الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

وحدة حرية اشتراكية

No. 5429 THURSDAY 6-3-1980

الرفيق صياغ يهنىء موغابي باسم القيادة القومية بفوز حزبه في الانتخابات

دمشق — بعث الرفيق الدكتور — فواز صياغ — عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجية امس برقية تهنئة باسم القيادة القومية للحزب للسيد — روبرت موغابي — رئيس حزب اتحاد زيمبابوي الوطني الافريقي — زانو — . بمناسبة فوزه في الانتخابات العامة في زيمبابوي — روديسيا — وفيما يلي نص البرقية :

زيمبابوي سالزبوري الرفيق روبرت موغابي .

رئيس حزب اتحاد زيمبابوي الوطني البقية على الصفحة العاشرة

برقيات شكر للرئيس الاسد من المواطنين السوريين في باريس

باريس — مراسل سانا — عبر السوريون المقيمون في باريس عن تاييدهم وشكرهم للسيد الرئيس حافظ الاسد بمناسبة اعلان رفع الحجز والمصادرة عن ممتلكات واحد وتسعين شخصا .

وذكر — مراسل سانا — في باريس ان مكتب الوكالة في العاصمة الفرنسية تلقى العديد من البرقيات والمكالمات الهاتفية من مواطنين سوريين فيباريس يعبرون فيهاعنتاييدهم وابتهاجهم لذلك .

قيادة الجبهة الوطنية التقدمية تجتمع برئاسة القائد الأسد

استعراض الخطوات والإجراءات التي تمّت

تنفيذاً لمقررات المؤتمر القطري السابع والقيادة المركزية للجبهة





بحث الاتصالات الجارية لعقد قمّة لجبهة الصّمود

دمشق — سانا — اجتمعت القيادة المركزيه للجبهة الوطنية التقدمية في الساعة الثامنةوالنصف من مساء امس برئاسة السيد الرئيس حافظ الاسد .

وقد استعرضت في هذاالاجتماع الخطوات والاجراءات التي تمت تنفيذا لمقررات المؤتمر القطري السابع ولمقررات القيادة المركزية للجبهة .

كما استعرضت بعض التطورات الدولية وكذلك الاتصالات التي تمت بين اطراف الجبهة القومية للصمود والتصدي من اجل عقد مؤتمرقمة لجبهة الصمود بهدف تعزيز صمود الامة العربية في وجه المخططات المعادية .

الرئيس الأسد يبحث مع عرفات العمل الجاري لتطوير جبهة الصمود والتصدي

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس — حافظ الاسد — في الساعة الرابعة والربع بعد ظهر امس السيدياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد — خالد الفاهوم — رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسادة — عبدالمحسن ابو ميزر — وعصام القاضي — — وطلال ناجي — اعضاء اللجنة التنفيذية .

وحضر المقابلة السيد — عبد الحليمخدام — نائب رئيس مجلسالوزراء وزير الخارجية .

وقد جرى استعراض الوضع فيالمنطقة العربية والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية كما تناول الحديثالعمل الجاري لتعزيز جبهة الصمود والتصدي ...

الرئيس الأسد يستقبل وزير الدولة الروماني ويوضح الأخطار المترتبة على اتفاقات كامب ديفيد

دمشق — سانا — استقبل السيدالرئيس حافظ الاسد في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس السيد — فاسيلي بونفان — وزير الدولة الروماني الذي نقل الى السيدالرئيس رساله من الرئيس الروماني نيكولايشاوشيسكو ضمنها تحياته وارائهفي بعض القضايا الدولية ، والوضع في الشرق الاوسط ..

وقد اكد السيد — بونفان — موقفرومانيا القائم على ضرورة التوصل الى سلام عادل وشامل في الشرقالاوسط على اساس الاعتراف بحقتقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني البقية على الصفحة — ١١ —

برقيتا تحية وتاييد للرئيسالاسد من طلبة المعهد العالي للعلوم السياسية وجمعية مكاتب السياحة

دمشق— سانا —تلقى السيد الرئيسحافظ الاسد برقية تحية وتاييد من طلبة المعهد العالي للعلوم السياسيةهذا نصها :

الجماهير الطلابية في المعهد العاليللعلوم السياسية وهي تعقد مؤتمراتها الانتخابية تؤكد ايمانها وثقتها اللامحدوده بقيادتكم التاريخيةالعظيمة للنضال العربي من اجل ان يبقى صوتالعروبه عاليا قويا متحدياكل المؤامرات رافضا لكلمشاريعالخيانة والاستسلام البقية على الصفحة — ١١ —

وزير الإعلام في حديث صحفي شامل :

اليد التي تمتد بالتآمر على سورية ستقطع

غرباء يعملون مع عصابة الإخوان المسلمين وتعاونها وثيق مع المخابرات الإسرائيلية والكتائب

اكد السيد احمد أسكندر احمد وزير الاعلام انّ الوحدة الوطنية في سورية راسخة الى ابعد الحدود وان سورية مستعدة لمواجهة جميع الاحتمالات ، وقال ان اليد التي تمتد بالتآمر على سورية وتحاول اضعافها ستقطع ، وان محاولات التخريب ستقمع بشدة .

واوضح السيد الوزير في حديث شامل لصحيفة الشرق اللبنانية ان جميع ماتم اتخاذه من قرارات او توصيات في المؤتمر القطري السابع للحزب سيجد طريقه الى التنفيذ باسرع وقت واسلم طريقة .

واكد السيد الوزير في رده علىسؤال عن مدى تماسك الوحده الوطنية امام الاخطار الخارجية ومحاولات الفتنة الداخلية أن الوحدة راسخة الى ابعد حدود الرسوخ .

واكد السيد الوزير ان محاولات اثارة الفتنة في سورية باءت بالفشل بسبب وعي المواطنين . وان كل ما يجري في سورية من محاولات للقتل والتخريب انما يرتبط مباشرة بالمخطط الامبريالي الصهيوني الذي يستهدف القطر نظاما وشعبا ومستقبلا .

وقال السيد وزير الاعلام ان اعداءنا يعرفون ان سورية هي المنطلق وهي الاساس ، وسورية تكبر بامتها العربية وامتنا العربية تكبر بها ايضا ، وبالتالي فان الرهان حاليا على المستقبل العربي برمته هو رهان على سورية .

وقال ردا على سؤال عن مصادر تمويل وتدريب عصابة الاخوان المسلمين ان هذهالعصابة مرتبطة مباشرةباسرائيل والولايات المتحدة ، وقد اثبتت التحقيقات ان تمويلها خارجي كما اثبتت اتصالهم المباشر بالمخابرات الاسرائيليه ، واكد ان هناك أشخاصا غير سوريين يعملون مع هذه العصابه وقال ان هناك تعاونا وثيقا بين المخابرات الاسرائيلية وبين الكتائب وعصابه الاخوان المسلمين .

طالع النص الكامل للحديث على الصفحة الثانية .

الدكتور الكسم يستقبل المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين

دمشق — سانا — استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة الواحدة منبعد ظهر امس الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين بحضور الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري .

وقد جرى البحث في هذا اللقاءحول الامور المتعلقة بالبرامج المقررة للحكومة في القطاع الزراعي والدورالاساسي الذي يقوم الاتحاد العام للفلاحين ودوره في المنظمات في تحقيق الاهداف الرئيسية لسياسة الاستثمار الزراعي كما تناول البحثمختلف اوجه نشاط هذه المنظمة الفلاحية الكبرى في القطر .



الرئيس الاسد يتلقى برقية تحية من الرئيس احمد سيكوتوري

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقيه تحيةمن الرئيس احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا أرسلها اثناء عودته الى بلاده بعد زيارته للمنطقة وهذا نص البرقية :

في الوقت الذي ننهي فيه زيارتنا البقية على الصفحة — ١١ —

منير أبو فاضل يدعو للحفاظ على علاقات مميزة مع سورية

الكويت — مراسل سانا — دعا السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني الى الحفاظ على علاقات مميزة مع القطر العربي السوري بشكل خاص وباقي الاشقاء البقية على الصفحة — ١١ —

سركيس يحدد مبادئ الوفاق الوطني ويؤكد على التعاون والتنسيق الكاملين مع سورية

بيروت — سانا — اشاد الرئيس اللبناني الياس سركيس بالعلاقاتالاخوية بين سورية ولبنان ووصفها بانها علاقات قائمة على أساس الاحترام المتبادل لسيادة واستقلال كل من البلدين .

وقال الرئيس سركيس في الكلمة التي وجهها الى الشعب اللبناني الليلة الماضية من راديو وتلفزيون بيروت ان لحكم الجوار والتاريخ والنضال المشترك واواصر القربى والمصالح المشتركة بين الشعبين الشقيقين ابلغ الاثر في جعل العلاقات القائمة بينهما على اساس من التعاونالوثيقوالتنسيق الكامل بين البلدين وتنظيم اطار العمل المشتركبينهما لما فيهمصلحتهما المشتركة.

واكد الرئيس سركيس على ضرورة التمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات كما اكد على ان استقلال لبنان وسياسته تاتي في مقدمة المبادىء التي يجب ان يقوم عليها لبنان المستقل

وقال ان اللبنانيين وان اختلفوا في بعض التفاصيل يلتقون حول هذه المبادىء .

واضاف الرئيس اللبناني في كلمته التي حدد فيها المبادىء الاساسيةللوفاق الوطني اننا نرفض رفضا قاطعا قيام دويلات داخل لبنان كما نرفض استمرار ما نحن عليه من تشرذم وتشتت

واصر الرئيس سركيس على وجوب اخلاء الساحة اللبنانية من كل الكيانات التي تنمو على حساب الوطن لتحل محلها الدولة بقواها الشرعية وحدها دون المجموعات المسلحة .

واوضح ان المبادىء التي اعلنها في خطابه تم التوصل اليها من خلال الاتصالات والمشاورات التي قام بها .

وقال ان هذه المبادىء يجب ان تكون كلا متكاملا لا يمكن تجزئته وعلى لبنان ان يملك الوسيلة الناجحة لقيام الدولة ودعا جميع اللبنانيين الى الالتفاف حولها .

البقية على الصفحة — ١١ —

الكسم يهنىء روبرت موغابي

دمشق — سانا — بعث السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء الى السيد روبرت موغابي رئيس حزب اتحاد زيمبابوي الوطني الافريقي — زانو — برقية تهنئة بمناسبة فوز حزبه في الانتخابات العامة هذا نصها ...

السيد — روبرت موغابي — رئيس حزب اتحاد زيمبابوي الوطني الافريقي

— البقية على الصفحة — ١١ —

الرفيق اللاطي يلتقي منتخبنا الوطني لكرة القدم بتشكيلته الجديدة

دمشق — سانا — التقى صباح امس الرفيق الياس اللاطي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الشبيبة البقية على الصفحة — ١١ —

الأوساط الدبلوماسية العربية والعالمية :

التراجع الأمريكي تحايل ولعب رخيص بالسياسة

نيويورك — وكالات — اثار تراجع الولايات المتحدة الامريكية عن تصويتها الى جانب قرار مجلس الامن الدولي الاخير والذي يندد بسياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة اثار ردود فعل غاضبة على الصعيد العربي والدولي . وموجة عنيفة من السخط والاستنكار من قبل جميع الاوساط الدبلوماسية للدول الاشتراكية والغربية على السواء ، وسخر معظم الدبلوماسيين في نيويورك من مزاعم الرئيس الامريكي — كارتر — بان تصويت الولايات المتحدة الى جانب القرار كان نتيجة سوء تفاهم بينها وبين مندوبها الدائم في المنظمة الدولية .

ووصف الدبلوماسيون العرب لدى الامم المتحدة التحايل الذي مارسته سياسة الرئيس الامريكي كارتر ازاء القرار بانه لعب رخيص بالسياسه..

وتقول — تاس — ان الدبلوماسيين العرب يعتقدون بان تلخي التصويت كان لازما لواشنطن من اجل اعداد سيناريو يراد منه ضرب عصفورين البقية على الصفحة العاشرة

الشكعة : اعتراف فرنسا بحق الفلسطينيين خطوة نحوالسلام

باريس — سانا — وصف السيد بسام الشكعة عمدة نابلس المحتلة اعتراف فرنسا بحق الفلسطينيين في تقرير المصير بانه يمثل خطوة على طريق السلام في الشرق الاوسط والقضاء على سياسة التكتلات فيالعالم وما تولده من توترات .

واضاف الشكعة ان التطورات التي ستعقب ذلك ستؤدي الى اعتراف البقية على الصفحة — ١١ —

مدفعية العميل حداد تقصف القوات الدولية

تل ابيب — اب — اعلن متحدث باسم قوات الامم المتحدة امس ان المدفعية الاسرائيلية لدى قواتالعميل سعد حداد المتواجدة في جنوب لبنان فتحت نيرانها امس على المناطق التي تسيطر عليها قوات حفظ السلام البقية على الصفحة — ١١ —

وفد القطر الى مؤتمر وزراء الاوقاف العرب يتوجه الى مكة

دمشق — سانا — يغادر دمشق ظهر اليوم متوجها الى مكة المكرمة السيد الدكتور محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف على راس وفد القطر العربي السوري الى المؤتمر الثاني لوزراء البقية على الصفحة — ١١ —

الشاذلي القليبي يحذر من عدوان اسرائيلي جديد

تونس — مراسل سانا — اكد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مجددا ان على الدول العربية والعرب اجمعين ان لاينسوا الاخطار المحدقة بسورية وبمنظمة التحرير الفلسطينية والاردن هذه الايام .

البقية على الصفحة — ١١ —

المؤتمر الاسلامي يعرب عن ارتياحه لقرار مجلس الامن الدولي

جده — سانا — اعربت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن ارتياحها لقرار مجلس الامن الدولي بادانة سياسة العدو الصهيونيبشان البقية على الصفحة — ١١ —

البيان القطري الفرنسي : القضية الفلسطينية جوهر الصراع العربي الصهيوني

الدوحة — سانا — اكدت قطر وفرنسا ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي الصهيونيوان اي حل شامل يجب ان يستند الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وشدد الجانبان فيالبيانالمشترك الذي صدر امس في الدوحة في ختام زيارة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان على وجوب انسحاب القوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة واكدا وجوبالاعترافبالطبيعةالحقوقية للقضية الفلسطينية وعدم اعتبارها قضية لاجئين بل قضية شعب لهالحق في ان يعيش بهذا الوصف وله ككل شعب الحق في تقرير مصيره في وطنه، واعرب البلدان عن تمسكهما الشديد بالاستقرار والامن في منطقة الخليج العربي والابتعاد به عن الصراعات الدولية واكدا ان مسؤولية ضمان ذلك الاستقرار والامن تقع على عاتق دول المنطقة وحدها . واعرب البلدان عن قلقهما الشديد تجاه مخاطر عدم الاستقرار التي تتعرض لها بعض البقية على الصفحة — ١١ —

صوت الثورة

سورية هي الهدف لانها السدالمنيع . . والوحيد

لماذا سوريه بالذات هيالهدف الرئيسي بل والهدف الوحيد للمؤامرة الامبرياليه الصهيونيه الساداتيه ؟.. ولماذا سوريةبالذات هي المعنية بمواجهةاعداءالجماهير العربية جميعا من الامبرياليين والصهاينة وقوى الاستسلام والتخلف .؟ ثم لماذا تصاعدالهجمة ضد سورية وتشتد التآمر عليها؟

هذه الاسئلة التي تطرح نفسها بشدة على ارض الواقع في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة التي يجتازها النضال العربي ، ولاتغيب الاجابات الواضحة عليها عن بال اي مواطن عربي في هذا القطروعلى امتداد الوطن العربي الكبير ..

سورية هي الهدف ، لانها تمثل موقعا نضاليا ، وتجسد ارادةحازمة وتبرز من خلال حالة الوهن والضعف والتمزق العربي ،تبرز خندق صدام وتصد ، بدفع الخطر ، وتقف في وجهه ،وتحول دون بسط مخطط الاستسلام بكل ما يمثله هذا المخطط من هيمنة امبريالية صهيونية وتخلف على المنطقة العربية .

ولان سورية في صورة ما يجري، وعلى معرفة بالواقع العربي الذي تتحرك من خلاله ، كانت ومازال تدرك حجم المهام الجسيمة التي تتصدى لمسؤولياتها ، باعتبار ان هذه المسؤوليات هي مسؤوليات تاريخية في مرحلة صعبة ، لايجوز التهاون او التراجع في مواجهتها ، بل ان قدر سورية شعبا وحزبا وقيادة ان تكون هي السد المنيع ، في وجه الهجمة ، والقوة المنيعة ، والقوة الوحيدة لرد الخطر والاعداد لحسم المواجهة لصالح الجماهير العربية في هذا القطر وعلى امتداد الوطن العربيالكبير.

ومن هنا يتركز جهد قوى المؤامرة ، وواضعي مخططاتها وادواتهم التنفيذيةمنالاستسلاميين وعصابات الاخوان المسلمين ،وقوى التواطؤ والتخلف على محاولة تفكيك الجبهة الداخلية في هذا القطر الصامد ، والعمل علىطعن هذه الجبهة الداخلية لانها اثبتت على مر التاريخ النضالي لهذا القطر انها قوة للبناء كما هي قوة للتحرير ، قوة وطنية وقوة قومية ، سلاح لمواجهة تحدي التنمية وسلاح لمواجهة تحدي العدوان والتآمر .. بل ان هذه الجبهة الداخلية المتماسكة هي قاعدة صمود هذا القطر والامل الذي تتطلع اليه جماهير الامة العربية في وقت عز فيه الموقف ، واصبح الصمت والتردد سمتان تطبعان الكثير من المواقف في الوطن العربي ..

من حق المواطن في هذا القطر ان يشمخ بموقفه ، بصموده الرائع، بتصديه الحازم لاخطر مؤامرة يتعرض لها الوطن العربي كله .

من حق المواطن في هذا القطر ان يعتز بوحدته الوطنيةالراسخة وان يعمق هذه الوحدة ، لانها كما هي ملك له ، هي الامل لجماهير الامة العربية على امتداد الوطن العربي .

من حق المواطن في هذا القطر ان يعتز بوعيه وبادراكه لحقائق ما يجري ، وبقدرته على التصدي للعملاء في الداخل وللاعداء في الخارج ..

اننا في سورية العربية اليوم ، اصحاب الموقف ، موقف قومي له دوره وله تاثيره ليس في وقف المؤامرة الشاملة فحسب ، بلوفي تحديد تطورات الاحداث وصنع المستقبل الذي يلبي طموحات جماهير شعبنا وامتنا ،. اننا بارادة جماهيرنا وبوعي شعبنا وصلابته الثورية ، وتماسكه ووحدته الوطنية ، اقوى من البقية على الصفحة العاشرة

((الثورة))

وزير الإعلام في حديث صحفي شامل:

جبهتنا الداخلية قادرة على التصدي للعملاء في الداخل والأعداء في الخارج

لن نساوم ولن نتردد في اتخاذ الإجراءات التي تكفل لشعبنا أمنه والمصلحة الوطنية والقومية لقطرنا وأمتنا

دمشق – سانا – اكد السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام ان الوحدة الوطنية في سورية راسخة الى ابعد الحدود وان هذه الوحدة مستهدفة باعتبار سورية تمثل الخط الصدامي الاول في الدفاع عن الوجود القومي .

وقال لقد جرت في سورية محاولات لاثارة الفتنة لكن هذه المحاولات باءت بالفشل بسبب وعي مواطننا في القطر العربي السوري .

واكد السيد الوزير ان الضغوط مهما بلغت ومهما كبرت ومهما تعددت اشكالها والوانها فلن تستطيع ان تحرف سورية عن مبادئها او تغير في خطها القومي .

جاء ذلك في مقابلة اجرتها صحيفة الشرق اللبنانية مع السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام وفيما يلي نص المقابلة .

س – اتخذ المؤتمر القطري السابع للحزب سلسلة من التوصيات والقرارات التي اعقبتها اجراءات وزارية شاملة . السؤال هو الى اي مدى ستنفذ هذه التوصيات والى اي مدى ستكون الترتيبات الوزارية الجديدة فعالة لتلافي الاشكالات التي كانت تحصل في السابق وكانت مصدرا للشكوى

ج – ان جميع ما تم اتخاذه من قرارات او توصيات في المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي الاخير سيجد طريقه الى التنفيذ باسرع واسلم طريقة – فنحن لم نتخذ قرارا الا بعد دراسة مستفيضة لجميع الظروف التي يتعلق بها القرار – وبالتالي فان جميع قراراتنا كانت عناوين لخطة عمل، هذه الخطة ستترجمها الحكومة الى واقع لامجال للشك فيه وهناك نوع اخر من التوصيات والقرارات يتعلق بالبنية الداخلية للحزب ستضعها القيادة القطرية موضع التنفيذ نصا وروحا .

فنحن لن نتخذ قرارا الا ولنا كل الثقة بقدرتنا الكاملة على تنفيذه لقد اتخذنا قرارات في مجالات مختلفة وفي جميع ما يهم شعبنا وما يخدم مصلحته وسيكون تنفيذها بالتالي احدى وسائلنا الاساسية لتلبية طموحات شعبنا ولجعل سورية قاعدة الصمود والبلد القادر باستمرار على تحمل اعباء هذا الصمود بلد يعرف ما يريد ويمتلك القدرة للسير نحو ما يريد . لعل هذا موجز لما نريد تحقيقه خلال هذه الفترة .

س – مما لا شك فيه ان مؤتمر الحزب بحث في الاسباب التي كانت مصدر الشكوى . هل في نية الحزب او الدولة اجراء تحقيقات في الشكاوى التي كانت في السابق :

ج – لقد اجرت قيادة الحزب استقصاء لاسباب الشكوى سواء في الجهاز الحزبي او لدى المواطنين ودرس المؤتمر القطري السابع للحزب جميع هذه القضايا وجميع هذه الامور وبحث في الاسباب وبحث في الامكانية لم هدا الهدف واتخذ القرار ان قراراتنا تعني اننا استوعبنا المشاكل واننا استوعبنا الوضع من جوانبه المختلفة – واننا خلصنا الى هذه القرارات التي ستضع حدا لجميع ما نعانيه من مشاكل على الصعيد الداخلي كما انها ستشكل برنامج عمل للفترة المقبلة . هذا البرنامج استطيع ان اؤكد لك انه يلبي طموحات شعبنا في المجالات المختلفة .

ومادمت نبحث عن اسباب الشكوى فيمكن لنا ان نفصل قليلا في هذا الامر :

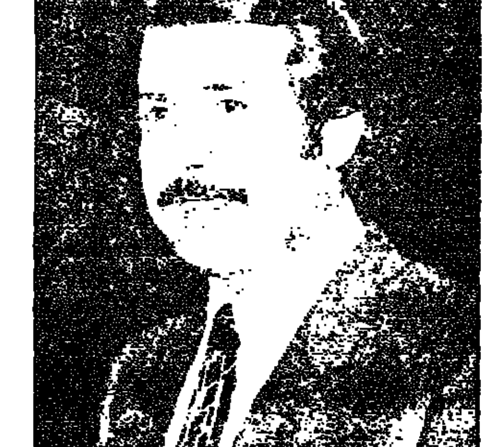
كانت هناك شكوى معاشية وهناك شكوى من قلة فعالية بعض الاجهزة ومن عدم الشعور بالمسؤولية لدى عدد من المؤسسات القيادية في الدولة وفي المجتمع – وجاء المؤتمر ونظر في كل هذه الامور وحلل هذه الظاهرة فكانت قراراته حدا فاصلا بين الشكوى وبين معالجتها عرفنا الاسباب وبالتالي وضعنا العلاج .

اما فيما يخص الاشكالات المعاشية التي كانت مصدر شكوى مستمرة فلقد اتخذ المؤتمر قرارا بزيادة الرواتب والاجور وقد نفذ هذا القرار كما اتخذ المؤتمر قرارا لزيادة فاعلية اجهزة الدولة والقضاء على مظاهر التسيب والاهمال والقصور في الادارات العامة وبدات القيادة الحزبية الجديدة والحكومة الجديدة منذ اللحظات الاولى العمل الجاد والدؤوب للقضاء على اسباب هذه الشكاوى .

هناك نوع اخر من الشكاوى كان يتمثل في السلبيات التي يشكو منها قطاعنا الاقتصادي العام وهو القطاع الوطني ومنذ المؤتمر حتى الان وجميع اجراءاتنا تنصب على معالجة هذه السلبيات وزيادة فاعلية هذا القطاع وتعزيز دوره القيادي والعمل اليومي الجاد لتخليصه مما علق به من شوائب .

كذلك كان هناك نوع اخر من الشكاوى يتعلق ببعض التجاوزات التي تجري على القانون ولذلك كان راي المؤتمر قاطعا في هذا المجال في رفض اي تجاوز في عدم اعطاء اي ميزة لاي فرد في اي موقع كان لان جميع المواطنين سواسية امام القانون يتمايزون عن بعضهم البعض بمقدار مايخلص كل منهم الى الوطن ويعطي له في موقع عمله وحيثما كان هذا الموقع .

وعلى هذا الصعيد ايضا فمن الاجراءات الاولى التي اتخذتها القيادة الجديدة للحزب كانت التاكيد على مبدا سيادة القانون وعدم التجاوزات والحرص على مبدا تكافؤ الفرص فيما بين المواطنين وفي هذا الصدد اتخذت اجراءات عملية لتعزيز سلطة القضاء ومد سلطة القضاء العادية على حساب القضاء الاستثنائي ورد جميع الدعاوى التي كانت امام محكمة امن الدولة ولاتتعلق بما يسمى امن الدولة الى القضاء العادي .



كما اتخذت قرارات نفذت عقب المؤتمر مباشرة بعدم استخدام الاوامر العرفية الا فيما يمس امن الدولة حصرا واستطيع ان اؤكد بكل اعتزاز ان قراراتنا في المؤتمر على هذا الصعيد قد نفذت بحذافيرها ونحن جادون في متابعة التنفيذ وملاحقة اي تقصير او اية سلبية يمكن ان تبرز من خلال الممارسة .

س – هل يمكن القول ان الترتيبات الجديدة في الحزب والوزارة وادارات الدولة انما كانت لمنع التجاوز على القانون ولتعطيل نفوذ مراكز القوى ان صح التعبير .

ج – اولا ليس في سورية مراكز قوى هذا الامر حسم مرة واحدة والى الابد مع قيام الحركة التصحيحية في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٠ والقرارات التي اتخذت ليست للحؤول دون ظهور مثل هذه المراكز فقط وانما اتخذت هذه القرارات لتدعيم وحدتنا الوطنية ولزيادة تماسك البنية الداخلية في القطر العربي السوري ولجعل سورية بلدا متماسكا بفعالية تمكنه ليس فقط من الصمود وانما من المبادرة في السعي لتحقيق اهدافنا القومية

أية محاولة لصرف أنظارنا عن المعركة الرئيسية ضد الإحتلال الإسرائيلي مدانة ومرفوضة

والوطنية .

س – طالما دخلنا في موضوع الوحدة الوطنية هناك احاديث دائمة وشائعات وانباء عن اضطراب الوضع الداخلي في سورية السؤال الى اي مدى الوحدة الداخلية في سورية متماسكة امام الاخطار الخارجية ومحاولات الفتنة الداخلية .

ج – الوحدة الوطنية في سورية راسخة الى ابعد الحدود ولم تكن في يوم من الايام اكثر رسوخا مما هي عليه الان ذلك ان هذه الوحدة تستند الى وعي كبير لدى مواطنينا يجعلهم يميزون ما بين الاخطار الخارجية والضغوط التي يتعرض لها القطر في مواقفه الوطنية ودفاعه الصلب والحازم عن حق الامة العربية في الوجود وتعزيز قدرتها على الدفاع عن وجودها القومي والوعي الكبير الذي يتحلى به المواطن العربي السوري يجعله يميز ما بين الموقف المبدئي للقطر وبين بعض الاخطاء او السلبيات التي تبرز هنا وهناك والتي لايخلو منها نظام في العالم ولا دولة في العالم ووحدتنا الوطنية هي الاساس الذي نعتمد عليه في صمودنا كما كانت الاساس الذي اعتمدنا عليه في تحقيق جميع انتصاراتنا هذه الوحدة بالذات هي التي يخشاها اعداؤنا ولذلك يروجون حولها التساؤلات ويقولون مايتمنون ان يروه في سورية حول هذا الامر .

ان وحدتنا الوطنية حقيقة اكيدة وراسخة وهي الوحدة التي تقض مضاجع اعدائنا جميعا وهي الوحدة التي يستهدفونها في حربهم النفسية وفي حملاتهم التشهيرية ضد سورية وهي الوحدة التي يخشون زيادة فعاليتها وقوتها في وجه الضغوط التي يمارسونها حاليا على الامة العربية وبالاخص سورية باعتبارها تشكل طليعة هذه الامة والخط الصدامي الاول في الدفاع عن الوجود القومي برمته .

س – تعرضت سورية – في الاونة الاخيرة الى بعض محاولات الفتنة الداخلية . برايكم هل تعود اسباب هذه الفتنة الى الضغوط الخارجية على سورية ام ان هناك اسباب اخرى .

ج – لقد جرت في سورية محاولات لاثارة الفتنة لكن هذه المحاولات باءت بالفشل وسبب الفشل كان كما ذكرت هو وعي المواطن في القطر العربي السوري والمحاولات التي فشلت تعني ان اعداءنا مصممون على النيل من وحدتنا الوطنية وبالتالي قد تكثر وقد تتنوع محاولاتهم الجديدة ان جميع ما يجري في سورية من محاولات للقتل او التخريب الداخلي انما يرتبط مباشرة بالمخطط الامبريالي – الصهيوني الذي يستهدف القطر نظاما وشعبا ومستقبلا ولا نستطيع بحكم الواقع وبحكم التحليل السياسي ان نفصل قيد انملة بين مايريده الاعداء خارجيا وبين ما تهدف اليه محاولات اثارة الفتنة الداخلية ان المحرك واحد والهدف واحد لهذا استطيع ان اقول ان عناصر

التنفيذ هي واحدة ايضا .

كيف تكون عناصر التنفيذ واحدة :

ان الذي يقبل ان يتامر على وطنه ان الذي يقبل بالتعامل مع الاعداء يصبح جزءا من هؤلاء الاعداء بغض النظر عن الجنسية التي يحملها الجنسية التي خانها لذلك نقول . ان عناصر التنفيذ واحدة .

ان محاولات الضغط الداخلي على سورية هي جزء من محاولات الضغط الخارجي يترافق في ذلك معا وعلى قدم المساواة التهديدات الامريكية والحشود الاسرائيلية والضغوط الاقتصادية والسياسية والحملة النفسية والحرب الاعلامية التي تشن على سورية كل هذه الامور تترافق مع بعضها البعض باعتبارها شيئا لا ينفصل عن الحرب التي تشن حاليا ضد الموقف السياسي لسورية .

والسؤال هو لماذا يحاربون الموقف السياسي لسورية ان اعداءنا يعرفون ان سورية هي المنطلق وهي الاساس . سورية تكبر بامتها العربية – هذا صحيح لكن امتنا العربية تكبر بها ايضا وبالتالي فان الرهان حاليا على المستقبل العربي برمته هو رهان على سورية .

سورية تعي مسؤوليتها القومية وتتحمل بشرف واخلاص تبعات هذه المسؤولية وجزء من هذه التبعات ما تتعرض له من ضغوط ومن محاولات للتشهير او الابتزاز او الاساءة او محاولات الفتنة الداخلية هذه امور يجب ان لا تغيب عن ذهن اي عربي لحظة واحدة ان الاساءة الى سورية ليست اساءة فقط الى شعب سورية والنظام في سورية والمواطن في سورية وانما هي اساءة للوجدان العربي وهو يقف بكل جراة وصلابة ضد المخططات الاستعمارية التي تستهدف وجودنا القومي والتي تريد ان تفرض الاستسلام على شعبنا . المخططات التي تريد ان تجعل من سورية مجرد تابع للامبريالية والصهيونية في المنطقة لتحذو حذو السادات الخائن لهذا الوجدان .

سورية تدرك موقعها بالنسبة الى امتها العربية – كما تدرك موقعها بالنسبة للسياسة الدولية في منطقة الشرق الاوسط – وتدرك ايضا موقعها بالنسبة لمستقبل الامة العربية من هذا الادراك تقف سورية بصلابة ضد جميع الضغوط وضد جميع المتحالفين لتغيير الموقف السياسي السوري .

ان الضغوط مهما بلغت ومهما كبرت ومهما تعددت اشكالها لن تستطيع ان تحرف سورية عن مبادئها او تغير في خطها المبدئي القومي – الجميع يعلم ان القيادة السياسية في سورية باعتبارها قيادة لحزب البعث العربي الاشتراكي لاتعالج القضايا القطرية الا في ضوء المصلحة القومية العليا وفي معالجتها للقضايا القطرية انما تضع نصب عينيها استمرار مصلحة الامة وواجبها تجاه هذه الامة .

وعندما تضعف الامة في ركن من اركانها ويعتريها الوهن هنا او هناك تزداد المسؤولية السورية لان اعباءها تكثر وتزداد . هذه الاعباء نتحملها نحن بكل صبر لاننا مدركون اهمية تحملها لاننا مدركون ان البيرق السوري اذا ما اهتز الساعد الذي يحمله فان مستقبل الامة العربية كلها سيعمه الظلام .

لذلك اصبح الموقف السوري هو مجسد نبض الوجدان القومي للجماهير العربية ولسائر الاقطار العربية ولانه كذلك تكثر عليه المؤامرات ولانه كذلك فنحن نعي مسؤوليتنا ونعرف مدى ما ينبغي ان نعد انفسنا لمجابهة هذا الواقع بجميع صوره واشكاله والوانه – واستطيع ان اؤكد ان سورية تاخذ بعين الاعتبار جميع الاحتمالات وهي مستعدة لمواجهة جميع هذه الاحتمالات .

سورية تدرك انه لا انتصار للامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية مادامت سورية قوية . اعداؤنا يدركون ايضا هذه الحقيقة فيحاولون اضعاف سورية وترد سورية شعبا وحزبا وحكومة ، قيادة ومواطنين بمزيد من التماسك وبمزيد من الالتحام بمزيد من العطاء

بمزيد من السير السريع لتحقيق التنمية في المجالات المختلفة لان تصليب الوضع الداخلي في سورية ولان تعزيز وتدعيم الاقتصاد الوطني في سورية هو اساس لنا في الصمود .

نحن نعرف اننا في معركتنا هذه نعتمد على راسمال كبير وغال وثمين جدا لايعادله اي راسمال اخر في الدنيا الا وهو المواطن في سورية الا وهو الانسان العربي ولا نستطيع لحظة واحدة ان نتناسى عظم وقيمة واهمية هذا الراسمال الضخم الذي نمتلكه . اعداؤنا ايضا يعرفون ان راسمال سورية هو المواطن العربي في سورية لذلك فان حملات التشهير وحملات التشكيك والضغوط تستهدف زعزعة البنية الداخلية في سورية .

مواطننا يدرك معنا هذا الامر ورد مواطننا هو المزيد من التماسك والمزيد من الادراك لطبيعة المرحلة ولظروفها ومخاطرها هذا ما يجعلنا شديدي الثقة بانفسنا . هذا ما يجعلنا اكثر تفاؤلا بمستقبلنا مهما بلغت الضغوط ومهما تعددت اشكالها والوانها .

ان سورية تعبر ليس فقط عن تطلعات الجماهير العربية وانما تجسد في وقفتها هذه مستقبل هذه الامة وموقف تحمله سورية بكبرياء وشجاعة هو الموقف الذي لابد ان ينتصر .

س – طالما نتحدث عن الوضع الداخلي، المعروف انه بعد قيام الحركة التصحيحية انشىء مجلس الشعب وفي نفس الوقت انشئت الجبهة الوطنية . الا تظن ان هناك تضاربا في توزيع الصلاحيات بين الحزب وبين سلطة الشعب وبين الحكومة وبين الجبهة .

ج – انطلاقا فكل من هذه المؤسسات تكمل الاخر وهناك حدود فاصلة لعمل وممارسات كل من هذه المؤسسات . ان المؤسسات الديمقراطية في سورية يكمل بعضها البعض الاخر تتعاون جميعا وتتضافر لتكريس مبدا الديمقراطية الشعبية – تتضافر جميع الجهود لبناء القطر وتعزيز وحدته الوطنية وزيادة صلابته في مواقفه المبدئية ضد الضغوط التي تمارس على سورية، نحن نفخر ونعتز اننا استطعنا ان نحقق مؤسسات ديمقراطية وان نشيع في القطر العربي السوري مناخا ديمقراطيا نتحدى ان يوجد له مثيل اخر في الوطن العربي ولا نقول هذا الكلام ادعاء ولكننا نقوله عن وعي وعن معرفة بما يجري وانا هنا لا اريد الانتقاص من بعض مايجري في الاقطار العربية لكنني اقول اننا كنا السابقين واننا الاصلب والاكثر مبدئية في هذه التجربة ليس هناك مناخ ديمقراطي في اي قطر عربي مثيل للمناخ السائد في سورية . نحن نعي ذلك ونحن مصممون على تعزيز هذا المناخ باستمرار وتوسيع دائرة المشاركة الشعبية في تحمل المسؤولية الى ابعد حد ممكن ولن يثني عزيمتنا عن الاستمرار في هذا الطريق اية ضغوط او اي استغلال سيء لهذا المناخ او اية محاولات لتشويه هذا المناخ .

نحن انطلقنا منذ الحركة التصحيحية في اشاعة المناخ الديمقراطي وبناء المؤسسات الديمقراطية وتعزيز السلطة الشعبية وخلق المؤسسات التي تمثل هذا الاتجاه وتشرف على حسن تطبيقه وتطويره ونحن مستمرون في هذا الاتجاه فخورون ومؤمنون ايمانا مبدئيا منطلقا من مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي منطلقا من مبادىء قيادتنا .

اعود فاقول ان جميع هذه المؤسسات التي ذكرت تكمل عمل بعضها الاخر كل منها تتحمل مع الاخرى مسؤولية السهر على بناء سورية وتطويرها وتعزيز وحدتها الوطنية وزيادة صلابتها وفعاليتها في وجه استمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية وفي وجه شتى اشكال الضغوط الامبريالية الصهيونية التي تمارس ضدنا .

س – يقال ان رئيس الوزراء الحالي قد طلب من الرئيس الاسد عندما كلف بتشكيل الوزارة ان يطلق يده في تنفيذ جميع مايراه مناسبا .

ج – لم يكلف رئيس لمجلس الوزراء منذ الحركة التصحيحية في سورية حتى الان الا وكانت له الصلاحية الكاملة ضمن مايحدده الدستور وتحدده القوانين والانظمة وحكومتنا الحالية كحكوماتنا السابقة مطلوب منها دستوريا وقانونيا وبحكم رغبة الحزب ورغبة الامين العام للحزب ان تمارس جميع صلاحياتها .

ولقد كانت للرئيس – الاسد – في خطبه العلنية شكاوى من ان بعض المسؤولين لا يتحملون مسؤولياتهم كاملة ولايمارسون صلاحياتهم كاملة – الرئيس الاسد – قيادة الحزب يريدان من كل شخص في اي موقع من مواقع المسؤولية ان يتحمل مسؤولياته كاملة اكثر من ذلك اقول ان الذي يوضع في موقع المسؤولية ولايمارس صلاحياته كاملة سيحاسب على هذا التقصير .

رئيس الوزراء الحالي والحكومة الحالية بكاملها تلقت توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد في اجتماعه الاول معها ولهذه الحكومة الارادة في ان لاتتهم بالتقصير لافي تحمل المسؤولية ولا في ممارسة الصلاحيات .

س – اريد العودة قليلا الى الوضع الداخلي واسال هل تتوقعون مزيدا من اعمال الفتنة والشغب في الداخل .

ج – نتوقع ونحن نبني قطرنا ونحن نتحمل اعباء الدفاع الوطني والدفاع عن الوجود القومي للامة العربية ان تكثر وتتعدد اشكال الضغوط علينا ومن جملة هذه الضغوط وهذا بالتاكيد ماقد يحصل اعمال لمحاولة تخريب الوضع الداخلي تقوم بها عملاء اسرائيل والولايات المتحدة ايا كانت الضغوط التي ستمارس ضد سورية . ايا كانت اشكال هذه الضغوط داخلية كانت ام خارجية فان جبهتنا الداخلية بتماسكها وحسن تنظيمها قادرة على التصدي للعملاء في الداخل وللاعداء في الخارج ونحن لانميز بين عملاء الداخل واعداء الخارج منهم كل متكامل تجابهه كشعب يدا واحدة وقلبا واحدا ولا اعتقد ان هنالك وسيلة تمكن لاعدائنا ان يخضعوها لاضعاف سورية او للنيل من صمودها او لكبح جماحها القومي الا وسيخذلونها وحتى بعد لكل امر عدته ولدينا الطريقة اللازمة للرد على ايه محاولة من المحاولات التي تستهدف وحدتنا الوطنية وتستهدف امننا الوطني والقومي – ان اليد التي تمتد بالتامر على سورية – ان اليد التي تحاول اضعاف سورية ستقطع – ان محاولات التخريب من اية جهة كانت ستقمع وبشدة ونحن لن نساوم على الاطلاق فيما يخص مصلحة شعبنا ومصلحة وطننا – لن نساوم ولن نتردد في اتخاذ الاجراءات التي تكفل لشعبنا امنه واستقراره وتكفل لقطرنا مصلحته الوطنية وتكفل لامتنا مصلحتها القومية .

س – نعود بالذاكرة قليلا الى الوراء ونقول انه سبق للرئيس المصري ان هدد سورية ولبنان بانهما سيغرقان في بحر من الدماء والواقع ان احداث لبنان كانت نموذجا لذلك خصوصا وانها اتت بعد اتفاقية سيناء ثم بعد ان دخلت سورية في دورها القومي في لبنان بدات اعمال الفتنة الداخلية . لقد وجهت اصابع الاتهام الى بعض الدول العربية المحيطة بانها وراء او انها تشجع الفئات التي تعمل على تخريب الوضع فما مدى صحة ذلك .

ج – صحيح لقد تبعت توقيع اتفاقية سيناء فعلا الاحداث المؤسفة والمؤلمة في لبنان لتكون تغطية لهذه الاتفاقية لكن تهديد الخائن السادات بان الدم سيجري في سورية ولبنان هو تهديد اطلقه عقب زيارته للقدس المحتلة وذلك عندما كان يرد على سؤال صحفي حول معارضة سورية والامة العربية له في خطوته وكان جوابه التهديد الذي اطلقه ضد سورية ولبنان .

طبعا لم يكن السادات يهدد باسمه بل كان يهدد باسم اسياده باسم اسرائيل وباسم الامبريالية الامريكية وبالتالي فان هؤلاء ارادوا تنفيذ هذا التهديد ولقد راينا اكثر من حادث او امر يشير الى انهم بعد ان يئسوا من زعزعة الموقف المبدئي لسورية وبعد ان يئسوا من صرف سورية عن مبادئها ارادوا اضعافها وارادوا الهاءها بنفسها ولكنهم كانوا واهمين في تقدير حجم قدراتهم على ارباك الوضع الداخلي السوري – الوضع الداخلي في سورية قد يتاثر ويتزعزع من بعض هذه المؤامرات من بعض هذه الاعمال التي يقوم بها عملاء الصهيونية وعملاء الامبريالية الامريكية لكن هذا الوضع قادر باستمرار على ان يبقى في الحالة الصحيحة وعلى ان يبقى في الموقف القادر على رد الضربات .

س – لو سمحت هناك اصابع اتهام توجه الى دولة عربية محيطة بانها هي التي تتولى تدريب وتمويل عناصر الشغب فما صحة ذلك .

ج – جماعة الاخوان المسلمين التي تعمل على تخريب الوضع الداخلي السوري وتقوم بعمل الاغتيال وتخريب بعض المنشات الاقتصادية هي عصابة مرتبطة مباشرة باسرائيل والولايات المتحدة وبتعامل مع هذه العصابة ويدعمها في اعمالها جميع اعداء العرب جميع الاعداء الذين يتصورون ان سورية مادامت قوية لايمكن للمخطط الامريكي الصهيوني ان ينجح في الوطن العربي ايا كانت اشكال هؤلاء الداعمين وايا كانت الوانهم والشعارات التي يتسترون خلفها واؤكد لك ان هذه الجماعة كما هي معزولة داخليا ومفضوحة الاهداف من قبل شعبنا في القطر العربي السوري كذلك تحظى بلعنة الراي العام العربي والمواطنين العرب حيثما كانوا لان المواطنين العرب في اي قطر كانوا يعتقدون بصدق ان اي محاولة لاضعاف سورية هي خدمة لاسرائيل اولا وان اي تشويش على سورية وان اي تشهير بها ايا كانت شعاراته وايا كانت دعاواه انما هو تنفيذ لرغبة اسرائيلية – امريكية نحن فخورون والاقوياء في الوقت ذاته فخورون بدعم اشقائنا لنا والاقوياء بهذا الدعم .

س – السيد الوزير الى اي مدى ارتبط قرار تجميع القوات السورية العاملة ضمن نطاق قوات الردع العربية بالوضع الداخلي في سورية

ج – لاعلاقة لقرارنا بتجميع هذه القوات بالوضع الداخلي في سورية .. الذين يطلقون هذه الشائعات هم الذين يروجون للحملات المغرضة ضد سورية وهم الذين يوهمون ان الوضع الداخلي في سورية هو من الارباك لدرجة تحتاج الى احتياطات اكبر ، واحتياطات اخرى .. ان لقرارنا تجميع قواتنا في بيروت وبعض المناطق اسباب ودوافع لا علاقة لها على الاطلاق بالوضع الداخلي في سورية او بما يجري من بعض عمليات امنية هنا او هناك ان مايجري في سورية من عمليات اخلال بالامن شكل نسبة بسيطة جدا مما يجري في الاقطار الاخرى او في دول العالم .. حتى في تلك الدول التي تعاني من المشاكل التي نعانيها .. ولانواجه المصاعب والضغوط التي تواجهها . فلماذا هذا التهويل الكبير حول ما يجري في سورية .. هذا التهويل جزء من الحرب النفسية التي تشن ضد المواطنين في سورية وضد الشعب العربي السوري وهي حرب تستهدف زعزعة ثقة المواطن السوري بنفسه وبمستقبله وتريده بالتالي ان ينصرف انتباهه عن المعركة التي يجب ان يخوضها ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وضد المخططات الامبرياليه الامريكية الصهيونية الى امور ثانوية ليست هي مجال بحث وليست مطروحة كقضايا ملحة لينصرف اليها اهتمامنا .

س – الا تلاحظ السيد الوزير ان هناك تقصيرا اعلاميا في ايضاح حقيقة الاحداث التي وقعت في الداخل .

ج – ليس هناك تقصير اعلامي لان الاعلام السوري صادق مع نفسه صدقه مع مواطنيه عندما نعلم انه حادثة نحن نعلم بها الا اذا كنت تقصد الحوادث التي تذيعها اذاعة اسرائيل واذاعة الكتائب في لبنان هذه الحوادث يتمنون ان تقع وليس ما يقع داخل سورية .. الاعلام السوري ضمن حرصه على صدقه مع مواطنيه ومع نفسه لايخفي حقائق وانما يبرز الحقائق لان في ابراز الحقائق فائدة لنا ولمواطنينا وكلما اقتضت الظروف .

س – لوحظ ان محاولات الفئة الداخلية اتخذت عدة اوجه واساليب فلقد بدات بقتل اشخاص معينين من الناس ثم انتقلت الى قتل المثقفين والادمغة المتفوقة واساتذة الجامعات وبعدها الى قتل الضباط والخبراء السوفييت فماذا تتوقعون بعد ذلك من اساليب يمكن ان يلجا اليها هؤلاء .

ج – ان حقد اعدائنا لايقف عند حدود واي امر يستطيعون تنفيذه ضد سورية فلن يقصروا في تنفيذه على الاطلاق هذا الحقد لا يقف عند حد ، يمكن ان نتوقع منه انواعا متعددة من الاساءات لسورية ومحاولات التخريب في سورية وانا اعتقد ان هؤلاء لن يستطيعوا فعل شيء ضد سورية الا وفعلوه ماذا تبقى لهم .. لا ادري لكننا بالمرصاد لهم مهما تعددت اشكال حقدهم واشكال تامرهم .

س – من الملاحظ ان اجهزة الامن عندما تقبض على الاوكار الموجودة مع الاسلحة لدى الاخوان المسلمين يتضح للمواطنين ان الاسلحة مكدسة وكثيرة وغالية فما هو مصدر التمويل الذي يعتمد عليه الاخوان .

ج – هذا امر لا يحتاج الى نقاش فتمويله خارجي وهم ينفذون مخططا خارجيا ضد سورية وضد الشعب العربي السوري ، هذا الامر لا يقبل جدالا وتحقيقاتنا اثبتت هذا الامر واثبتت اتصالهم المباشر بالمخابرات الاسرائيلية ولدى كل فرد في سورية القناعة بان مثل هذه الاعمال تقف وراءها اسرائيل .

س – يقال ان في احد العمليات التي القبض

– البقية على الصفحة – ١١ –

الدكتور جورج جبور ،غني عن التعريف . فهو مفكر عربي من الطراز الاول ، وهو باحث سياسي يتقصى الحقائق في كل مكان من الوطن العربي الكبير . وهو خبير في شؤون الوحدة العربية وما يتعلق بها من مواقف وممارسات ، لانه استطاع خلال رحلته الطويلة مع الفكرة والحياة السياسية بصورة عامة ، ان يبلور لنفسه جملة من المنطلقات التي تسعفه كثيرا في قراءة افاق المستقبل، والقيام بنوع من الرصد غير العادي لمجمل التطورات التي تجري في المنطقة العربية .

وفوق هنا وذاك ،فالدكتور جورج جبور محاور كبير ، لانه يقرأ ما وراء السطور ، ولانه يبحث في اعماق الفكرة التي يطرحها محاولا عبر هذه التقنية الخاصة به ،ان يتزحلق فوق الكلمات ، وان يرشف منها المعاني التي لاتتظهر بسهولة امام القارىء او الباحث العادي ولا نبالغ اذا قلنا بان الدكتور جورج جبور هو احد الاشخاص القلائل في سورية الذين رافقوا حركة تطورها السياسي منذ فجر الاستقلال وحتى الان . ولهذا السبب ،فان من السهولة بمكان اعتباره بمثابة الشاهد على كل ما جرى في قطرنا العربي السوري .

« الثورة » التقت بالدكتور جورج جبور ، وحاورته مطولا حول ثورة الثامن من اذار ، وحول الفكر السياسي العربي المعاصر ، وحول افاق المستقبل . فجاء الحوار على شكل مقابلة صحفية ، ولكنه جاء غير تقليدي ، لانه ضم افكارا ووجهات نظر هامة جدا على كل حال . وفيما يلي شريط الحوار :

● طرحت ثورة الثامن من اذار نمطا جديدا في التفكير السياسي العربي . هل لكم ان تسلطوا الضوء على الجوانب الاساسية لهذا النمط ؟

— البعث — الفكرة —

●● ثورة اذار ، وليدة حزب البعث العربي الاشتراكي وهي بهذا ليست حركة عسكرية ، كتلك الحركات التي شهدتها

الثورة في حوار مفتوح مع الدكتور جورج جبور

فرادة ثورة آذار تكمن في تحقيق البعث « الفكرة »

سورية في مراحل مختلفة من تاريخها ، وشهدت مثلها اقطار عربية اخرى . فاهمية ثورة اذار ، ولنقل فرادتها ، هو انها جاءت تحقيقا لفكرة — البعث التي انتهجت البعث — الحكم وهذه الفرادة في ثورة اذار ، تمثل فتحا في تلاقح الفكرة بالسياسة ، اي في توليد الفكر عبر السياسة نفسها .

● يقال بان الفكر السياسي العربي المعاصر يعيش في ازمة حادة . هل تقرون بوجود هذه الازمة ؟ وما هي ملامحها الرئيسية ؟

— المصير القومي —

●● نعم ثمة ازمة في الفكر السياسي العربي المعاصر اما الملامح الرئيسية لهذه الازمة فكثيرة ، تبدأ من تصفحنا لصحفنا اليومية ، كما تصافحنا في مصيرنا القومي . لناخذ هذين الحدين بشيء من التفصيل . ولنقارن بين اية صحيفة عربية من حيث ما تنشره من اخبار عن الوطن العربي ، وبين اية صحيفة اجنبية « اللوموند » الفرنسية مثلا ، فنجد ان الصحيفة الفرنسية تتجاوز كما ونوعا — واقول كما ونوعا — ما ينشر في احسن الصحف العربية . اما بصدد مصيرنا القومي ، فاية ازمة اكثر واعمق ، من حقيقة ان القاهرة عاصمة العرب التقليدية ، او لنقل القاهرة عاصمة العرب منذ الحرب العالمية الثانية يرفرف في سمائها الان العلم الصهيوني؟ هذان هما ملمحان من ملامح الازمة في الفكر السياسي العربي المعاصر . وبامكانك ان ترى بين هذين الملمحين ملامح كثيرة .



● ثورة اذار استطاعت ان تستبدل الفكر القطري بالفكر القومي . هل تعتقدون بان هذه العملية قد حققت كل الاهداف والغايات المرجوة منها؟

— الحرية الشاملة —

●● قطعا لم تستطع ثورة اذار ان تحقق كل الاهداف والغايات المرجوة منها . فثورة حزب البعث العربي الاشتراكي تهدف لقيام مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية فاين نحن من الوحدة العربية ؟ واين نحن الان من الحرية بشقيها حرية الوطن والمواطن ؟ ثم ان الوطن العربي في اجزاء كثيرة ما يزال محتلا من قبل الصهيونية . وجزء من ارض ثورة اذار ما يزال محتلا من قبل اسرائيل وبشكل غير مبالغ فيه اقول ان القاهرة محتلة من قبل الصهاينة . وبشكل غير مباشر اقول ان الخليج العربي اصبح حقلا للقواعد الامريكية حسبما نقلت الانباء مؤخرا عن تحرك فيلق امريكي الى سلطنة عمان . اما حرية المواطن العربي وهو الشق الثاني من مفهوم الحرية في طرح البعث فامر يطول فيه الحديث ، وهو ذو شجون ولعل نظرة واحدة الى القانون الساداتي لحماية القيم من العيب توضح لنا معضلة حرية المواطن العربي في اعز ما يملك كانسان في حرية الفكر لديه وحرية التعبير عن هذا الفكر ثم ان الاشتراكية كهدف تحقق منها ما لا ينكر . لكن تحقق باسمها وفي ظلها ما لا يمكن وصفه على انه اشتراكي . فالمواطن الفقير ما يزال مهددا في اساسيته ، اي في حق العيش وحق التمتع بصحة حسنة وحق التمتع بضمانة ضد الفاقة والعوز . وبهذا المعنى يمكن القول : ان ثورة اذار لم تستطع تحقيق كل الاهداف والغايات المرجوة منها . ولكن علينا ان لانتشاءم، وان لا نقلل من اهمية الانجازات التي اتت بها ثورة اذار .

فثورة اذار لم تحقق الوحدة العربية ، ولكنها استطاعت ان ترسخ الفكرة ، لان الوحدة لا تعتمد على قطر عربي واحد . ثمة ضرورة لوجود قطر عربي وحدوي اخر غير قطر ثورة اذار ، لتحقيق الوحدة منه . وفضل ثورة اذار في مجال الوحدة العربية ، انها ابقت لفكرة حية وانها عمقتها ووضعتها موضع التنفيذ كلما امكنها ذلك . وبصدد حرية الوطن تابعت ثورة اذار وعمقت الخط الثوري الاساسي في مناهضة الصهيونية ، ولم تساوم ابدا في هذا الصدد . ويكفي ثورة اذار فخرا ، انها كانت المحرك الاساسي والفاعل الاول في شن اول حرب عربية ضد الصهيونية ، الا وهي حرب تشرين التحريرية .وعلى صعيد الاشتراكية والتنمية — ولا اشتراكية بدون تنمية— فمن الواضح جدا ان قطرنا شهد في ظل ثورة اذار، ثورة تنموية كبرى ما كان لها ان ناخذ هذا المدى الذي اخذته لولا تلك الثورة . والميزان العام لثورة اذار ايجابي الى حد كبير ، وذلك على الرغم من ان الثورة لم تحقق كل اهدافها . ونلاحظ شيئا اساسيا وهوان اهداف ثورة اذار اكبر من مقدرات القطر ، لذلك لم يكن من المنطقي ان نتوقع من ثورة قادها البعث في قطر واحد ان تحقق بضربة واحدة كل اهداف الامة العربية كما يفهمها حزب البعث العربي الاشتراكي في الوحدة والحرية والاشتراكية.

أزمة الفكر السياسي العربي المعاصر تكمن في عدم حيويته

● البعض يتهم انعدام السياسي العربي المعاصر بانه فكر مترد اي انه لم يستطع حتى الان ان ينظم نفسه في اطر جمعية على مستوى الوطن العربي في رايكم ماهي الاسباب الكامنه وراء هذه المفارقة ؟

— جوهر الفكر —

● الفكر السياسي من حيث الجوهر فردي قبل كل شيء ، طبعا الفكر السياسي يعكس الظروف المحيطة به ثم ان مجموعة من الناس تنتظم حول فكرة معينة فتشكل حزبا هنا يصبح هدف الحزب عموما السيطرة على مقدرات المنطقة التي يعمل في اطارها سواء كان هذا الاطار دولة عربية او الوطن العربي برمته واذا نجح الحزب في استلام السلطه ضمن اطار عمله يصبح سلطة وتصبح الفكرة التي اتى بها الحزب فكرة السلطه ، كذلك تتعرض الفكرة المتجسدة في سلطة لاشكالات تاتيها من السلطة في معرض ممارسة السلطة لوظيفتها وقد يرى البعض في هذه الظاهرة تأميما للفكر ، وقد يرى البعض الاخر فيها ظاهرة استيلاء السلطة على الفكر ، الا أن اهم مايعاني منه الفكر السياسي العربي المعاصر ليس فرديته ولكن عدم حيويته بما فيه الكفاية . فالفكر السياسي العربي من احداث ، بل وما يطرا على العالم من احداث ، وعليه في استجلائه لما يطرأ من احداث :يقوم بعملية استخلاص ابداعية لاثر هذه الاحداث على صعيدي الفكر والعمل فيوظف في عمله الوحدوي مايصح توظيفه ويرد في عمله الوحدوي ايضا على مايتعين الرد عليه ، وعملية جدل الفكر السياسي الوحدوي مع الاحداث المؤثرة في الوطن العربي ماتزال عملية بدائية الى حد كبير .

● كيف تنظرون الى دور الفكر السياسي العربي في ميدان خلق الرؤية القومية المشتركة لكيفية السيطرة على المستقبل وذلك على ارضية البحث عن افاق جديدة لحركة التطور العربية ؟

— القدرة القومية —

● تميز حكم ثورة اذار باستمرار وعمق طروحاته الوحدوية اما مسأله السيطرة على المستقبل العربي ، فهذا امر يتجاوز قدرة القطر منفردا ويبقى أن القطر العربي السوري لعب دورا تحريضيا مستمرا متماسكا منسجما مع نفسه في البحث عن افاق وحدوية يتم من خلالها أمل العرب الكبير .

● ماهو تاثير اوضاع التجزئة في الوطن العربي على الانماط المتعددة التي يتمظهر من خلالها الفكر السياسي العربي المعاصر ؟

— التجزئة والوحدة —

● التجزئة عطالة مستمرة والوحدة عمل ابداع تقول عادة ان الوحدة هي عوده الامور الى وضعها الطبيعي ولكنني أكاد اقول العكس ، ففي خلال ثلث قرن من النظام السياسي العربي الحالي تبدو التجزئة هي الحالة الطبيعية اقول هذا باسف ، اقول هذا بالم وحرقة اقول هذا محرضا لا يائسا .

اقول هذا وكلنا يعاني في هذا الوطن من مشرقه الى مغربه من خيانة السادات . اقول هذا وقلبي على القاهرة ، وعلى شعبنا العربي في مصر الصامد بل أقول هذا وقلبي على وجودنا القومي المتواصل الحي الوحدوي الذي يبحث لنفسه عن اطر وحدوية فلا يجدها ، واسلوب معالجتي لهذا الواقع واقع التجزئة واسلوب معالجته كل مواطن عربي له هو رفضه ، ولكن يبقى السؤا لماثلا امامي :كيف ارفضه؟ماهي وسائلي لرفضه ولتجسيد تواصلنا القومي الوحدوي الحي في اطر وحدوية حقيقية ؟ هذا السؤال اطرحه معك وارجو ان تجيب عليه الجماهير العربية في مصر ، بثورة شعبية عارمة ضد النظام الخائن الجاثم على ضفتي نهر النيل .

● كيف يمكن خلق فكر سياسي عربي جديد، بحيث يمارس دوره المطلوب في ميدان دعم ومساندة حركة التحرر العربية ؟

منذ ٢٠ عاما

●● جوابي على هذا السؤال واضح في ذهني منذ عشرين عاما تقريبا . منذ عشرين سنة ناديت في نطاق منظمة الطلبة العرب في امريكا بانشاء رابطة الوحدوي عليه أن يبقى يقظا يستجلي كل مايطرا على الوطن للدراسات الوحدوية العربية ترسخ فكرة الوحدة العربية تعمق ممارساتنا القومية، في دراساتنا لاوضاعنا ، ندرس خططنا التنموية القطرية من وجهة نظر قومية . نفضح التناقضات في خططنا التنموية القطرية نخطط لاقتصاد عربي موحد وثقافة عربية موحدة . نخطط لبنيان قانوني عربي واحد نخطط لسياسة عربية خارجية موحدة. نضع استراتيجية موحدة ضد الصهيونية ومؤيديها وابقى على قولي انه لابديل لنا من انشاء مجموعة فكرية عربية منطلقها قومي وحدوي تجسد ضمير الامة العربية قوميا وعلميا ، ترصد الاوضاع العربية تقيم كل خطوة يتخذها اي قطر عربي بمعيار اقتراب هذه الفكرة او ابتعادها عن روح القومية العربية بل ولاكن اوضح تصنف نظم الحكم العربية بمقدار اقترابها او ابتعادها عن خدمة فكرة الوحدة العربية تضع علامات لانجازات انظمة الحكم العربية من وجهة نظر خدمتها للوحدة العربية .

انها فكرة طوباوية هي لاشك ومثالية الى حد البعد عن معطيات الزمان والمكان ولاانكر عليها شيئا من ذلك ولا انكر ايضا شيئا من الصعوبات المادية في تحقيق هذه الفكرة . الا انني من المؤمنين بان الافكار الكبرى هي التي تحكم العالم . وتحكم الافكار الكبرى العالم بمقدار مايبذل المؤمنون بها من جهد لتحقيقها ولنقل في مناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة اذار ان فكرة البعث العربي الاشتراكي تشكل فعلا الجذر الاساسي لهذه المجموعة الفكرية

● حوار محمد ظروف

ثورة آذار

والبعد القومي الاشتراكي لنضال البعث

استجابة لضرورات النضال القومي الاشتراكي ،كانت ثورة الثامن من اذار عام ١٩٦٣ ، انتصارا جماهيريا على قوى الانفصال والرجعية ، وذلك بارادة القوى الجماهيرية الكادحة التي قادت الثورة ، وحققت الانتصار ضد قوى التجزئة والتخلف .

فجاءت ثورة الثامن من اذار ،التي قادتها الطليعة القومية التقدمية من المناضلين البعثيين تجسيدا حيا لتطلعات الانسان العربي ، ومنطلقا لنضاله في سبيل اهدافه القومية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وكانت اهداف الثورة ، منذ قامت وحتى اليوم ، تعبيرا صادقا وحيا عن مطامح الشعب العربي وتطلعاته .

واذا كان حزب البعث العربي الاشتراكي قد صاغ اهداف الامة العربية — عبر رؤيته العلمية والثورية للواقع العربي — فانه انطلق من فهمه للواقع العربي ووضعه الحلول المطلوبة ضمن الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن العربي تحت واقع التجزئة والتخلف وفي مناخات النضال ضد الاستعمار صانع التجزئة والتخلف انطلق من الوعي القومي لكافة المسائل التي يعاني منها الواقع العربي .

وقد تجسد ذلك في بنية الحزب التنظيمية ،حيث كان اول فصيل عربي ثوري اقام تنظيمه على الاساس القومي ، وعلى مستوى الوطن العربي ودون النظر الى اعتبارات الحدود المصطنعة .

وضمن واقع التجزئة الذي وظفه الاستعمار لاحكام السيطرة على الوطن العربي ، واعاقة التطور الحضاري العربي ، كان تركيز حزب البعث العربي الاشتراكي على النضال الوحدوي ، لسببين :

الاول : ويبدو من خلال الرؤية الايديولوجية القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، حيث كان المبدأ الاول من مبادىء دستور الحزب مركزا على الوحدة والحرية لما لهما من علاقة متماسكة ومترابطة :

((العرب امة واحدة لها حقها الطبيعي في ان تحيا في دولة واحدة وأن تكون حرة في توجيه مقدراتها ، ولهذا فان حزب البعث العربي الاشتراكي يعتبر :

١ — الوطن العربي وحدة سياسية اقتصادية لاتتجزا ولايمكن لاي قطر من الاقطار العربية ان يستكمل شروط حياته منعزلا عن الاخر .

٢ — الامة العربية وحدة ثقافية ، وجميع الفوارق القائمة ، بين ابنائها عرضية زائفة تزول جميعها بيقظة الوجدان العربي .

٣ — الوطن العربي للعرب، ولهم وحدهم حق التصرف بشؤونه وثرواته وتوجيه مقدراته)) .

في مثل هذا التحديد الذي يعطي ابعاد الرؤية القومية للواقع العربي يتجلى فكر حزب البعث العربي الاشتراكي كنظرية قومية تنطلق في الفهم والتحليل من الرؤية التاريخية والثقافية والحضارية للشعب العربي كشعب يملك مقومات الامة ببعديها الحضاري والتاريخي . كما تضع بعين الاعتبار مستقبل الامة العربية كامة واحدة حرة مستقلة على ارض الوطن العربي .



وانعكس هذا الفهم في طبيعة الموقف النضالي للحزب ،ازاء الصراع العربي — الصهيوني — الامبريالي ، من حيث ان الصهيونية والامبريالية تهدد الوجود الحضاري العربي بكامله ، وتعمل كقوة استعمارية على تجزئة الوطن العربي ، حتى يتسنى لها أن تحكم السيطرة على مقدرات الوطن العربي الاقتصادية والبشرية .

واذا كان هدف الوحدة هدفا استراتيجيا ، فان ذلك لم يلغ من التحرك الثوري لحزب البعث العربي الاشتراكي على صعيد توحيد الجهود العربية وحشد الطاقات الاقتصادية والبشرية في معركة البناء القومي والنضال القومي ضد العدو الصهيوني ، ودرء الاخطار التي تتعرض لها الامة العربية في تاريخها الحديث .

ولهذا واصل الحزب في مساره النضالي العمل على خلق القاعدة المتينة لتضامن عربي حقيقي ، على طريق حشد الطاقات العربية لزجها في المعركة المصيرية ، واعطاء التضامن العربي المضمون الايجابي الفعال كصيغة من صيغ الوصول لعمل عربي موحد على صعيد النضال ضد الصهيونية .

ويمكن ان نلاحظ هذا البعد الاساسي من ايديولوجية الحزب على صعيد العمل الدائم لدعم اية خطوة وحدوية بين الاقطار العربية، حيث لم يتردد الحزب تجربة وحدوية الا وخاضها بايمان بالمنطلق القومي

ورغم كل الانتكاسات التي اصابت التجارب الوحدوية على الساحة العربية ، ظل حزب البعث العربي الاشتراكي مؤمنا بان طبيعة الصراع مع العدو الصهيوني وكافة القوى الداعمة له تفرض عملا عربيا متكاملا على صعيد البناء القومي .

وهنا بطبيعة الحال ، لايلغي التوجه الفعال لقيادة الحزب في القطر العربي السوري لدعم الطاقات الذاتية ، ورفع القدرات الاقتصادية والاجتماعية لتعزيز القدرة الحقيقية على المواجهة للقطر العربي السوري ضمن هذه الظروف الخطيره التي يمر بها الوطن العربي ، وحيث اصبح القطر العربي السوري بموقفه الصامد ضد مؤامرة الاستسلام مستهدفا من قبل القوى الامبريالية والصهيونية لازاحته عن طريق قطار كامب ديفيد.

وفي الوقت نفسه ، الذي نرى فيه ان حزب البعث العربي الاشتراكي يؤكد — في قرارات وتوصيات مؤتمراته — على مسالة دعم التضامن العربي ، فان هذا لايعني مطلقا البديل لهدف الوحدة . الوحدة في وجهها التقدمي ، من حيث التاكيد على التلازم النضالين القومي والاشتراكي وهذا مايعطي ثورة البعث في اذار مضمونا ثوريا على صعيد التعامل مع الواقع العربي .

فالوحدة ليست تجميع اجزاء ولم شتات ، وانما هي ثورة بذاتها ، لان الوحدة التي تقوم على ارضية جماهيرية انما تعني البعد التقدمي لهذه الوحدة ، فالجماهير العربية هي صاحبة المصلحة الحقيقية بالوحدة ونضالها من اجل الوحدة لاينفصل عن نضالها من اجل تغيير الواقع الاقتصادي والاجتماعي ، وهذا بطبيعة الحال يتضمن النضال ضد الانظمة المتخلفة البائدة ، والمستفيدة من واقع التجزئة والتخلف ، والتي لا مكان لها الا في هذه المناخات المتخلفة .

وبهذا يكون النضال من اجل الوحدة هو بالوقت نفسه نضال من اجل الاشتراكية وهو بالبعد الاشمل والاعمق نضال لتحقيق الهدف الاستراتيجي لنضال الجماهير العربية في الوصول الى المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

■ احمد عجاج

حديث الناس

بالرغم من الاثار التي خلفتها المعضلات الاقتصادية الدولية على نمو البلدان النامية وبالرغم من المجهودات الدفاعية التي يتحملها قطرنا مساهمة منه في تدعيم مسيرة النضال العربي من اجل الوحدة العربية وتحرير الاراضي العربية المحتلة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة والمشروعة بالرغم من ذلك كله فقد استطاع قطرنا ومنذ الثامن من اذار ١٩٦٣ ان يتصدى لعملية البناء والاعمار وان يحقق منجزات واسعة في مختلف المجالات والاصعدة وان يحقق نقلة متقدمة باتجاه التحرر والتقدم واستطاع قطرنا عبر مسيرته ورغم كافة المحن والشدائد ومن خلال النهج السليم الذي يتبعه ان

المسيرة

يتصدى لكافة التحديات والمخاطر التي كانت تعترض مسيرته وتوجهه وحققت ثورة الثامن من اذار خلال مسيرتها هذه الكثير من تطلعات واماني جماهير شعبنا من التاميم الاشتراكي والاصلاح الزراعي الى القطاع العام القاعدة الرئيسية للاقتصاد الوطني والقومي الى التحولات الاجتماعية الحاصلة .

وفي الوقت الذي كان فيه قطرنا يتصدى لتحدي التنمية كان ايضا يخوض معركة شرسة ومتواصلة ضد الغزوة الصهيونية العنصرية الامبريالية التي بلغت ذروتها خلال عدوان ١٩٦٧ ولم يستسلم شعبنا وتم وبسرعة كبيرة تجاوز اثار النكسة واعداد كافة المقومات والمتطلبات التي هيأت في السادس من تشرين ١٩٧٣ اسقاط اسطورة العدو الذي لايقهر وكسر الذراع الطويلة التي كانت تهدد كل شبر من ارضنا وتقلق مضاجع اطفالنا ولم تتوقف المسيرة الطويلة العامرة بالكفاح والتضحيات وظل الشعار الرئيسي هو التصدي للتحديين الرئيسيين : تحدي التنمية وتحدي الغزوة الصهيونية العنصرية الامبريالية لبناء الجبهة الداخلية المتينة والقاعدة الاقتصادية الصلبة ولمجابهة مخططات الخيانة والاستسلام .

● بسام جمارة

أخبار قصيرة

● استقبل الدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية امس على التوالي السادة سفراء رومانيا وبلجيكا والاتحاد السوفيتي وتركيا والولايات المتحدة .

وجرى في هذه اللقاءات استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين القطر العربي السوري والبلدان المذكورة .

● استقبل السيد عبد الجبار الضحاك وزير النفط والثروة المعدنية صباح امس السفير التونسي بدمشق .

وقد دار الحديث خلال اللقاء حول سبل تعزيز العلاقات والتعاون بين القطرين الشقيقين في مجال النفط واستخراج المعادن .

● استقبل الدكتور اسعد درقاوي وزير التعليم العالي امس سفراء كل من فرنسا والاتحاد السوفيتي وتونس والجمهورية العربية اليمنية بدمشق .

وقد استعرض السيد الوزير مع هؤلاء السفراء علاقات التعاون والتبادل القائمة بين القطر العربي السوري وبلدانهم وآفاق تطويرها وتعميقها .

● شكلت وزارة التربية لجنة خاصة تضم ممثلين عن مختلف المديريات والادارات بالوزارة لدراسة المقترحات الواردة من مديريات التربية بشان دراسة واقع الصندوق التعاوني المدرسي وتطوير برامجه بما يخدم توعية الطلبة وتنمية مواهبهم .

صورة



وكلام

تطبيق مبدأ الحوافز يضاعف انتاج معمل الاعلاف بحماه

حماه – لمراسل الثورة

ارتفعت معدلات الطاقة الانتاجية لمعمل العلف بحماه الى الضعف تقريبا خلال الشهر الماضي وذلك بعد ان تم تطبيق نظام الحوافز الانتاجية على العاملين في معمل العلف ومركز البذار وشركة استثمار صوامع الحبوب بحماه . صرح بذلك المهندس غسان الشواف مدير الشركة وقال بلغ انتاج معمل العلف خلال الشهر الماضي ٥٣٦٠ طنا بينما بلغ الانتاج في الشهر قبل الماضي ٢٧٣٠ طنا أي بزيادة قدرها ٢٦٣٠ طنا وبذلك يكون تنفيذنا للخطة الانتاجية المقررة بنسبة ١٢٨٪ .

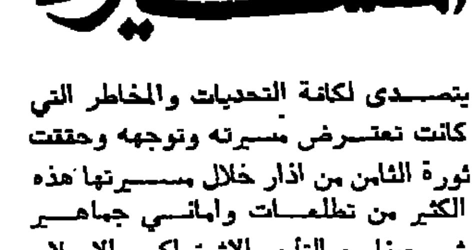
واضاف السيد المدير وبلغت حركة الادخالات والاخراجات بصومعة حماه من الحبوب خلال الشهر الماضي ٩٠٠٠ طن وقد بلغ مخزون الصومعة من الحبوب ٤١ الف طن بينما بلغ مخزون صومعة الحبوب في قلعة المضيق بالمحافظة ١٧ الف طن هل يحتاج ذلك لاي تعليق .. لقد تضاعف انتاج احد معاملنا في شهر واحد نتيجة لتطبيق مرسوم الحوافز الانتاجية . هكذا يقول الخبر . قبل قلنا مرارا : ان اللجوء الى ربط الاجر بالانتاج سيؤدي الى نتائج مثلى في تحسين انتاج شركات القطاع العام وقبل ذلك تساءلنا مرارا ماهو مصير المرسوم .. وحتى متى ننتظر تطبيقه .

والان لازال التساؤل قائما .. فمعظم شركات القطاع العام لم تستطع حتى الان تطبيق الحوافز واستعاضت عنه بمبدأ المكافات الانتاجية ، علما ان هذا الاخير لايغني ابدا عن الاول . لان منح المكافات يتم باسلوب أقل مايقال فيه انه ليس علميا .. ويخضع للمزاجية في اغلب الاحيان او لمعايير غير ثابت صحتها .

اما في الحوافز .. فالاجر يمنح وفقا لمعيار انتاجي علمي لا مجال للبس فيه ونقدم هذا الخبر عن معمل الاعلاف بحماه . فربما يدفع ببقية المعامل لتطبيق مرسوم الحوافز الانتاجية .

● الف باء

استمرار الاستعدادات للاحتفال بالذكرى السابعة عشرة للثورة في كافة محافظات القطر



محافظات – سانا –

تتابع جماهيرنا في محافظات القطر استعداداتها للاحتفال بالذكرى السابعة عشر لثورة الثامن من اذار وستشهد احتفالات المحافظات بالمناسبة .. مهرجانات خطابية ... وحفلات شعبية وتدشين العديد من المشاريع الحيوية الهامة .

ففي طرطوس اقرت لجنة الاحتفالات في اجتماعها امس برئاسة الرفيق نائب امين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي وبحضور الرفيقين رئيس مكتب المنظمات ورئيس مكتب الاعداد المركزيين اقامة مهرجان خطابي كبير مساء السبت القادم على صالة المركز الثقافي العربي بمناسبة الذكرى السابعة عشر لقيام ثورة الثامن من اذار الخالدة تلقى فيها كلمات الحزب القائد والمنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية .

كما اقرت تخصيص الحصة الاولى في جميع مدارس المحافظة ليوم الاثنين القادم لشرح اهمية الذكرى وسيتم بهذه المناسبة وضع الحجر الاساس لمشاريع مياه السديرون بمنطقة الشيخ بدر وتعمو وادتاتي بانياس ومجدلون البحر في منطقة طرطوس وبناء واكمال الثوية بمدينة طرطوس وبناء جناح جديد في المشفى ومركز صحي متطور وبناء ستة مدارس في قرى بيشوه البساتين بطيرة عين الجاج بيت يوسف حي المقلع ومركز حي متطور بقربة ضهر صفرا بالاضافة الى انارة ستة عشر قرية في ريف المحافظ والتقدر كلفة هذه المشاريع – ٣١ – مليون ليرة سورية

وفي حمص قررت قيادة فرع اتحاد شبيبة الثورة في حمص بمناسبة الاحتفال بالذكرى السابعة عشر لثورة الثامن من اذار اقامة اسبوع عمل وانتاج يبدا الاثنين القادم في معامل وشركات السكر والصناعات والاسمدة يشترك فيه نحو مائتي رفيق من روابط ووحدات الشبيبة

كما وضعت بهذه المناسبة برنامجا يبدا تنفيذه السبت القادم يشمل اقامة حفلات فنية على مستوى روابط المدينة والريف واقامة دوري لكرة الطائرة والقدم واقامة ثلاثة معارض فنية من انتاج شبيبة الثورة تعبر عن انجازات ثورة الثامن من اذار على مختلف الاصعدة .

ومن جهة ثانية وضعت المنظمات الشعبية في المحافظة خطط حافلة بالنشاطات بهذه المناسبة .

وفي السويداء تستعد محافظة السويداء للاحتفال بالذكرى السابعة عشر لقيام ثورة الثامن من اذار وسيدشن العديد من المشاريع التي انجزت خلال العام الماضي بهذه المناسبة .

هذا وبدات المنظمات الشعبية بالاستعداد لهذه المناسبة باقامة الندوات والمهرجانات .

■ وفي درعا تعكف قيادة فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي مع الشعب الحزبية والمنظمات الشعبية على اعداد برامج احتفالات المحافظة بالذكرى السابعة عشر لثورة الثامن من اذار المجيدة .

هذا وقد رفعت الاعلام والزينات وصور القائد واللافتات بالشوارع والساحات العامة وعلى مباني المؤسسات الحزبية والمنظمات الشعبية والدوائر والمؤسسات العامة وقد كتبت على اللافتات عبارات التحية والتهنئة للحزب والرفيق القائد حافظ الاسد.

كما عبرت الجماهير خلال عباراتها عن تلاحمها مع حزبها وقائدها ومواصلة مسيرتها النضالية حتى تحقيق النصر .

اعداد دراسة تفصيلية حول السياسة السعرية للاعلاف

دمشق – سانا – تعد المؤسسة العامة للاعلاف دراسة تفصيلية حول السياسة السعرية للاعلاف بحيث تكون صالحة لمدة أعوام مقبلة ..

صرح بذلك السيد الدكتور عبد الكريم عيدو المدير العام للمؤسسة لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء وقال انه سيجري بحث هذه الدراسة في اجتماع موسع يعقد في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في الاسبوع القادم بحضور ممثلين عن مكتب الفلاحين القطري والاتحاد العام للفلاحين ووزارتي التموين والزراعة بالاضافة الى مؤسسة الاعلاف والجهات المعنية بالسياسة العلفية الجديدة للقطر .

كما سيتناول الاجتماع بحث الطرق الكفيلة بتأمين احتياجات القطر من المواد العلفية وترشيد الطلب عليها .

ومن ناحية ثانية فقد وصلت الى مطار دمشق الدولي امس ثلاثة اجهزة حديثة لتفريغ المواد العلفية عن طريق الامتصاص الهوائي وذلك بغية التسريع في انجاز عمليات تفريغ البواخر الناقلة للمواد العلفية وبالتالي تخفيف الغرامات المترتبة عن تاخير تفريغ هذه البواخر بنتيجة انتظارها الطويل في المرفا .

وأكد السيد المدير العام للمؤسسة بان استخدام هذه الاجهزة الحديثة في تفريغ المواد العلفية من البواخر سيؤدي الى الاستغناء عن عمليات التفريغ اليدوية المتبعة حاليا في مرفا طرطوس كما انه سيساعد على تلبية احتياجات مربي الدواجن والاغنام من الاعلاف بشكل سريع وبالتالي الحفاظ على الثروة الحيوانية في القطر .

بحث انجع الحلول لمكافحة تلوث المياه في حماه والسلمية

حماه – لمراسل الثورة – تم انجاز كافة التحاليل الكيميائية وقياس القرارة اللازمة للدراسة التصحيحية لمشروع محطة معالجة مجاري بلدة السلمية ومعمل البصل فيها وذلك على تكليف السيد المحافظ لمديرية تلوث المياه العامة بحماة وذلك تنفيذا لشروط العقد المبرم مع وحدة البيئة الهندسية بجامعة دمشق ومع انتهاء الدراسة التفصيلية للتغلب بشكل نهائي على تلوث الناتج لوجود المستنقع الكبير المشكل بالمياه لمجاري بلدة السلمية ومعمل البصل فيها والتي تتجمع غرب البلدة وتشكل مناخ ملائم لتمد البعوض والذباب وتهدد انتشار الامراض والاوبئة .

كما تم انجاز الدراسة التفصيلية لمشروع ربط شبكة مجاري قرية كفر بهم والمنشآت الصناعية المحيطة بها بحيث اخذ بعين الاعتبار حلين :

١ – وضع شبكة مجاري القرية الى موقع محطة معالجة بالضاهرية وبالراحة وبكلفة اجمالية قدرها ٢ مليون و ٢٥٠ الف ل.س .

٢ – وصل شبكة المجاري في كفر بهم والمنشآت الصناعية المحيطة بها الى منطقة – كرم الحوراني – بحماه وبكلفة اجمالية قدرها مليون و ٩٠٠ الف ل.س .

صرح بذلك المهندس انعام نجار مدير مركز حوض العاصي بمديرية مكافحة التلوث بالمياه العامة وقال : ان الحل الافضل هو وصل مجاري القرية الى محطة المعالجة كي لا تشكل تلك المجاري عبئا على مجاري المدينة التي هي بوضعها لايمكنها تصريف المجاري باحياء المدينة .

وقد جاءت هذه الدراسة بناء على تكليف السيد محافظ حماه لمحاولة القضاء على مشكلة التلوث الناتج عن وجود مستنقع في قرية كفر بهم قرب المنشآت الصناعية المحيطة بها .

تلزيم المرحلة الاولى من مشروع شبكة الصرف في طرطوس

طرطوس – لمراسل الثورة – تم تلزيم المرحلة الاولى من مشروع شبكة الصرف الصحي الجديدة لمدينة طرطوس للشركة العامة لمشاريع المياه لتنجزها في غضون العامين القادمين بكلفة ثمانية ملايين ليرة سورية .

وتتالف هذه المرحلة من سبعة خطوط فرعية رئيسية تغطي جميع احياء المدينة وتمتد من الشرق باتجاه الغرب بين شارعي الكورنيش الشرقي والبحري لتتحول مصبات المياه المالحة الثلاثة عشر عن البحر ويستفاد منها في تصريف مياه الامطار والسيول .

في حين تم انجاز جميع دراسات ومخططات المرحلة الثانية وهي قيد التلزيم .

استئناف المواصلات بين دمشق والزبداني

دمشق – سانا – استؤنفت حركة المواصلات بين دمشق والزبداني وجديدة يابوس بعد ان تعطلت لمدة ثلاثة ايام بسبب تراكم الثلوج .

وكانت كاسحات الثلوج قد فرغت امس الاول من فتح هذين الطريقين وهي الان تقوم بفتح الطرق التي تربط الزبداني بكل من بلودان وبقين وسرغايا .

دراسة تكلفة منتوجات شركة الكبريت لعام ١٩٨٠

دمشق – سانا – عقدت اللجنة الادارية المشكلة في الشركة العربية المتحدة للكبريت والخشب المضغوط واقلام الرصاص اجتماعا صباح امس برئاسة مدير الشركة .

وناقشت المعايير اللازمة لوحدة الانتاج من المواد الاولية وتكلفة منتوجات الشركة بشكل تقديري لعام ١٩٨٠ .

كما درس المجتمعون سير تطبيق نظام الحوافز الانتاجية وسير اقامة شهر الانتاج الذي تقيمه الطبقة العاملة تكريما لذكرى ثورة الثامن من اذار وذكرى تاسيس الحزب والمعطيات التي حققها الاخوة العمال في المباريات الانتاجية من زيادة في الانتاج وتقليل الهدر في المواد والوقت .

وتقرر في نهاية الاجتماع منح مكافات تشجيعية مجزية لكل عامل فني يقوم بتصنيع قطع تبديلية للاستعاضة بها من القطع المستوردة واعتباره بطلا للانتاج ومكافاة كل عامل يتقدم باقتراح من شانه تخفيض التكلفة وزيادة الانتاج والتقليل من الهدر .

وصرح مدير الشركة ان الغاية من تشجيع الاخوة العمال هي مشاركتهم في العمل والادارة الشركة واعطائهم حافزا للاستفادة من خبراتهم الفنية ومواهبهم الادارية بما يخدم مصلحة الشركة والعمال .

أخبار المنظمات الشعبية

● اتحاد العمال

دمشق – لمراسل الثورة

التقى الرفيق وصفي قريط رئيس نقابة عمال التبغ والتنباك بدمشق مع عدد من رؤساء واعضاء اللجان النقابية التابعة لمؤسسة التبغ بدمشق . وبحث معهم اهم القضايا التي تهم الاخوة العمال والصعوبات التي تعترض سير عمل اللجان النقابية وبحث معهم في اهم القرارات والتوصيات التي اتخذت في مؤتمر النقابة الاخير . ولا سيما المتعلقة منها في تطبيق نظام الحوافز الانتاجية وسقوف رواتب العمال وموضوع رفع نسبة الاستفادة من صندوق المساعدة الاجتماعية لاعضاء النقابة بحيث يصبح مئة ليرة بدلا من ٦٠ ل.س وذلك اعتبارا من مطلع عام ١٩٨٠ .

هذا وسيقوم رئيس واعضاء نقابة عمال التبغ والتنباك بمتابعة تنفيذ ماورد من قرارات وتوصيات اتخذت في المؤتمر النقابي .

كما سيقومون بجولات ميدانية للمجمعات العمالية والاطلاع على سير تنفيذ اقامة شهر الانتاج .

طرطوس – مراسل الثورة

قرر مكتب نقابة عمال المواد الغذائية التبرع بيوم عمل مجاني لصالح خزينة الدولة يقام خلال شهر الانتاج الذي تنفذه الطبقة العاملة حاليا بمناسبة ذكرى تاسيس الحزب وثورة اذار الرائدة وذلك على صعيد شركة الفستق واكد الاخ رئيس النقابة بانه سيعقد اجتماع مشترك بين النقابة والادارة ومجلسها الانتاجي لوضع الصيغ والبرامج التنفيذية لانجاح هذا اليوم وتحقيق زيادات ملموسة في حجم الانتاج .

● اتحاد الفلاحين

اللاذقية – سانا – بحث الرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي امس مع مدير الاستغلال العامة ومدير المشاريع الكبرى ومدير شركة الخضار والفواكه ومدير السياحة ومدير مؤسسة الاسماك ومدراء المصارف الزراعية في اللاذقية وجبلة والحفة والقرداحة ومدير منشاة الدواجن بفديو ومدير المؤسسة الاستهلاكية ورئيس اتحاد فلاحي المحافظة بحث معهم واقع قروض الفلاحين وتامين مستلزمات الانتاج ومتابعة مراقبة . استخدام القروض وواقع ترميم شبكة نهر السن ووضع قناة تحويل مجرى نهر الكبير الشمالي والجدار البيتوني لاساس السد واعمال الحفر والردم فيه .



كما بحث موضوع تسويق الفروج المنتج في منشاة دواجن فديو طريق شركة المجزئة كما بحث المجتمعون امكانية تشكيل جمعية تعاونية للاحواض المائية لتربية الاسماك . وقد اتفق المجتمعون على برمجة الخطة مع هذه الجهات ومتابعة تنفيذها مع معالجة كافة الجوانب . التي قد تطرأ من خلال تتبع التنفيذ كما جرى التركيز على دعم المخازن الاستهلاكية التابعة للتنظيم الفلاحي مع تطويرها والتوسع في انشاء مثل هذه المخازن في النقابات الفلاحية العاملة في الريف .

اتحاد الطلبة

اللاذقية – لمراسل الثورة

مازالت الاستعدادات مستمرة لاجراء الانتخابات الطلابية في فرع جامعة تشرين للاتحاد الوطني لطلبة سورية .

هذا وعلمت الثورة من المكتب الثقافي والاعلام الفرعي ان هذه الانتخابات ستبدا على مستوى الصفوف وذلك اعتبارا من يوم الاثنين في ١٠-٣-١٩٨٠ في كليات الاداب والطب البشري والهندسة المدنية والهندسة الزراعية . وستستمر في بقية الكليات والمعاهد لغاية يوم الاثنين الواقع في ١٧-٣-١٩٨٠ .

كما وشكلت لجنة انتخابية مؤلفة من ممثلين عن المكتب التنفيذي للاتحاد والمكتب الاداري في فرع جامعة تشرين .

وستتابع الثورة اخبار الانتخابات الطلابية في حينها .

● طلائع البعث

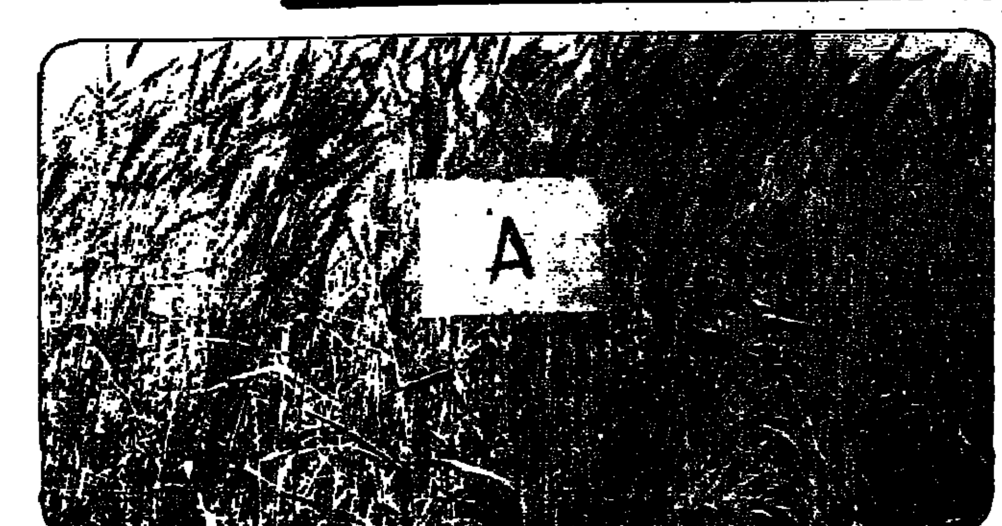
طرطوس – مراسل الثورة

انهى فرع منظمة طلائع البعث من مسابقات رواد الطلائع التي نفذتها على مستوى الفرع لكافة الاختصاصات وسيصار الى اقامة حفلات تكريمية على مستوى المناطق يتم من خلالها منح شهادات تفوق برتبة رائد للفائز وتقديم هدايا رمزية تشجيعية وسيوزع الرفاق اعضاء قيادة الفرع على المناطق للمشاركة في هذه الاحتفالات ورعايتها .

من جهة اخرى تقيم المنظمة في الحادي عشر من الشهر الجاري احتفالا كبيرا على صالة المركز الثقافي العربي لتكريم الرواد الفائزين في اختصاصاتهم على مستوى الفرع وستقدم لهم شهادات تفوق ومكافات تشجيعية هذا وقد عكست نتائج المسابقات وكشفت عن مواهب الاطفال التي تعمل المنظمة على رعايتها وتنميتها .

الفلاحون والمسألة الزراعية في ظل ثورة الثامن من آذار

ثورة آذار المجيدة أولت التنظيم الفلاحي عنايتها ورسخت أسس الديمقراطية الشعبية



● مقدمــة لا بـد منها :

ـ العبرة في النتائج . كلمة لابد منها حين ندخل صلب الموضوع . صلب الواقع ومعايشته من الداخل كفاعلين به لا متفرجين عليه .

لقد اعطت ثورة الثامن من اذار المجيدة التي قام بها حزب البعث العربي الاشتراكي كل المقومات الضرورية لاستكمال عناصر حياته وشروط انتمائه القومي . وذلك من خلال الانجازات التاريخية التي حققتها مسيرة الثورة عبر سبعة عشر عاما لطبقات الشعب وجماهيره العريضة .

لذلك وانطلاقا من ماديات الحياة الملموسة . ومن المعطيات الهامة التي قدمت لجماهيرشعبنا العربي في القطر العربي السوري خلال السنوات الماضية على كافة الصعد المادية كفيلة باعطائنا المؤشر الايجابي للمرحلة التي خاضها القطر العربي السوري ضد اعدائه في الداخل والخارج . مما دفع شعبنا وفي ظل حركته الثورية لتحقيق الكثير من الانجازات التي عكست اصرارنا القوي على تحقيق هدف المجتمع العربي الاشتراكي الموحد . حيث تسارعت عملية التنمية الاقتصادية ليضع الحزب حدا للممارسات الفوقية الخاطئة التي كان يتعرض لها الفلاح السوري . والحقيقة التي لايمكن نكرانها في انه وخلال الاعوام السبعة عشر التي انقضت كانت ، ثورة تحقق المزيد من المنجزات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية لطبقات الشعب . وترسخ معالم الديمقراطية الشعبية من خلال بناء الجبهة الداخلية وبناء جبهتنا العسكرية . ولقد اضافت ثورة اذار للمسالة الزراعية في القطر ابعادا ومضامين جديد . اذ انطلقت من ارضية صلبة وسليمة لتحقيق الثورة الزراعية بشقيها النباتي والحيواني .

● الفلاح السوري قبل قيام الثورة :

وفي المجال الزراعي والفلاحي يبرز اكثر من مؤشر لانجازات الثورة . فعلى صعيد التنظيم الفلاحي جاء في مقدمة المرسوم ١٢٧ لعام ١٩٦٤ « ان المنظمات الشعبية في النظام الاشتراكي تشترك بصورة فعلية مع مؤسسات الدولة في اقتراح ومناقشة القوانين وتعديلها . وتساهم في تعديل تلك القوانين ومراقبة اجهزة الدولة الادارية وتقد ومقاومة الروح البيروقراطية . ويجب ان تلعب هذه المنظمات دورا ايجابيا في توجيه الدولة والتخطيط وتنفيذ سياستها ونقد اخطائها ايضا . »

وقبل قيام الثورة كانت تسود مجتمعنا الريفي على اختلاف اوضاعه علاقات اقتصادية قبلية واقطاعيةورأسمالية تسلحت بها طبقةمميزة التقت مصالحها وتحالفت فيما بينها تحالفا مصلحيا مكنها من التسلط على الريف وابنائه والتحكم برقاب الكادحين واستغلال جهودهم بالشكل الذي قاسيناه ايام تسلط تلك الطبقة حيث امتلكت الارض ووسائل الانتاج . واحتكرت راس المال ونظمت توظيفه في الزراعة بالشكل الذي يغذيها . دون سواها . وجعلت من الدولة وقوانينها وادارتها اداة لدعم واستمرار التحكم والاستغلال المذكورين . وذلك عن طريق استلامها لجميع السلطات . حيث كانت ممن جهة تضع القوانين والانظمة والتشريعات لتطبق منها ماهو موضوع خصيصا لخدمة ودعم مصالحها الاستغلالية ويبقى الباقي حبرا على ورق تستطيع التحايل لنفسها في الداخل والخارج ومن جهة اخرى كانت ترسخ الكثير من العادات والاعراف الاجتماعية والقيم القبلية والعشائرية والطائفية . وكذلك الجهل والامية والتخلفة النظرية . وتسهل بل تفرض حالات عدم الاستقرار والهجرة والتشرد والنزوح وغير ذلك من المشاكل والامراض الاجتماعية الناجمةعن الوضع الاقتصادي الاستغلالي الذي ذكرتا .

وازاء ذلك كله كان ابناء طبقتنا الكادحة لهباة مسحوقة بين حجري الرحى ، بين قوانين وشرائع تفرض عليهم من فوق وبين عادات واعراف وعلاقات اجتماعية تلبسهم وتنخر وجودهم وحياتهم نخرا . وكانت تدور تلك الرحى بمعرفة الاستعمار وبكل اشكاله القديمة والحديثة .

يومها كان شعبنا بجماهيره الكادحة الواسعة يرفض دائما ذلك الواقع . وكثيرا ما تمردوثار عليه بعنف . لكن ثوراته كانت تشتعل ثم تخمد وتتحول الى رماد لانها لم تكن ثورات بالمعنى الحقيقي . اي لم تكن تحمل معها الحلول العلمية المعادلة لمشاكل شعبنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وخصوصا المشكلة الاقتصادية التي هي بالواقع كانت ام المشاكل كلها .

ولاول مرة في تاريخ شعبنا الحديث قامت ثورة من نوع جديد . استطاعت ان تنتصر في هذا القطر . في الثامن من اذار ١٩٦٣ وان تضع موضع التطبيق العملي الحلول الثورية العلمية والعملية التي وضعها الحزب القائد لجميع المشاكل الانفة الذكر .

● ثورة آذار وتحقيق مطالب الفلاحين :

ولاول مرة في تاريخ الانسان العربي الحديث قام نظام ثوري في القطر العربي السوري يعتمد التنظيم الشعبي الطبقي الهادف ولايكتفي باعطاء الجماهير الكادحة حقوقها كاملة بل اعاد اليها ايضا حقها الطبيعي المشروع في ان تلعب دورها السياسي القيادي في تسيير وادارة شؤون الدولة ومؤسساتها في كل مجالات التخطيط والتشريع والتنفيذ . ونقد الاوضاع وتصحيحها في المجال التطبيقي العملي . وبهذا تحولت طبقتنا الكادحة من حال الفئة المسحوقة بين حجري الرحى . الى حال اخرى . تحولت الى عملاق يبني نظامه الديمقراطي الشعبي ويخطط لحاضره ومستقبله . ويشارك بشكل فعال في وضع الانظمة والقوانين والتشريعات البديلة لكل ما فرض عليه منها في الماضي الاسود والتي تحول مجتمعنا الى مجتمع جديد متقدم تسوده العلاقات والقيم الجديدة بشعب رفض التخلف والجمودوالعبودية والاستغلال رفضا قاطعا . ورفض البقاء معزولا عن قضاياه متكلا على سواه .

من هنا . ومن خلال التجربة وقفت جماهيرنا الفلاحية الكادحة في هذا القطر وجها لوجه امام الصعوبات والعقبات التي تعترض طريقها الصعب هذا . وفي مقدمتها قلة الامكانيات الثقافية والادارية والفنية . والحاجة التي شعر بها كل واحد منا الى تنمية هذه الامكانيات والكفاءات عن طريق التدرب وتثقيف انفسنا وتحصيل كل المؤهلات التي يحتاج اليهاالفلاحون لوعي ومعرفة حقوقهم وواجباتهم . حتى يمتلكوا القدرة . قدرة حماية هذه الحقوق وممارسة هذه المسؤوليات . ومن هنا كان الانطلاق لتنفيذ الخطة الموضوعة . فنشأ التنظيم الفلاحي بقواعده وقياداته . لينتشر في الريف وليحقق اهداف وطموحات جماهيرنا الفلاحية العريضة صاحبة اليد الطولى في بناء الاقتصاد القومي المتكامل . مما اتاح للجماهير الشعبية ووفق تعدد مستوياتها ممارسة حقوقها الديمقراطية على ـ نحو واع ومنضبط ومسؤول يقتضي بالدرجة الاولى تعبئتها في اطارات تنظيمية تمنحها القوة . وتتيح توعيتها سياسيا واجتماعيا بهدف التحويل الاشتراكي للمجتمع في الريف . ولهذا كانت ضرورة وجود التنظيم الفلاحي الذي جاء نتيجة للنضال البطولي الذي خاضته جماهيرنا الفلاحية الكادحة . وكان الرابع عشر من كانون الاول عام ١٩٦٤ بداية الطريق الجديد ونهاية العهود القديمة .

ففي هذا التاريخ بالذات صدر المرسوم رقم ١٢٧ القاضي باحداث اول تنظيم فلاحي في القطر . وبدأ الفلاحون مرحلة جديدة من النضال . نضال منظم يسعى لتحقيق كل مايهم الفلاحين والريف . ثم صدر المرسوم ٢٥٢ الذي قضى بتعديل بعض احكام المرسوم ١٢٧ ليطور العمل في التنظيم الفلاحي ..

وخلال سنوات عمل التنظيم اثبت الاتحاد العام للفلاحين انه في طليعة المنظمات الشعبية عددا وانتشارا . واستطاع ان يلعب دوره الهام في حياة الفلاحين السياسية والاقتصاديةوالاجتماعية والثقافية التربوية . ورافق تطور الاتحاد انجازات هامة كان ابرزها يومذاك الانتهاء من عمليات الاستيلاء على الاراضي وتوزيعهاواستصدار التشريعات التي تحفظ وتحمي حقوق الفلاحين . حتى جاء الانجاز الاكبر في حياة التنظيم الذي

التنظيم الفلاحي بقواعده وكوادره وقياداته مدعو للمساهمة في بناء القاعدة المادية للتحويل الاشتراكي

حققه الرفيق القائد حافظ الاسد واعلن عنه في عيد الفلاحين الثامن . وهودمج التنظيمين النقابي والتعاوني في تنظيم واحد . والذي تم رسميا بموجب القانون رقم ٢١ لعام ١٩٧٤ . ودمج التنظيمين يعتبر بحق نقطة تحول جذريةوتاريخية في حياة الفلاحين . اذ تحولوا من خلاله من كم بشري هائل مشتت توجه قيادة مزدوجة الى قوة جبارة فاعلة في الاحداث ، تعمل لتحقيق اهداف ثورة الثامن من اذار من خلال الخط السليم الذي رسمته حركة السادس عشر من تشرين التصحيح .

● المسألة الزراعية في منهاج الحزب والثـورة :

وعلى هذا الاساس اولت المؤتمرات القطرية للحزب المسالة الزراعية جل اهتماماتها واكدت في كافة مقرراتها على ان حل المسالة الزراعية يجب ان يكون المدخل الى هذا الحل من خلال المنطلق الاشتراكي في تحقيق الثورةالزراعية . بهدف خلق علاقات اشتراكية في الريف . لذا فان مؤتمرات الحزب وجدت في تطبيق نظام المزارع الجماعية القاعدة الاساسية في التطبيق . لان هذه المزارع وحدها الاطار العام الذي يجب ان يتحقق في الريف السوري . حيث اثبتت التجارب الاشتراكية في العالم ان توزيع الارض سيؤدي الى تشوه بورجوازية صغيرة في الريف . وستتحول بالتاكيد الى قوة محافظة من الناحية السياسية كما ان توزيع الاراضي سيعيق في المستقبل تحويل الريف تحويلااشتراكيا بعد تمليك الاراضي للفلاحين . وقد يكون اسلوب التوزيع الفردي الطريق الاسهل في التوزيع الا ان نظام المزارع الجماعية ـ رغم الصعوبات التي يلاقيها ـ هو الطريقة الاصح . وهي وحدها المنسجمة مع المنطلق الاشتراكي الثوري . لان تطبيق نظام المزارع الجماعية تتوفر فيه الميزات التالية :

١ ـ ان الظروف الموضوعية لنظام المزارع الجماعية سيتيح رفع المستوى الفني للزراعة . وبالتالي فانه سيزيد انتاجية العمل فيها .

٢ ـ تهيء الامكانيات العملية لخلق تخطيط متكامل يشمل قطاعات الحياة الاجتماعية لا الصناعية فقط . خاصة وان التخطيط الشامل امر لابد منه في الانماء الاقتصادي وان نظام المزارع الجماعية هو وحده الذى يهيء الظروف لامكانية التخطيط

٣ـ ان العلاقات الاجتماعية في الريف ستمكن الثورة من انتزاع الفلاح من عزلته وفرديته التاريخية . وتهيء الظروف لخلق حياة اجتماعية متطورة في الريف وتدفع به الى مستوى المدن . كما انها ستغير بالضرورة التكوين الاجتماعي في الريف من تكوين عشائري متخلف الى تكوين مجتمع عصري اشتراكي تعاوني يؤمن بقيم جماعية .

٤ ـ ان المزارع الجماعية ستسهل امر انشاء متاجر للدولة في الريف لمحاربة التلاعب التجاري واعمال الربى والغش .

٥ ـ ان نظام المزارع الجماعية المسيرة ذاتيا من قبل الفلاحين يخلق ظروفا ملائمة للممارسة الديمقراطية . لان ديمقراطية ادارة الانتاج هي جزء اساسي من الديمقراطية الشعبية . كما انها خطوة لابد منها لممارسة الفلاحين للديمقراطية السياسية بصورة ايجابية وفعالة .

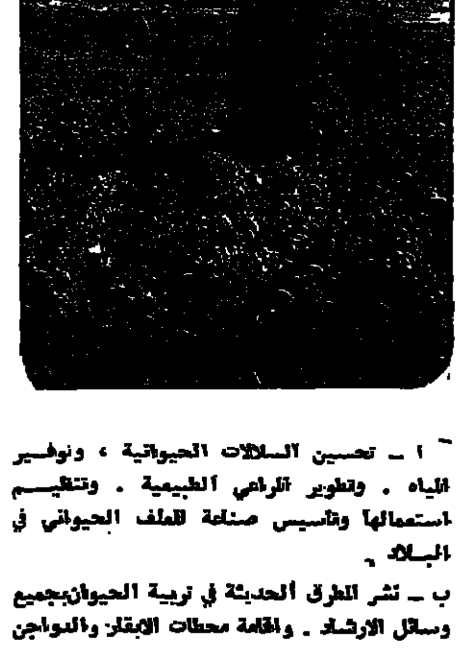
● أسس تطوير الزراعة :

لذلك وانطلاقا من هذه المقررات ومن واقع الانتاج الزراعي في المجالين العمودي والافقي ، وتحقيق الزيادة في الانتاج يتطلب جهودا كبيرة اهمها : القضاء على الامية في الريف وتحديد طرق ووسائل الانتاج وكذلك زيادة التجهيزات الانتاجية في القطاع الزراعي . وهذا يتطلب بدوره تطبيق خطط تفصيلية في مختلف مجالات الزراعة . ويمكن تحديد المهم منها كما يلي :

١ ـ التوسع العمودي في الزراعة وتحسين الانتاجية . وذلك بزيادة استعمال الالات والاسمدة وتحسين البذور ومكافحة الحشرات والافات الزراعية وادخال جميع نتائج العلم الزراعي الحديث .

٢ ـ التوسع الافقي . وذلك بزيادة رقعة الارض المزروعة وتحويل الزراعة البعلية الى زراعة مروية .

٣ ـ كما ان الثورة اولت الثروة الحيوانية اهتماما خاصا يهدف الى تنميتها في البلاد . كونها تنتج جزءا لايستهان به من الدخل القومي . وتحقيقا لذلك عملت حكومة الثورة الى تحقيق عدة نقاط اهمها :



ا ـ تحسين السلالات الحيوانية ، وتوفير المياه . وتطوير المراعي الطبيعية . وتنظيم استعمالها وتاسيس صناعة العلف الحيواني في البلاد .

ب ـ نشر الطرق الحديثة في تربية الحيوان بجميع وسائل الارشاد . واقامة محطات الابقار والدواجن لتوزيع السلالات المحسنة وزيادة الثروة الحيوانية في الريف .

حـ ـ مكافحة الامراض الحيوانية ونشر الطرق الوقائية الحديثة . وانشاء مراكز بيطرية كافية . وتاسيس كلية للطب البيطري في محافظة حماة .

د ـ العناية بمصائد الاسماك وتنظيمها وادخال وسائل الصيد الحديثة . وسن القوانين اللازمة لزيادة هذه الثروة . وتشجيع انشاء محطات لتربية الاسماك في البلاد .

٤ ـ تشجيع التصدير الزراعي بشتى الوسائل كتخفيض كلفة الانتاج والتفتيش عن اسواق جديدة وعقد اتفاقيات التبادل التجاري وتحسين نوعية المحاصيل والاشراف على اعمال التصدير والدعاية للصادرات الزراعية في الخارج .

٥ ـ القضاء على الامية في الريف . وتقوية جهاز الارشاد الزراعي واقامة الدورات التدريبية للفلاحين لتحسين طرق الانتاج وتاسيس المزارع النموذجية ومراكز توزيع البذور ذات السلالات المحسنة

٦ ـ دعم البحث العلمي الزراعي . وتامين ما يلزم لاقامة جهاز خاص للابحاث الزراعية وتزويده بالامكانيات الالية والفنية اللازمة .

٧ـ اعادة تنظيم جهاز المصرف الزراعي التعاوني . واتخاذ جميع الاجراءات القانونية والادارية والتنظيمية لتوسيع خدماته في الريف . وزيادة راسماله بحيث يستطيع توفير القروض بمختلف انواعها واجالها اللازمة لتطور الزراعة كما يجب تبسيط الاجراءات في اعماله ليتسنى للفلاح الاستفادة منه باقل الوقت والعناء .

٨ ـ كما ان توسيع التصنيع وتشجيع قيام الصناعات الريفية من شانه ان يساعد على تطور الزراعة وذلك بتوسيع الاسواق امامها والمحافظة على اسعارها وتنظيم استهلاكها على مدار السنة . علاوة على ايجاد فرص جديدة لزيادة دخل العاملين في الزراعة وامتصاص البطالة واستثمار اوقات الفراغ .

٩ ـ العمل على تطوير مرافق الغاب والاحراج في البلاد . وزيادة انتاجها وتحسين نوعيتها . والقيام بمشاريع جديدة للتشجير واتخاذ جميع الاجراءات القانونية والادارية لحماية هذه الثروة وتطويرها .

١٠ ـ دعم وتطوير الاجهزة الفنية والادارية لوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي لتستطيع تادية مهماتها في تنفيذ خطط التنمية الزراعية على الوجه الامثل .

وقد اعتبرت كافة مؤتمرات حزب البعث العربي الاشتراكي ان الثورة الزراعية هي الاساس الذي تقوم عليها عملية التصنيع السريع . بغية احداث تحسن حاسم في الاوضاع المادية والثقافية لسكان الريف .

وكلمة حق تقال : ان حزبنا وثورتنا في هذا القطر عملا ويعملان باستمرار على دعم الزراعة التي تشكل العصب الرئيسي في بناء اقتصادنا القومي تعزيزا لمواقف القطر في الصمود والتصدي ..؟!

صدر الدين الماغوط



لقطات

الثـورة بين ماحققته ومايجب أن تحققه

اول مايفكر اي كاتب بكتابته وهو يتحدث عن ثورة يحتفل بذكراها الشعب . ان يقول : اننا الان في الذكرى الخامسة او العاشرة او العشرين لقيام هذه الثورة المجيدة .

وعلى ذلك فيمكننا ان نقول الان : اننا نحتفل بالذكرى السابعة عشرة لقيام ثورة الثامن من اذار .

لكن هل سيقتصر عملنا على تعداد السنين التي مرت على بزوغ فجر الثامن من اذار ؟ هل يقتصر عملنا على الاشادة بما تحقق في هذا القطر من منجزات ؟ هل يقتصر عملنا على الحديث عن التطورات التي شهدها القطر والتي شملت جميع مرافق الحياة ؟

صحيح اننا استثمرنا البترول وطنيا ، وفجرنا الطاقات الانتاجية المتوفرة في كافة مجالات القطاع لزراعي وبنينا السدود واستصلحنا الاراضي ، وانرنا مئات القرى واشدنا صرح عشرات المصانع .

صحيح اننا في ظل عطاءات ثورة البعث استطعنا ان ننشيء جامعتين جديدتين في القطر وعددا من الكليات في المحافظات واستطعنا ان نربط القطر كله بشبكة مواصلات جيدة ونغطي الريف بشبكة من مشاريع مياه الشرب ، ونبني المستشفيات الحديثة في المدن،والمستوصفات في الارياف .

صحيح انه في ظل ثورة البعث اصبحت الجماهير تمارس الديمقراطية الصحيحة من خلال منظماتها الشعبية واصبح المواطن هو سيد نفسه .

صحيح انه في ظل ثورة البعث توفرت للقطر المقومات الاساسيةالتي تؤهله لان يكون في طليعة الطليعةبين الاقطار السياحية وامتدت النهضة العمرانية في كل مدننا وقرانا .صحيح والف صحيح كل ماقيل ويقال عن سورية الحديثة في ظل ثورة البعث . انجازات لاتحصى في الداخل وعمل دؤوب من اجل تحسين مستوى الحياة المعيشية للمواطنين وتحقيق الحياة الافضل والغد الافضل لجميع افراد الشعب .

صحيح كل مايقال عن سورية التي تصنع غدها في الوقت الذي تواجه فيه التحديات الخارجية المتمثلة بتحالف الامبريالية والصهيونية والرجعية . تلك التحديات التي تريد توجيه سهام حقدها الى معقل الصمود والتصدي الذي يدافع عن كل العرب بينما لايقاتل معه كل العرب

لكن السؤال المطروح هو هل حققت الثورة كل ماتطمح اليه جماهيرنا ؟هل ترجمت كل شعاراتها الى واقع حي ملموس ؟ وللاجابة على هذين السؤالين نقول : لقد فعلت ثورة اذار المجيدة الكثير،لكن ما بقي عليها أن تحققه كثير ايضا ولهذا فاننا يجب أن نكون جنودها كي تسير بنا نحو تحقيق مانصبو اليه وما نصبو اليه لاتحققه الكلمات وعبارات التعاطف انه يتطلب نضالا يوميا حقيقيا في الحقل والمصنع والخندق انه يتطلب ان نعرف ان ثمن التطور والتحديث والصمود القومي واسترداد الارض السليبة هو العرق والدم .

رياض درويش

وثيقة

شكوى سينمائية

السادة : اعضاء لجنة رقابة الافلام السينمائية .
تحية . وبعد .

قد لا يهمكم امر النقد السينمائي . بقدر ما تهمكم مراقبة الافلام التي سيشاهدها جمهور عريض من الناس . وهذا منطق صحيح ، منطلقين من فهم واضح ومصيب لدور السينما واهميتها كأداة من ادوات الثقافة والامتاع .

ورغم ان تواصلكم مع الصحفيين العاملين في مجال الثقافة يكاد يكون معدوما . فان جهودكم مشكورة .. في البحث عن افلام جيدة وفي تقديمها ، بدليل انكم قدمتم خلال العام الفائت افلاما سينمائية على درجة كبيرة من الجودة .

والطريف في الامر .. انكم تشاهدون كل يوم او يومين فيلما جديدا او اكثر .. ومعظم الصحفيين الذين يكتبون في السينما او الثقافة السينمائية يطالعون كل يوم او يومين موضوعا سينمائيا او اكثر .

انكم تشاهدون ، وهم يقرأون . وهنا بيت القصيد .. وموضوع الشكوى التي نتقدم بها اليكم .

بعضكم ، ان لم يكن معظمكم .. يذهب كل عام مرة او اكثر ليشارك في مهرجان سينمائي ، او لجنة شراء ، وهذا امر ضروري تقتضيه طبيعة عملكم ، وبعضنا ، بل معظمنا يظل منحسرا ليس على حضور المهرجانات السينمائية وانما على ركوب الطائرة !

وغالبا ما نسمع من الصحف العالمية – وللاسف ليس منكم – اخبار هذه المهرجانات وما قدم فيها من افلام ، واخر ما توصلت اليه السينما العالمية في مجالي التطور ، والتقنية .

انتم تشاهدون ، ونحن نقرأ ، والامر ليس حسدا وضيقة عين ، بقدر ما هو عرض حال .

من حقكم ان تشاهدوا ، بل هذا هو واجبكم ، وان تكثروا من المشاهدة لكي تتاح لكم فرصة الاختيار الدقيق ، خاصة وان الافلام الجيدة اصبحت كالعملة النادرة ، في بحر الافلام الرديئة التي تصدرها شركات الانتاج لدور السينما ، ومحطات التلفزيون .

ولكن ، هل فكرتم ذات مرة بتوجيه دعوة خاصة لعدد من الصحفيين الذين يهتمون بامور السينما مثلكم لحضور فيلم هام تراقبونه !؟ فيلم قد لا توافقون على عرضه اما منعا ، واما لان ثمنه باهظ !

ماذا يحدث ، لو ان بعضنا حضر معكم كل شهر او شهرين ، كل عام او عامين . عرضا لواحد من هذه الافلام ، وانا اعلم ان عدد المقاعد الموجودة في صالة الرقابة تتسع لثلاثة ضيوف : ثلاثة من محرري الصحف عندنا ، ومن المهتمين بقضايا السينما ، لثلاثة يشاهدون معكم ، دون ابداء رأي ، ودون تعليق !؟

واذا كنا لا نستطيع حضور افلام : فيسكونتي . وكوبولا ، ولولوش ، وغورمان ، في مهرجان كان ، والبندقية . وكارلو فيغاري ، وطشقند . فاسمحوا لنا أن نتعرف على القليل القليل منها عندنا بصدف وتراقبون بعضها .

اسمحوا لنا ان نتعرف على افلام هامة بوساطة ودية منكم ، والا . فشكرا على جهودكم ، ويكفي لكي نقدر هذه الجهود ، انكم تحاولون بجد أن يكون اختياركم للافلام ، اختيارا موضوعيا وصائبا ، وانكم تقفون بحزم امام كل شريط سينمائي تافه . ولكم منا جزيل الامتنان .

●● منيف حسون

التحولات الثقافية في ظل ثورة آذار

خالد محيي الدين البرادعي

من السذاجة بمكان ان نعتبر الثورة عصا سحرية تحول اشكال العلاقات السائدة بلمسة أم حنون او جس راحة طبيب .

ان وظيفة الثورة الاولى هي كذلك تغيير جذري في مسيرة المجتمع . وتغيير – افضل – للعلاقات السائدة بين الفرد والفرد وبين الفرد والعالم .

ما من ثورة تفجرت من وعي الجماهير الا لتفعل ذلك . لان اللحظات الحاسمة التي تضع الثورة في اول طريقها ، هي تكثيف وتقطير للوعي الجماهيري الذي رصد الخطأ وجاء ليصححه بالثورة .

فالثورات التي تركت بصماتها على التاريخ لم تكن حركات انفجارية مؤقتة الدفع والقيمة . ومرتجلة الدفع والقيمة .

ولا تظهر قيمة اي ثورة فاعلة الا بمقدار المرحلة الزمنية التي تغلغلت فيها جماهيريا لاستقطاب جماهيرها . ولاقناع تلك الجماهير بمشروعيتها ومشروعية استمرارها .

وبقدر ما تظل الثورة بعيدة عن التلهات وراء تسلم السلطة في مراحل انتشارها وتنظيرها ، تكون اخذة في النمو والغنى والتفاعل النظري بين الافراد ؛ حتى اذا جاءت اللحظة الحاسمة لتتسلم مسؤوليتها التاريخية في الحكم . تكون مهيأة فكرا ووعيا . ومسلحة برؤية ثورية للاتي كما هي مسلحة بفهم دقيق للماضي . وراصدة بوعي كامل كل اشكال الملابسات والخطأ على أرض الحاضر .

حزب البعث العربي الاشتراكي تاسس في الاربعينات . لن نعيد كتابة تاريخ المرحلة السابقة . لكننا نود التاكيد على جانب مهم لاهمية الفترة الزمنية التي وجد الحزب خلالها

فقد عاصر وجود الاحتلال الفرنسي للشام . وعاصر الاحتلال الامبريالي المتستر بالصهيونية لفلسطين . وعاصر مراحل مختلفة من الاستغلال القطري في الوطن العربي .

وظهرت قيمة الحزب كثورة فكرية تاريخية تسلمت اولا مهمة أيقاد الشموع في الدروب المظلمة . ونشرت الوية الوعي القومي في الوطن العربي . بعد حرب التغريب والتذويب التي قادتها تركيا اولا والاستعمار الاوربي ثانيا .

والذين احسوا بخطورة التغريب والتذويب كفئة ترصد مجريات الاحداث في الوطن هم الذين امنوا برسالته اولا . كمنقذ قومي كفيل باعادة الوجه الصحيح للوجود العربي . وهو الذي حمل شعلات التنوير القومية في فترة كانت فيها بيارق الاقليمية ترتفع في سماء مصر ولبنان . – الفرعونية والفينيقية . وبيارق التغريب الحضاري واللغوي ترتفع في سماء المغرب العربي .

ثورة البعث اذن غنية برؤية الواقع ورصده . غنية بالزاد الذي تحمله عن الماضي المشرق وطبيعي ان تكون غنية برؤية الاتي الذي تطمح الى صنعه ، ماضيا متجددا او بعثا يحمل القديم منطلقا لتجديد الزمن الاتي .

وعندما حانت اللحظة التي تتسلم الثورة فيها مقاليد الحكم . اي اللحظة التي تنتقل فيها من مرحلة التجريد الى مرحلة اقتحام الواقع ووضع منطلقاتها النظرية موضع التطبيق . كان لابد من التحولات الجذرية في كافة مرافق الحياة وفي طليعتها التحول الثقافي لانه هو سلاح الثورة الاول . هو سلاحها كمبرر لمشروعيتها . وهو جسورها الممتدة الى وعي الجماهير . وهو الشعلة التي تنور طرقاتها بعد استلام الحكم .

كان الثامن من اذار هو اللحظة التي انتقلت فيها ثورة البعث من حيز الفكر النظري الى واقع التطبيق العملي .

ولان الثورة كما قدمنا لاتستطيع ان تخلق الثقافة ارتجالا كان لابد من فترة زمنية اخرى تمر عليها وهي في سدة الحكم والتوجيه . لترى ثمرات فكرها وقد تحولت الى نكهة للثقافة التي تسود المجتمع في فترة وجودها .

● ●

قبل الثامن من اذار كان الفكر القومي في الوعي الثقافي لدى المبدعين يأتي عفويا . اما بحكم الموروث المكتسب واما بحكم الرد على الاستفزاز الاقليمي ، والخارجي .

وبعد الثامن من اذار تحول هذا الفكر لدى المبدعين الى احساس منظم ونزوع جوهري في الثقافة ظهر في التمسك باللغة . وظهر في ابراز البعد القومي للوجود العربي وظهر في المصطلحات اليومية التي ترافق معايشتنا للواقع . والغيت من الخريطة الثقافية عدة مصطلحات كانت تأتي على السنة الناس المثقفين وترسمها اقلام المبدعين مثل : العالم العربي . الشعوب العربية . وترسخت في مكانها العبارات التي رسمها الحزب لتصبح جزءا اساسيا من بديهيات الثقافة المعاشة . مثل الوطن العربي . والشعب بدل الشعوب . وفصائل الشعب للتدليل على اناسنا الموجودين في اقطار الوطن .

وظهر تحول مدهش في نظرة العربي الى القضية الفلسطينية التي اكسبت بدورها ثقلا حضاريا للحزب . وتحول في نظرة الفلسطيني لقضيته .

واذا كانت هذه التحولات التي قد يظنها العاديون بسيطة لقد الفها الناس بين المحيط والخليج . فانها تحولت لتلوب في انساغ الابداع الثقافي في الكتابة اليومية بالصحف في القصة والرواية والمسرح والشعر لتصبح فيما بعد معادلا للخبز اليومي في الوعي اليومي للانسان العربي .

نؤكد مجددا ان ثورة الثامن من اذار نتيجة منطقية للنضال الفكري النظري للحزب . وهذا يعني ضغطها على اظهار البديهيات وتحويلها الى ثوابت في الثقافة . لاننا لايمكن لنا عزل نضال الحزب على امتداد الساحة العربية مسافة عشرين سنة في التاريخ . وحملة التوعية القومية التي قادها .

الثامن من آذار منعطف انتقلت فيها ثورة البعث من حيز الفكر النظري إلى واقع التطبيق العملي

والذي كان يجول في اذهان الاقلية – الحزبيين وانصار الحزب – اصبح يطرق اذان الانسان العادي ممثلا في القواعد الشعبية التي ناصرت الثورة واقتربت من منطلقاتها النظرية عقب تسلمها السلطة .

من أهم الاثار المباشرة التي اخذت في تغيير المجرى السائد للثقافة . ما نلمسه لدى الناشئة والاطفال في معظم اقطار الوطن العربي . من حيث اصبح اي فتى في الوطن الكبير يدرك انه فرد في وطن واحد . فرد من امة . خلاصة تاريخية لماض مشرق ولو راجعنا دفاتر الماضي . لوجدنا ان كبار المبدعين العرب قبل انتشار فكر الحزب كانوا يخلطون المفاهيم . ويطلقون تسميات خاطئة تسهم على المدى البعيد في التذويب الذي اراده ، الاستعمار اولا . طه حسين كان يقول : الامة المصرية . والامم العربية . كما كانت معظم المفاهيم القومية غائمة تارة في العاطفة الدينية وتارة في العاطفة الوطنية المحلية نحو مصطلح (الشرق والشرقية) تارة ثالثة .

وكان نضال الحزب الفكري الذي توجته ثورة الثامن من اذار ضوءا مبهرا احرق كافة المفاهيم المؤقتة والمرتبطة بمراحل تاريخية محددة . ليعمم المفاهيم الشمولية التي عملت وتعمل على ازالة كل اثر للتقوقع المحلي والاقليمي – وترسيخ الفهم القومي الشامل في سبيل بعث الامة الواحدة متجددة معافاة تسهم في صنع الحضارة الانسانية .

وانطلق فيما بعد التوجه الشامل في طرح قضايا الامة العربية دفعة واحدة الى العالم والى الفرد العربي . واعتبار مصير الامة واحدا وقضاياها التحررية لاتفهم الا من منظور الثورة الشاملة التي ترفض تجزئة اية قضية عربية وعزلها عن الاهتمام القومي . وانتهى التفكير الاقليمي بأي قضية تمس اي قطر بل وظهر المفهوم الابعد اثرا . والانقى اضاءة على مستوى الاجيال القادمة . والملخص في كون الواقع السياسي والاقتصادي والتربوي الذي تعيشه الاقطار العربية . كلا على حدة ، هو واقع طارىء كما كان الاحتلال الاجنبي طارئا وان الطارىء زائل . والوحدة العربية التي تنهي معاناة التجزئة ومأساة التشتت الاقليمي . قادمة لا محالة طال الزمن ام قصر .

وترتب على هذا الوعي . ان اصبح الفرد العربي عامة والفرد الذي تسلح بفكر الحزب خاصة يتعامل مع مجمل القضايا الثقافية الابداعية . والاعلامية . والتربوية . والدراسة السياسية ، تعامله مع منظوره الشامل لمستقبل الامة العربية ، ويناقشها او ينقدها او يسهم في توصيلها من خلال نظرته الى حاضر امته المرفوض والقائم على اساس الحدث الطارىء ، والكينونة المرحلية

وكادت ان تختفي نهائيا مع ترسيخ مفاهيم الثقافة التي حملتها ثورة اذار . معظم الادعاءات المحلية المحدودة في وجود حضارات ضمن التاريخ العربي معزولة عن هذا التاريخ . وفي هذا التحول الهام من جوانب ثقافتنا القومية نشأ وعي تاريخي يتعامل مع المنعطفات الحضارية المحلية ، تعامله مع حلقات حضارية انبثقت وغابت ضمن الوجود الحضاري العربي الشامل .

بهذا المنطق ينظر العربي الان الى الحضارة الفرعونية والى الحضارة الفينيقية والى الحضارة الاشورية والسومرية اي ولد وعي ملح لضرورة تنقية التاريخ الحضاري وغربلته ، وازالة البراقع والاقنعة التي نسجتها له ايدي الرجعية العالمية والعربية في وقت معا . لتثبيت الحدود والفواصل المزروعة خطأ وبهتانا بين اقطار الوطن الواحد .

وتبع هذا الوعي التاريخي تحول ابداعي من حيث تعامله مع الماضي . ولناخذ نوعين ابداعيين ننظر فيهما تعميما لنرى الى مدى وصل المبدع العربي في تعامله مع الماضي . هما المسرح والشعر .

ففي المسرح نشأ ما نستطيع تسميته بالانتقاء . والاسقاط . فالمبدع العربي المسرحي يقرأ التاريخ ويغوص في غمار التراث ثم ينتقي حدثا – او شريحة او موقفا محددا . يعيد فيما بعد صياغته دراميا اي يحوله الى حاضر ابداعي ضمن خصائص الدراما وفنيتها ويملأه بما يريد هو من توجه فكري او سياسي اي يسقط الحاضر على الماضي بعد انتقائه . ويكسبه اولا خاصة الحركة . ومشروعية الاستمرار . ومعظم الابداع المسرحي الذي تحرك ضمن التراث والتاريخ يتخذ هذا الموقف التقدمي في صياغته وتوجهه . وفي الشعر لم يعد الماضي ثقلا وحملا بالاستشهاد والتضمين . هو يتخذ في الشحنة الشعرية نفس موقفه في الحد الدرامي . صياغة جديدة ذات توجه تقدمي لحدث يعاش الان او يراد خلقه . ومعظم الاثار الجيدة في شعرنا المعاصر تنحو هذا المعنى . انتقاء غابرا نسقط عليه ارادة اللحظة المستقبلية من حيث نشاؤها وتصورها . واذا تتبعنا هذا التيار او هذا النمط من الابداع المسرحي والشعري نجده قد تخلق في الستينات اي في الفترة التي وضعت فيها ثورة اذار نظرية البعث موضع التطبيق .

والمدهش في هذا التحول الابداعي انه شمل مبدعين ليسوا بالضرورة بعثيين . ولكنهم عاشوا التحول . وثاروا بشمولية الدعوة القومية سواء كانوا في سورية والعراق ام في مصر والمغرب . واذا قدر لنا ان نضع اسماء مبدعين حققوا هذا التحول الرائع في مبدعاتهم – خاصة في الشعر والمسرح – لوجدناهم غالبية الوجوه الظاهرة في حياتنا الابداعية . كامثلة فقط . لا حصرا وشمولا .

محمود دياب – ومسرحيته : باب الفتوح .

الفريد فرج – ومسرحياته كلها تقريبا . سعدالله ونوس . ومسرحيته: مغامرة راس المملوك جابر . فرحان بلبل . ومسرحيته الممثلون يتراشقون الحجارة . عز الدين المدني ومسرحيته ثورة الزنج . سميح القاسم ومسرحيته : قرقاش .

اما في مجال الاصطدام المباشر مع الاحداث المعاصرة . وتصويرها من خلال الرؤية النضالية للثورة فاستطيع اعتبار علي عقلة عرسان نموذجيا في هذا التحول . ونموذجا مميزا من حيث صياغة فكر الثورة لاحداث المرحلة . في كافة مسرحياته بلا استثناء . الغرباء . السجين ٩٥ . الشيخ والطريق . الفلسطينيات . الاقنعة . عراضة الخصوم .

في مجال الشعر . تبرز وجوه اخرى واصحابها فئتان برأينا . فئة البعثيين الملتزمين . والذين كانت مبدعاتهم تحريضا والحاحا يصورا البعث قبل الثورة . كسليمان العيسى ويوسف الخطيب . وكمال ناصر . وشفيق الكمالي ، واستمروا في تعزيز صوت البعث . واصالته بعد الثورة . ومنهم من ولد شعريا في فترة مخاضها . واستمروا بالعطاء . واستمر عطاؤهم ضمن منظور فكر الحزب في تعامله مع الماضي . مرة اخرى اؤكد عدم معرفتي ان كانوا حزبيين اولا . كاحمد عبد المعطي حجازي . وامل دنقل . وعبد الامير معلة . وجبار الكواز . وعلي بدر الدين . وحميد سعيد . ومرشد الزبيدي .

والتحول المشرق الذي استغرقت فيه قصائد نزار قباني ، والتي سجل فيها الشاعر الكبير منعطفا خاصا في حياته الابداعية .

هذه مجرد امثلة ، وعدد من اسماء . تمكن اصحابها من المشاركة في دعم صوت البعث قبل وبعد الثورة . ولعل اهم ما حققه هؤلاء على صعيد التحول القومي في الابداع هو مقدرتهم الفائقة على الانفصال من المفاهيم القطرية الضيقة . والاقليمية المحدودة . وتوزيع هوياتهم ذات البصمة المنتمية الى اي سياسية اقليمية .

● ●

واذا كانت ثورة الثامن من اذار .

ما جاءت الا لترسيخ بصمة سورية في تاريخ النضال العربي . وغسل وجهها من اثار الاحتلال واي صبغة محلية او اقليمية . فان الثورة الفلسطينية التي انطلقت رصاصاتها الاولى بعد ثورة اذار . وجدت فيها ملاذها القومي الاول . وكل منهما – بتعبير اصح – وجدت في الاخرى مرآتها .

فالقضية الفلسطينية محور نضال الحزب وثورة اذار صوتهما العملي .

فان التلاحم الذي تحقق بين الثورتين كمحورين نضاليين للوصول الى الامة الحرة الموحدة . قد حقق صوته الابداعي النقي في الشعر الفلسطيني . ولناخذ اسمين من اهم اسماء شعراء المقاومة هما محمود درويش وسميح القاسم .

وسرعان ما نجد الذوبان الكامل في شعرهما من اواسط الستينات . في التحول القومي للابداع الشعري العام بعد الثورة . وكلاهما اصبح شاعر المقاومة العربي لا الفلسطيني وحسب وكلاهما اصبح يتعامل مع الجرح الفلسطيني تعامله مع جرح في الجسد العربي الكامل . اضافة الى صوت البعث النموذجي يوسف الخطيب الذي لم يفصل ولا للحظة واحدة طيلة عطائه الابداعي . بين الثورة الفلسطينية والثورة العربية الشاملة . وكانه قد حقق في شعره كفلسطيني – ذلك التلاحم القائم بين الثورة الفلسطينية والثورة العربية .



الأحداث وارتياد المقاهي

الشاب في سن المراهقة كالورقة البيضاء ماذا ستكتب عليها.. وكيف ؟

دلالات كثيرة يمكن أن يعنيها ارتياد المقاهي بالنسبة للانسان بصورة عامة ، وتصبح هذه الدلالات اشد وضوحا عندما يكون هؤلاء الرواد من الفتيان الذين هم في سن المراهقة ، ولايتجاوزون الثماني عشرة سنة من أعمارهم . هؤلاء الذين مازالوا في مرحلة التكوين النفسي والتربوي ، والذين مايزالون مهيئين لان ينجرفوا تحت تأثير أي تيار يتعرضون له .

فما هي الاثار التي يمكن ان يتركها ارتياد المقاهي على هؤلاء ..؟

في المقاهي الكثيرة المنتشرة في عدة اماكن من دمشق ، سواء في شارع المتنبي ، او في بوابة الصالحية ، او في شارع ٢٩ ايار ، او في اماكن اخرى .. في هذه المقاهي تجد عددا كبيرا من الصبية والفتيان ، توزعوا على عدة طاولات يلعبون الورق (الشدة) او النرد (الطاولة) في جو خانق حيث تلف سحب كثيرة من الدخان اجواء المقهى ، هذه السحب التي لاتحمل الخير والمطر وانما تحمل السموم والمرض .. والضجيج يعلو من هنا وهناك سواء من ضرب احجار النرد بعصبية او من صراخ النادل او من رواد المقهى .

على احدى الطاولات جلست تحدثت مع بعضهم كانوا يلعبون الورق :

– زهير (رفض اعطاء كنيته) – ١٧ سنة – يعمل في معمل حلويات ، ينتهي من عمله الساعة الثالثة والنصف حيث يذهب الى المنزل ليتناول طعامه ثم يحضر الى المقهى ، وليس عنده اية هواية وقد تعلم التدخين في المقاهي

– ماجد – ١٧ سنة – يعمل في معمل للتنك ، يرتاد المقاهي لانه لا يجد مكانا اخر افضل منها، وهو ايضا يشاهد الافلام البوليسية . وانه لو وجدت متنزهات او اية اماكن يمكن أن يرتادها ويجد فيها فائدة لكان ذهب اليها لقضاء اوقات فراغه . –

– محمد خضر – يعمل في مؤسسة الاعلان – قال ان اهله متعصبون جدا ولا يسمحون له باستقبال اصدقائه في المنزل ، لذلك لايجدون غير المقاهي يلجاون اليها .

صاحب المقهى خيري الاسدي لايمانع في دخول الاحداث الى المقهى لانه يريد ان يعيش .. نعم يريد ان يعيش ، ولا بأس ان كان ذلك على حساب حياة الاخرين ومستقبلهم ، وهو يعترف أن فتيانا صغارا لايتجاوزون في بعض الاحيان الخامسة عشرة يرتادون مقهاه .

والسؤال هنا : اذا كان هناك قرار بمنع دخول الفتيان دون سن الثامنة عشرة الى المقاهي ، فلماذا لاتفرض رقابة صارمة لتطبيق مضمون هذا القرار .

صاحب المقهى ادعى انه لايسمح بلعب القمار عنده ، ولكن عندما خرجنا رافقنا حتى باب المقهى حيث كانت على اليسار صالة صغيرة فيها بضع طاولات يجلس عليها نفر قليل ، وعندما سألته اليست هذه الصالة مخصصة للعب القمار ، لم ينبس ببنت شفة وكما يقول المثل الشعبي (السكوت اقرار) .

في نفس شارع المتنبي الزدحم بالمقاهي وحيث لايفصل المقهى عن اخيه الا مقهى ثالث . دخلنا مقهى اخر ، ولكن هذه المرة دون ان يشعر بنا صاحب المقهى ، مما ساعدنا على حرية الحركة . وعلى احدى الطاولات كان يجلس ثلاثة من الفتيان ، اثنان يلعبان النرد ، والثالث يراقبهما وبيده سيجارة يدخنها ..

– يقول عبدو نصره – ١٧ سنة – ان هوايته المفضلة هي ارتياد المقاهي وقراءة مجلة الشبكة ، وهو يأتي الى المقهى لانه يشعر انه صار رجلا .

– مروان عبود – ١٦ سنة – يعمل في مؤسسة الاسكان ، يحب لعبة كرة السلة ، وهو يرتاد المقاهي لانها اقل الاماكن كلفة ، ويتمنى ان تتوفر الاندية المجانية ، والاندية الموجودة حاليا لايستطيع الانتساب اليها لان تكاليفها كبيرة من الناحية المادية ، وهو يدخل السينما ويشاهد الافلام البوليسية والهندية .



– فيصل ابراهيم – ١٦ سنة قال انه يأتي الى المقاهي (بالسرقة) لان اهله لايسمحون بذلك ، وكان منتسبا الى اتحاد شبيبة الثورة ثم تركه لان اتحاد الشبيبة – على حد قوله – يهتم ببعض الناس ويهمل الاخرين .

اذن هناك قواسم مشتركة تجمع بين هؤلاء الفتيان الذين يرتادون المقاهي . فجميعهم يدخنون ، وجميعهم تركوا المدرسة ولم يتابعوا دراستهم ، وجميعهم لا يمارسون اية هواية مفيدة .

لماذا يرتاد هؤلاء الفتيان المقاهي ..!؟ وماهي الاثار السلبية التي يمكن ان تتركها المقاهي فيهم ..؟ يقول الدكتور مالك مخول الاستاذ في كلية التربية مجيبا عن هذين السؤالين :

ان للمقاهي تاثيرا كبيرا على الاحداث الذين يرتادون المقاهي تسهم هذه المقاهي في جنوحهم . فقد يلجؤون الى القمار ، او يمارسون اعمالا لا اخلاقية اخرى .. ومعظم الاحداث الذين يرتادون المقاهي ينحدرون من اسر مفككة حيث الخلافات بين الزوجين التي تفتت الاسرة وتلقي بهؤلاء الاحداث الى الشارع ، دون اي رعاية او اهتمام من ابويهم وبالتالي لا يجدون غير المقاهي يلجؤون اليها من جو المنزل المفعم بالخلافات .

والعلاقات بين الاباء والابناء تؤثر كثيرا على الاحداث حتى في اختيار دراستهم او مهنتهم . لذلك فان الاسرة عندما تحيط هؤلاء الاحداث بجو من الرعاية والتوجيه تستطيع ان تؤثر فيهم وتساعدهم على اختيار الطرق المفيدة التي يمضون فيها اوقات فراغهم . في حين اننا اذا تركناهم يرتادون المقاهي او يشاهدون الافلام السينمائية العنيفة نكون بذلك قد ساعدناهم على الجنوح . لانه وجد نتيجة الدراسات ان المراهق عندما يحضر فيلما سينمائيا مثيرا يبقى فيه مختلا لمدة اسبوع . والمقاهي تسبب لمرتاديها الخمول وتؤثر على انتاجيته ونشاطه في العمل .

والدولة تتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية في هذا المجال ففي الدول المتقدمة مثلا مختصون لارشاد الناس على كيفية تمضية اوقات الفراغ . وفي الواقع فان اسلوب قضاء وقت الفراغ يؤثر بشكل فعال على العمل . ان الذي يمضي اوقات فراغه بشكل جيد ، ينجز اعماله بشكل جيد . وليس عندنا هذا التنظيم لقضاء اوقات الفراغ فنحن لا نعرف كيف نقضيها . فلو وجدت اندية رياضية وفرق كشفية او قاعات للاستماع للموسيقى ومراكز ثقافية منتشرة في كل حي وفي كل قرية . واود ان اورد ملاحظة هامة وهي ان كثيرا من الدول المتقدمة لايوجد فيها مقاهي بتاتا . فالانسان هناك في النهار يعمل وفي المساء يذهب الى السينما او النادي او يستمع الى الموسيقى او يمارس الرياضة ..

وعلى اتحاد شبيبة الثورة ان يحتضن هؤلاء الاحداث ، ويقوم بتوجيههم حيث يهيء لهم الاجواء المناسبة لممارسة الهوايات المفيدة .

ان الشاب في سن المراهقة مثل الورقة البيضاء نستطيع ان نؤثر عليها باي شيء . فاحساس المراهق يكون مرهفا جدا . واصعب مرحلة في حياة الانسان هي فترة المراهقة ، وعندما ينحرف الشخص في هذه المرحلة يكون من الصعب تصحيحه . لذلك يجب احاطته بجو خاص حتى انه يجب ان لاتكلف المراهق بالقيام بالاعمال الشاقة .

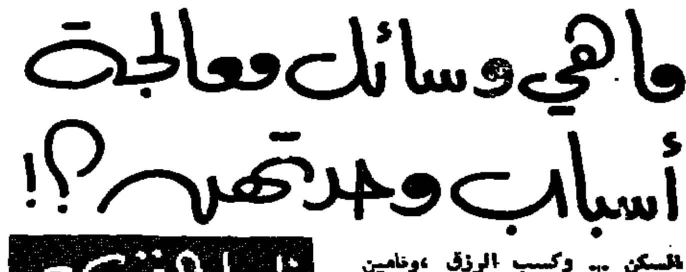


تحقيق : احمد يونس

تصوير : اسماعيل الحاج محمد







النساء الوحيدات

العازبات - الأرامل - المطلقات

ماهي وسائل معالجة أسباب وحدتهن ؟!

نادية الغزي

ان يكون الانسان وحيدا هذا يعني ان يكون تعيسا .. وان يسيطر الفراغ على الزمن ؟ هذا يعني ان الزمن بدا ينحدر .. فالوحدة هي العدو الرهيب الذي يسيطر على الانسان خاصة عندما يتقدم به العمر .. والوحدة ، تهدد النساء اكثر مما تهدد الرجال في كل العالم ، وسيما في الشرق ، لان الرجل يجد دائما المراة التي تقف الى جانبه في الحياة .. او في المرض والشيخوخة سواء كانت هذه المراة اما او زوجة او اختا او قريبة .. بينما قلما تجد المراة الرجل الذي يسندها في كل الظروف والاحوال .. خاصة حين تتعرض لفقدانه .

والواقع ان ماساة الشيخوخة والهرم تتعاظم في كل البيوت والاسر .. ومهما قدم الاولاد او الاقرباء .. فان شعور الشقاء والوحدة يلسف المعمرين والمعمرات ويبقون في سن الياس الحقيقي اشارات استفهام وتعجب .. فما هو الحل ، ما هو الحل بالنسبة للنساء الوحيدات فالرجل الوحيد يجد حلا الى حد ما .. ونستطيع أن نقسم النساء الوحيدات الى ثلاث فئات :

النساء العازبات

الارامل المطلقات

فنطرح مشكلة كل فئة على حده ولنرى الى اي حد تبدل وضع هذه الفئات مع التطور الحديث الاقتصادي

طبعا مفهوم الوحدة الحقيقي .. قد يشعر به اي انسان .. في اي وضع .. يشعر به الطفل والشاب .. بل ربما العروس في ليلة عرسها .. هذا المفهوم العميق من اختصاص علم النفس .. وليس دراسة ميدانية مبنية على الظواهر الاجتماعية .

النساء العازبات

اختلف وضع المراة العزباء كثيرا بين الامس واليوم فقبل خمسين عاما كانت المراة التي لم تتزوج حبيسة دار اهلها من الولادة الى الممات.

كانت مسجونة خلف الشبابيك الخشبية ، والتقاليد العتيقة .. وظلت عانسا تعيسا تعيش عمرها شبه عالة على ذويها ، خادمة لزوجة اخيها او ابيها ومربية اولاد .. وهكذا تعقدت الكثيرات من جراء عيشهن على هامش الحياة .. ولم يعد لهن سوى استراق اخبار الناس وكيد الكائد .. ولم يكن الذنب ذنبهن ..

اما من الناحية المادية .. فلم تكن هناك اية مشكلة على الاطلاق ... فالنظام العشائري للبيوت كان مساندا .. ولافرق اذا زاد عدد افراد العائلة فردا او اكثر فكان رب العائلة يصرف على اطعامها كاي فرد اخر .. اما هي فلم يكن لها حق التصرف لا ماديا ولا معنويا .. اذ انها كانت ترى الحياة وهي خارج الحياة وترى الناس ، وهي خلف الناس .

● اما اليوم

فلقد اختلف وضع المراة العازبة فهي امراة حرة . وغالبا ما تعمل كسبا لرزقها سواء كموظفة او مدرسة او عاملة .. لم تعد مسؤوليتها المالية ملقاة على ذويها بل على العكس .. فنحن نرى الكثيرات من النساء العازبات اللواتي يعلن اهلهن اما بالنسبة لماساة العنوسة فقد انتهت تقريبا .. فمتوسط شباب المراة قد زاد عشر سنوات ، وهي الان امراة ملء الحياة .. تمارس حقها في العمل والحرية مثل غيرها تماما .. بل في كثير من الاحيان نرى ان شخصية المراة العازبة تنمو اكثر من غيرها .. فهي لاتخضع لضغوط حياتية مباشرة .

مشكلتها

مشكلة المراة العازبة هي السكن .. وكسب الرزق ، وتامين نفسها ماديا ضد وحدتها المفروضة عليها في مجتمع يعتمد على الزواج والامومة .. هذا اذا صرفت نظرها نهائيا عن الزواج .. والا فيظل الزواج هو المشكلة ! ومشكلتها المهمة هي انها تحاول ان تعود نفسها على عدم وجود طفل يؤنس وحشة وحدتها في الحياة .

ميزاتها

اهم ميزة للمراة العزباء هي الاستقلال .. وتوجيه حياتها .. وممارسة المهنة التي تختارها ، وبحرية تامة ، لان الكثيرات من النساء المتزوجات لا يستطعن ممارسة المهنة التي يرغبن بها نزولا عند رغبة ازواجهن .

اما في الريف فالعازبة والمتزوجة تعملان في الحقل جنبا الى جنب مع الرجل .. ولا فرق في (الاضطهاد) كثيرا بين المتزوجة والتي لم تتزوج.

حاجاتها الرئيسية

ان حاجة المراة العاملة العازبة الرئيسية هي الامن داخل المنزل .. وتامين راحتها .. فاذا استطاعت السكن لوحدها .. وقد بدات هذه الظاهرة تنتشر بسرعة في المجتمعات الشرقية نتيجة انتقال الحياة الاجتماعية من العشائرية الى مرحلة الاسرة الصغيرة التي لا تتقبل دخيلا عليها حتى ولو كان اما او اختا.. فاذا استطاعت تامين سكنها لوحدها فستكون مسؤولة عن ترتيب سكنها وتامين راحتها بنفسها .. فهي تطلب دائما جوا وادعا ومنزلا منظما بعيدا عن صيحات الاطفال وشغبهم.

فاذا كانت تسكن مع امها او اختها .. كانت الام او الاخت هما الكفيلتان بتامين راحة المراة العاملة.

والذي يجب أن لاننساه

ان المراة العازبة تخاف من الشيخوخة وهي في اوج الشباب ، ولذا تحاول دائما .. ادخار مبلغ من المال تحسبا للمرض والوحدة...

من الذي يستطيع مساعدتها ؟

المفروض .. في كل عصر ، وفي كل بلد .. ان يكون وجود الرجل ضروريا الى جانب المراة .. فهذا يتم معادلة الخليقة .. واذ تشعر المراة بهذه الحاجة القوية للرجل، ولمساعدته .. فان هذه الحاجة لن تفسر ضعفا على الاطلاق ، انما هي حاجة طبيعية للطرفين .. الى .. اعد .. والمساعد .

ولكن .. اذا شاءت الظروف الا تجد ... رجلها فما العمل ؟

الحل الوحيد هو اشتراكها في نشاط اجتماعي فعال ، يستنزف جهدها ، ووقتها ويمكنها الاشتراك في النوادي والمؤسسات التي تؤمن الترفيه والتسلية .

وعليها .. ان تجد لنفسها جوا اجتماعيا معقولا من الصداقات ،التي قد تعوض حاجتها الضرورية للعون.

ولكن عليها ان تراعي جيدا ، نوعية صداقاتها .. فلا تضع نفسها في مواضع تعرضها للقيل والقال،او للغيرة والاهانات .

فالاجواء العائلية الكثيرة العدد هي الانسب لها .. عدا الصداقات الشخصية طبعا .

●●

الارامل

ان وضع الارملة اصعب بكثير من اي وضع اخر .. ووضعها لم يتغير كثيرا بين عصر وعصر كما حدث لوضع المراة العازبة . فموت الرجل الزوج يعني السواد والانهيار ، وتنسى الارملة نفسها .. بل يفرض عليها المجتمع ان تنسى نفسها ، وتنسى الحياة .. ولا بد في النهاية ، من حدوث الانهيارات العصبية .

ومع هذه السيدة كل الحق في حزنها .. فالزوج هو عماد الاسرة ، وسند الحياة وهو المساعد في المصاعب .. والقادر على حمايتها من عوادي الدهر .. لكن هناك من النساء من تبالغ في اظهار هذا الحزن ، تمسكا بالتقاليد الاجتماعية المتبعة واعتقد .. ان اصعب انواع الحزن واقساها .. هي ما لا نستطيع اظهارها او التعبير عنها .

وضع الارملة في السابق ووضعها اليوم

ـ كانت الارملة تعود الى دار اهلها بعد اربعين يوما من وفاة الزوج ، فتكاد تكون مطرودة من المنزل .. خاصة عند عدم وجود اولاد لها .

● صارت الان تسكن مع اولادها لوحدها .

● قلما كانت الارملة تتزوج . حتى ولو كانت في سن الشباب .

● صارت الان اكثر اقبالا على الزواج...

● كانت تبقى في بيتها وتقبل اي وضع يفرض عليها .

● صارت الان تسعى للرزق فتعمل بدل زوجها المتوفى لتعيل اولادها !

حتى لبس السواد .. بدأ بالانحسار تدريجيا .. فقد كانت الارملة تلبس السواد على زوجها سبع سنوات كاملات ... ثم تقلصت السنين حتى صارت الى سنة واحدة ثم تبدأ بالالوان الاقل قتامة.. ونشاهد الى الان .. في بعض القرى وخاصة القرى المسيحية ان النساء يكدن لا يلبسن الا الاسود .. لطول مدة حزنهن .. حتى الاقرباء والانسباء .. ويكتفي الرجل المسلم باطالة ذقنه ثلاثة ايام .. ويكتفي الرجل المسيحي بوضع كرافات سوداء او شريطة سوداء لمدة معينة.. وتبقى المراة .. برغبة تقتلها رغبتها ، وارادة تقتلها ارادتها ، في السواد على مدى مسيرة الايام المتعبة التي تزداد سوادا مع لبس السواد .

الواقع .. ان حزن الانسان هو ملك للانسان نفسه بالدرجة الاولى.. وكل شيء بالمعقول .

مشكلة المراة الارملة

مشكلتها انها تحاول التعود على فقدان الزوج فلا تستطيع .. ومعها كل الحق بعد العشرة الطويلة ، والحياة المشتركة .. والحب على طول هذا المدى الشاسع من العمر.. وفي النهاية .. ترى نفسها في متاهة الوحدة .. فتصعب الحياة ويصير طعم العمر مرا .. ويغلب اليأس على طعم الايام .. فيغدو كل يوم اثقل من سابقه .

مشكلة الارملة انها تريد تامين نفسها واولادها ـ اذا كانوا صغارا ـ ضد غائلة الحياة ..تعليم الاولاد ـ تزويج البنات ـ مصاريف البيت ـ قبض التقاعدية ـ الوحدة الوحدة .

انها مشاكل صعبة تطرح الجبال على الارض .. فكيف بامراة وحيدة.

امتيازات الارملة

تكون الارملة سيدة الاسرة المطلقة .. وقد لا تشعر بعض النساء اللواتي فقدن ازواجهن بالوحدة الفعلية ، لكثرة الاولاد والمسؤوليات.

ثم ان وضع الارملة محترم في المجتمع .. فهي لا تشكو كما تشكو المراة العزباء من الوحدة وعدم وجود الاولاد .. ورفض بعض الاسر لاستقبالها .

والذي يجب ان لاننساه

ان الاعمار بيد الله .. ولكن على الازواج .. اذا كانوا قائمين على اعالة اسرهم ان يؤمنوا زوجاتهم للمستقبل ، خاصة اذا كانت الزوجة بلا مورد مادي على الاطلاق .. ولقد حل الدين الاسلامي المشكلة المادية للترمل ولو الى حين حين فرض « المتاخر » دينا ممتازا .. ويكون هذا المبلغ ، ركيزة مادية تقي الارملة ذل سؤال الاقرباء والاصهار والكنائن .

ثم ان الدولة .. توفر .. تقاعدا مناسبا للارملة بعد وفاة زوجها الموظف لكن الواقع ، ان الكثيرات من النساء يبقين بلا مورد على الاطلاق .

من الذي يستطيع مساعدتها

على الارملة ان تكون حكيمة نفسها .. فلا تضخم وضعها .. ولا تضع نفسها تحت الضغوط الخانقة، فتخرج من منزلها ، وتزور الناس وتجد لنفسها صداقات ، وتشترك في المنظمات الخيرية .. وعلى محيطها مساعدتها . عليه بالمساهمة في اعادة البسمة من جديد الى القلب الذي اثقله الحزن .

●●

المراة المطلقة

تختلف مشكلة المراة المطلقة في بلادنا عن مشكلة الترمل . فالطلاق ، اخف ، من ال احد .. النفسية ، لكنه اقسى .. ناحية الاجتماعية ، وما زالت الضغوط الاجتماعية تهدد المراة المطلقة الى الان .. فتجعلها تشعر باسر جديد . وبوضع اجتماعي محدد ، يمنعها من استعمال حريتها بالشكل المنطقي .

ـ قبل خمسين عاما .. كانت المطلقة تعود الى دار اهلها .. فاما الزواج اخر ، او لا تخرج من الدار مطلقا ..

+ ولقد اختلف الوضع الان .. فالمطلقة تعود انسانة حرة ، تفرض شخصيتها حيثما حلت .. ولكن ! تبقى كلمة معينة في هويتها الشخصية، الوضعية العائلية : مطلقة وتكتب هذه الكلمة حتى ولو كان الطلاق بغير دخول .

ونلاحظ لدى الطبقات العاملة ، تكرار زواج المطلقين والمطلقات لحاجة المراة المادية اولا .. ولحاجة الرجل البيتية ثانيا .. بينما يظل وضع المطلقة في الطبقات البورجوازية اصعب بكثير ، لما يفرضه المجتمع المترمت عليها من تحديد للحريات والتصرفات .

ولقد اختلفت نوعية الطلاق اليوم عنها قبل خمسين عاما .. فبعد ان كان الطلاق تعسفيا وجائرا في اغلب الاحيان ،صار يتم اليوم بموافقة الطرفين او بطلب الزوجة او الزوج ..

مشكلة المراة المطلقة

الطلاق نوعان .. طلاق تعسفي .. وطلاق برغبة المراة ، وتفاهمها مع الرجل عليه .فاذا كان طلاقها تعسفيا فمشكلتها هي التاقلم مع الوضع الجديد ، القاسي ، الذي فرض عليها رغما منها ..

اما اذا كان طلاقها بناء على اتفاق ، او رغبة منها .. فهي لا شك .. لا تكون قد وصلت الى هذه المرحلة الا بعد حالات سيئة من المعاناة والعذاب ، حالات توصلها في النهاية الى الاستغناء عن استمرارية الزواج .. واحيانا الى الاستغناء عن الاولاد ..

مشكلة المطلقة اذن هي البحث عن سقف لحياتها .. سقف معنوي ومادي بنفس الوقت .. ويكون هذا السقف اما عملا .. او زواجا جديدا .

ومشكلة المطلقة هي التعود على الوحدة .

ومشكلة المطلقة الاولى والاخيرة هي (الاولاد).

فالمطلقة تفقد حقها برعاية اولادها بعد سن معين .. للصبي تسع سنوات ، وللبنت احدى عشرة سنة .. او انها ستكرس نفسها لتربية وحضانة اولادها تحت هذه السن .. فتحسر شبابها قليلا قليلا في تراكمات الايام الصعبة .

ان هذا الترصد العنيف لفقد المطلقة لاولادها ، لا تعرفه الارملة ولا الارملة ، وهكذا تصبح حياتها سلسلة من المآسي من اجل الاولاد، وارادة الاولاد ، والخوف الدائم من كره اولادها لها ، لان بعض العائلات عندنا ، تنشر الافكار السيئة في رؤوس الاطفال عن ابويهم المنفصلين، فينشا الطفل على التزعزع العاطفي وعلى كره ابويه في النهاية .

ميزات المراة المطلقة

المطلقة امراة حكيمة مجربة ، ضربتها الحياة بقسوة .. فعرفت الدنيا من الوجه الصعب ومعرفتها بصعوبات الحياة تجعلها تقدر ظروف الاشخاص اكثر .. وتكون اكثر تفهما ومشاركة فيما لو ابتدات حياة زوجية جديدة .

ويجب ان لاننسى

ان نطالب المجتمع باعطاء المطلقة مكانتها الحقيقية في ممارسة حريتها وانماء شخصيتها فكثيرون .. هم الذين يخافون المراة المطلقة .. وكثيرون .. هم الذين لا يقدمون على الزواج منها ..خوفا ، وتحسبا من ذنب ، ربما لم تقترفه هي ..

وواقع الامر ان الدنيا نسبية ، ولا تقاس اية حالة باختها .. ومطلبنا الا المطالبة برفع الظلم الاسري على المطلقة .. خاصة من قبل الاخوة والاباء .

من الذي يساعدها

يساعدها .. هذا المجتمع ، الذي يلتهم احزانها .. وياخذ اولادها ، ويمنعها من الخروج من بيتها ويمنع رؤية اولادها لها ، ويخيف البيوت من استقبالها .

ان المجتمع هو المساعد الوحيد للمراة المطلقة .

مطلقة .. كلمة كالمطرقة .

وانا في المحرقة

مطلقة .

«مازن الشجاع»



طفل عربي يغفو على تراب القضية ويصبح الحلم أن يحيا الوطن



يبقى قضية التوجه للاطفال من خلال ادبهم الخاص بهم من اهم القضايا التي لم تجد وللان من يرسم خطوطها ومساراتها المبنية اولا وقبل كل شيء على اسس فكرية واضحة . حيث ان ادب الاطفال وللان لم يجد ـ على الرغم من بعض الدراسات او القراءات النقدية ـ من يحلله ويحدد ملامحه الخاصة، ليس لان ادب الاطفال عندنا مايزال حديثا ولم يبلغ سنته العاشرة، بعد بمعناه الدقيق ، وليس لان الكتب المطروحة تحت اسم ادب الاطفال غير جديرة بان يكتب عنها .. ولكن وباختصار شديد لان واحدا ممن يهتمون بكتابة النقد الادبي لم يتطوع ولم يجرد قلمه للكتابة عن هذا العالم الذي ما يزال حديث العهد .

ومن الكتب التي ظهرت مؤخرا والتي تشكل اضافة ضرورية لرصيد مكتبة الاطفال الكتاب الاول والذي يحمل عنوان مازن الشجاع للقاص نبيل بلوكباشي .. وهذا الكتاب يعتبر الاول من سلسلة ((ادب المعركة للاطفال)) التي ستصدر تباعا للمؤلف نفسه . مازن الشجاع قصة طويلة تقع في ((٤٤)) صفحة من القطع الكبير .

وقبل تسجيل وجهة نظرنا حول هذه القصة لا بد من الالتفات قليلا الى ابجدية الكتابة للاطفال حيث ان الادب الموجه للطفل على وجه الخصوص ينبغي ان يمتلك مساراته المدروسة جيدا وايديولوجيته الواضحة التي تعتمد وبشكل صميمي على فكرة الصراع مع الصهيونية ..

ففي ادب الاطفال لا مجال للترف الفكري وقضية التوجيه والتوجه مسالة في غاية الاهمية . ففي الارض المحتلة مثلا ، يكرس كتاب أدب الاطفال كتاباتهم لقارئين القارئ الاول هو القارئ الذي يعيش داخل الارض المحتلة والذي تكتب له المؤلفات باللغة العبرية والتي تحتوي على أكبر كمية ممكنة من الحقد على الانسان العربي .. انها كتابات تنطلق دائما من فكرة التاكيد على ان العربي هو جبان ولا يملك قدرة المواجهة . والقارئ الثاني هو الذي يعيش بعيدا عن الارض المحتلة حيث يعطى هو والرأي العام العالمي فكرة طيبة وشهادة حسن سلوك انساني للصهاينة الذين يعيشون داخل الارض ، وكم يعانون من الظلم والهوان .

قصة ((مازن الشجاع)) التي وضعتني وجها لوجه امام هذه الافكار انطلقت وبوعي واضح من فكرة واحدة يستغلها الادب الصهيوني في الخندق المعادي للانسان العربي.

فمازن الذي يحلم دائما ان يكون طيارا مثل والده يحمل بالفطرة بين جنبيه الفكرة التي تلح على كل مواطن عربي ، وهي انه صاحب حق وان الصهاينة يقاتلونه ولا يتوانون عن قتله وقتل الكثيرين من الاطفال في سبيل استمرار صهيونيتهم وفي سبيل ابعاده عن حقوقه التي ضحى اجداده من اجلها وسيضحي هو الاخر ايضا .

لقد استطاع نبيل بلوكباشي من خلال هذه القصة التي تتحدث عن حرب تشرين التحريرية من خلال نمو المرحلة العسكرية ضمن الصراع العربي الاسرائيلي .. استطاع ان يقدم لنا من خلال شخصية بطل قصته مازن نموذج الطفل الشجاع والذكي الذي يهدم العالم باسئلته ليعيد صياغته وتركيبه واستنباته في ارض الحوار الدائم بين مازن ووالده .

ففي المطار ، يسال مازن اباه بعد ان يلمس الطائرة الحربية الجاثمة على الارض .

« : ياه .. حديد .. بابا .. هل هذه الطائرة من الحديد ؟؟ » .

ويجيبه ابوه ((انه مزيج من عدة معادن)) قوي كما ترى ثم انه لا يصدأ لانه لا يتاثر بالرطوبة)) .

الحلم الحقيقي الذي يعيشه بطل القصة بين العابه يوازيه ايضا حلم اخر يتممه احيانا ويتعداه في احيان اخرى.. ففي غرفة مازن حيث يصطف الجنود الصغار « العابه » وحيث تجثم طائراته المصنوعة من الورق المقوى ، تنمو لديه وبشكل مستمر فكرة الحرب .. فيهاجم جنوده وطائراته الورقية مواقع العدو ويوقع بها بلاء عظيما ..

تبدا حرب تشرين .. ويغيب والده في رحلة النضال الطويلة.. ويصبح المذياع الصديق الوحيد لاسرة الطيار المناضل ويرد مازن وباستمرار كلام والده :

ـ انه بابا .. دائما كان يقول لنا .. ان نصمم وننفذ .. ولا بد ان ننجح .. باباياحبيبي .. استمر وامنعهم من قتل الاطفال .

يرسم لنا المؤلف من خلال قصته « مازن الشجاع » صور الطفل العربي الحقيقي الذي ينمو على تراب القضية ويعي بالفطرة اننا نعيش صراعا صعبا من الصهيونية ومن ورائها ، ففي معركته الوهمية التي عقدها في غرفته الصغيرة يضع احد الاعداء مسدسه على راسه ويطلب منه ان يامر الجنود الذين معه برمي سلاحهم الا ان مازن يصرخ بصوت قوي :

لا .. لا ترموا السلاح ؛ فليس المهم ان احيا .. المهم ان يحيا الوطن ـ

انها فكرة بذل النفس في سبيل الوطن حيث لا مجال للمساومة ، وحين تدخل امه غرفته لكثرة ما سمعته ينادي جنوده تراه وقد انتصر داخل القلعة على اعدائها فتشجعه بقولها :

ـ هيا يا مازن .. هيا ارفع العلم العربي فانه يحق لنا أن نفعل ذلك منذ هذا اليوم والى الابد ـ

تنتهي حرب تشرين ، ويستشهد والد مازن الشجاع في المعركة لكن تصميم مازن على ان يصبح طيارا ليقاتل في سبيل وطنه واطفال وطنه لا ينتهي .

ان قصة مازن الشجاع مدروسة جيدا وتملك الرؤية الواضحة التي ينبغي ان تملكها اكثر ان لم نقل جميع القصص الموجهة للاطفال وخاصة القصص التي تتطرق الى القضايا القومية الملحة ، واعتقد ان ظهور سلسلة من ادب المعركة وضمن هذا المنظور الواعي مهمة كبيرة لا بد ان تجد هناك من يسعى لتحقيقها حيث اننا بامس الحاجة الى مثل هذه القصص .

لقد صورت هذه القصة واقع الطفل العربي قبل الحرب واثناء الحرب وبعد الحرب ،وتعقبت مراحل الوعي الفطري عنده وكيف يتكون من خلال البيئة المحيطة به،والسؤال الذي يطرح نفسه الان وايضا كلما تطرقنا لمسالة ادب الاطفال هو ، لماذا لا يجد كتاب الطفل على الرغم من كل ((هذه الطبول المزيفة التي تبشر بولادته)) من يهتم به فعلا ؟؟

لماذا لا تكون هناك جهات مختصة بنشر ادب الاطفال وتوزيعه بسعر رمزي حتى تعم الفائدة ؟؟ داخل الارض المحتلة تمتد الجبهة المعادية للعرب بدءا من مكتبة الطفل وحتى الرصاصة المخصصة للجسد العربي ، ولذا فكتاب الطفل عندهم شيء مهم ولا مجال للمساومة فيه. تقول (تامار زور) الصهيونية حول ادب الاطفال الموجه للطفل الصهيوني.

((ان الظاهرة التي نهزنا بعنف ادب الاطفال في هذا البلد ، هو هذه الكتب التي تتخاطفها ايدي اطفالنا بلهفة وشوق كبيرين هذه هي الكتب التي تركز دائما على موضوع واحد الا وهو تصوير الاطفال اليهود على انهم جبابرة عظماء لا يقهرون ، يهزمون العرب الاغبياء بسهولة ويسر ، هؤلاء القتلين الذين يريدون ان يقتلونا من اجل المتعة القاتلة فقط)) .

هذا الجانب من مقالة (تامار مازور) يشكل محور ادب الاطفال الذي تتمحور حوله الموضوعات التي يكتبها كتاب ادب الاطفال والذين هم في الغالب من الضباط المتقاعدين.

القاص نبيل بلوكباشي في قصته هذه ينطلق من الخندق المضاد لهذه الفكرة .. من الخندق الذي يؤكد للطفل العربي انه شجاع وصاحب حق لا بد من النضال من اجل الحصول عليه .. وباختصار ان الطفل الصهيوني يتنفس الحقد.. ثم الحقد .. ثم الحقد على العرب فماذا يتنفس طفلنا ؟؟

● خيري عبد ربه

أمسية شعرية تفتح ملف الثقافة في الجامعة

الامسية الشعرية التي دعتنا اليها اللجنة الادارية في كلية العلوم ضمن نشاطاتها الثقافية ، تفتح بعنف من جديد ملف الثقافة في الجامعة ، باعتبارها ارقى مؤسسة تعليمية في المجتمع .. فالجامعة ، التي شهدت سابقا ولادة الكثير من الشعراء والادباء ، والفنانين ، ورجال الفكر ، تعيش اليوم قحطا ثقافيا ، وعقما ابداعيا ، وتدنيا وترديا ، في المعطاءات الشابة . اين هو جمهور الشعر ؟ واين هو جمهور القصة ؟ واين هو جمهور البحوث الفكرية والادبية ؟

اين هي القاعات المخصصة فقط لمختلف الانشطة الثقافية ؟ والمناقشات الساخنة عقب كل امسية او محاضرة ، وذلك لترسم ملامح ثقافة جامعية تقدمية ، تؤمن استقلالا معافى في الفكر والشعور والوعي ، وبناء الشخصية الوطنية غير المقتلعة عما يدور حولها ، ويجري فوقها وتحتها .. هل يعني هذا ان المد الثقافي الجامعي في انحسار ، ولا اقصد هنا المادة التدريسية فقيرة كانت ام غنية ، بل اقصد ذلك الوعي السياسي والابداعي المرشح وحده للتغيير ، وتحويل ـ الجامعة ـ الى حقل جماهيري ، مامون التجريب ،محمود العقبى ، لا مضيعة فيه للوقت ، ولا مقتل فيه للفكر الابداعي الذي لا يقبل شيئا على علاته وهناته مهما كان قوي الحضور في تقليد او عادة ، في منهج او رؤية ما ..

وهل يعني هذا ايضا ان مساحة الوعي عند الطالب الجامعي يجب ان تكون بحجم مساحة المقعد الدراسي ؟! واين هي المشاركة الفعلية حاليا لهؤلاء الطلبة في رفع السوية الثقافية والفكرية في القطر ؟

ومن قال : ان مناهجهم الدراسية التي يتعاطونها كالجرع وحبوب منع الرؤية ابعد من الانف ، تقف حائلا دون تواصلهم مع ما يدور على الساحة ، ويناكلس وراء الكواليس؟ وهل نذكر هؤلاء ـ الطلبة ـ طليعة اية امة من الامم ، بان العزلة المناهجية التي يعيشونها مع بعض اساتذتهم ، هي خطوة كيلومترية على طريق عزلة ـ في الحياة ـ ورؤية الواقع ، ووعي هذا الواقع بكل ابعاده ومرتسماته السياسية والاجتماعية والاقتصادية ..

قد يقول احدهم ، وهو الى حد ما محق في قوله :

ما ذنبنا نحن ان نجبر انفسنا على الاستماع الى اصوات جيل جديد ، لم يقطع بعد حبل سرته الثقافي ؟ ولم تزل ممارسته للعمل الثقافي امتدادا لممارساته في طفولته؟ صحيح ان هذا الجيل الادبي لم يمتلك بعد اداته التعبيرية ! وهو متسرع في طرح نفسه بهذه الصورة المحزنة ، ولكن صحيح اكثر انه لم يجيء من جذع شجرة ، ولم تحبل به غيمة عابرة .. فهو خارج من صفوفكم لتوه الادبي . فلماذا لا لاتتيحون له مناخا صحيا من حوارات ونقاشات وتبادل وجهات نظر ، يجعل نموه طبيعيا ، وشهية تطوره لاتلجا الى تناول عقاقير تقوية ...

كما ان ـ الجامعة ـ ليست معرضا ازيائيا ، والا فقدت مبرر وجودها : فعالية ثقافية ، ومؤسسة وطنية لخلق الكادر الثقافي المبدع القادر على النزول الى ـ الشارع الجماهيري ـ دون ان يخاف على اناقته ، وياقته ، وشعره وفكره المشذورين من الغبار ودخان المعامل ، وحركة الحياة اليومية بكل صخبها .

● محمد مصطفى درويش

اعلان قرار

ان محافظ دمشق :

بناء على احكام قانون الموظفين الاساسي رقم ١٣٥ لعام ١٩٤٥ وتعديلاته .

وبناء على موافقة وزارة المالية بتعميمها رقم ٢٤١٩/٢٥/١ تاريخ ٣-٢-١٩٨٠ م المعطوفة على موافقة رئاسة مجلس الوزراء بكتابها رقم ٣٠٢/١ تاريخ ١٠-١-١٩٨٠ .

يقرر مايلي :

مادة ١ — تعلن مديرية مالية محافظة دمشق عن اجراء مسابقة لحملة شهادة الدراسة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي والثانوي التجارية وذلك بغية تعيينهم لدى المديرية المذكورة في المرتبة التاسعة والدرجة الثالثة لاملاء شواغرها وفرز الباقي للعمل في الادارات والمؤسسات العامة .

مادة ٢ — مواد المسابقة العلامة ١٠٠

مقابلة شفهية تتضمن اسئلة بالثقافة العامة .

مادة ٣ — يعتبر ناجحا من يحصل على معدل لايقل عن ٥٠٪ من العلامة .

مادة ٤ — يشترط لقبول المشتركين في المسابقة ان تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في المادة — ١١ — من قانون الموظفين الاساسي وتعديلاته وان يتقدموا بالاوراق الثبوتية التالية :

— طلب اشتراك في المسابقة يقدم على نسختين ملصقا على احداهما الطابع القانوني بقيمة ٩٠ ق . س ويمكن الحصول عليها من شعبة شؤون الموظفين في المديرية المذكورة .

— صورة عن السجل المدني تثبت ان صاحب العلاقة عربي سوري منذ اكثر من خمس سنوات او من الفلسطينيين العرب بموجب القانون ٢٦٠ لعام ١٩٥٦ .

— صورة مصدقة عن شهادة الدراسة الثانوية العامة او التجارية المتضمنة معدل التخرج .

— نسخة عن السجل العدلي لم يمض عليه على صدورها اكثر من ثلاثة اشهر .

— تقرير طبي مصدق حسب الاصول يشعر بان المتقدم سالم من جميع الامراض وصالح للخدمة ويستعاض عنه بشهادة من لجنة فحص الموظفين عند التعيين .

— اقرار وعلى مسؤولية المتقدم للمسابقة الشخصية يتضمن انه ليس من العاملين في الدولة او مسرحا او معزولا أو مطرودا من الخدمة وفي حال كونه من العاملين في الدولة ترفق موافقة ادارته على اشتراكه في المسابقة كما يتعهد بقبول التعيين في الجهة التي سيفرز اليها دون المطالبة بنقله الى جهة اخرى او لاية محافظة لمدة خمس سنوات من تاريخ التعيين .

مادة ٥ — ا — تقدم طلبات الاشتراك الى شعبة شؤون الموظفين في مديرية مالية دمشق مرفقة بكامل الاوراق الثبوتية المطلوبة في المادة الرابعة من هذا القرار مع اربع صور قياس ٤ × ٣ ضمن مغلف قياس ٣٥ × ٢٥ حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ١٣ — ٣ — ١٩٨٠ م الموافق ٢٦ — ٤ — ١٤٠٠ هـ ولا يقبل اي طلب يرد بالبريد .

ب — تهمل جميع الطلبات التي تقدم او تصل بعد انتهاء موعد تقديم الطلبات المحدد في الفقرة — ا — المسابقة .

مادة ٦ — تجري المسابقة يوم الخميس الواقع في ١٧ — ٤ — ١٩٨٠ الموافق في ٢ — ٦ — ١٤٠٠ هـ .

مادة ٧ — يحدد مكان وساعة اجراء المسابقة في القرار المتضمن اعلان اسماء المقبولين في تلك المسابقة .

مادة ٨ — يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه .

محاسب الادارة
محافظ دمشق
— ٢٧٠٦ —

اعلان مناقصة داخلية

تعلن بلدية حلب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتقديم ٤٠٠ بذلة شتوية للعاملين في البلدية وذلك في دار البلدية في الساعة ١١ من يوم الثلاثاء تاريخ ٢٥/٣/١٩٨٠ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين تاريخ ٢٤/٣/١٩٨٠ .

مدة تنفيذ العمل ٦٠ ستون يوما .

التامينات الاولية ٣٥٠٠ ثلاثة الاف وخمسمائة ليرة سورية .

التامينات النهائية ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير عن كل يوم ١ر٠٪ واحد بالالف من قيمة الاحالة .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة والتامينات ويحق للادارة رفض العرض اذا لم يستكمل الوثائق الثبوتية المطلوبة ويمكن مراجعة البلدية العقود للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي حلب في ١٠/٤/١٤٠٠ هـ الموافق في ٢٦/٢/١٩٨٠ .

محافظ حلب
رئيس البلدية
حسين عبد المجيد البطاح
— ٣٦٣٤ —

طلب عروض خارجية

تعلن مؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية للمرة الثانية عن حاجتها لتوريد شريط فولاذي لصنع المسامير عن طريق طلب عروض خارجية .

يمكن للراغبين لتقديم المواد المذكورة الاطلاع على المستندات المتعلقة بالاضبارة في ديوان لجنة العقود مبنى المؤسسة دوار كفرسوسة هاتف ١١٦٦٤ ص.ب ٢١٠٨ تلكس

Milico sy 11336

تقدم العروض لرئيس اللجنة او ترسل بالبريد المضمون بدءا من يوم ٦-٣-١٩٨٠ ولغاية ٦-٥-١٩٨٠ .

وتتضمن :

— العرض الفني ضمن مغلف والمالي ضمن مغلف آخر .

تعقد الجلسة في ٥-٦-١٩٨٠ .

تعتبر الاسعار المقدمة نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض .

التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ من قيمة العقد .

مدة ارتباط العارض بعرضه ٩٠ يوما من اخر موعد لقبول العروض .

مكان التسليم ومدته : سيف ارض مرفأ سوري باقصر مدة ممكنة .

تقبل العروض المقدمة من الشركات الصانعة ووكلائها المعتمدين فقط وترفض العروض المقدمة من الوسطاء .

غرامات التاخير ١ر٠٪ من القيمة الاجمالية للعقد عن كل يوم تاخير .

قيمة دفتر الشروط ٢٥ ل.س

محمد حسان النقي
رئيس لجنة العقود
— ٢٦٨٧ —

— اعلان عروض خارجية —

تعلن مؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية للمرة الثانية عن حاجتها لتوريد مشمعات فونت عن طريق طلب عروض خارجية .

يمكن للراغبين بتقديم المواد المذكورة الاطلاع على المستندات المتعلقة بالاضبارة في ديوان لجنة العقود مبنى المؤسسة دوار كفرسوسة — هاتف ١١٦٦٤ ص.ب ٢١٠٨ تلكس

Milico sy 11336

تقدم العروض لرئيس اللجنة او ترسل بالبريد المضمون بدءا من يوم ٩-٣-١٩٨٠ ولغاية ١٠-٥-١٩٨٠

وتتضمن : العرض الفني ضمن مغلف والمالي ضمن مغلف اخر .

تعقد الجلسة في ١٠-٦-١٩٨٠ .

تعتبر الاسعار المقدمة نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ من قيمة العقد .

مدة ارتباط العارض بعرضه ٩٠ يوما من اخر موعد لقبول العروض .

مكان التسليم ومدته : سيف ارض مرفا سوري باقصر مدة ممكنة .

تقبل العروض المقدمة من الشركات الصانعة ووكلائها المعتمدين فقط وترفض العروض المقدمة من الوسطاء .

غرامات التاخير ١ر٠٪ من القيمة الاجمالية للعقد عن كل يوم تاخير .

قيمة دفتر الشروط ٧٥ ل.س

محمد حسان النقي
رئيس لجنة العقود
— ٢٦٨٦ —

اعلان استدراج عروض

— للمرة الثانية —

نظرا للسرعة الكلية تعلن المؤسسة العامة للاسكان عن استدراج عروض لتنفيذ المرحلة الاولى من ابنية منطقة غرب دمشق الجديدة حسب ما هو وارد في دفتر الشروط الفنية العامة والخاصة وفقا لما يلي

قيمة الكشف التقديري : ١١٠٢٩٠٠ ل.س مائة وعشرة الاف ومئتان وتسعون ليرة سورية .

التامينات الاولية : مبلغ ثلاثة الاف ليرة سورية وتدفع نقدا الى صندوق المؤسسة أو بموجب شيك مصدق .

التامينات النهائية : ٥٪ من بدل الاحالة .

غرامة التاخير : ١ر٠٪ واحد بالالف من بدل الاحالة عن كل يوم تاخير .

مدة التنفيذ : شهران اعتبارا من تاريخ المباشرة .

مدة ارتباط العارض بعرضه : شهر كامل .

تقدم العروض وفقا لاحكام نظام العقود الصادر بالمرسوم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ الى المؤسسة العامة للاسكان في مبناها الكائن في دمشق الجديدة وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء ١٨-٣-١٩٨٠ ، وتفض في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي .

ويمكن للعارضين الاطلاع على اضبارة المشروع الفنية او شرائها لقاء مبلغ ١٠٠ ل.س .

دمشق في ٧-٤-١٤٠٠ هـ
الموافق ٢٢-٢-١٩٨٠ م

المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان
المهندس : فاروق الرجولة
— ٢٦٨٨ —

قرار رقم — ١٦ — ع

ان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بناء على احكام القرار رقم —١٨٦— تاريخ ١٥ — ٣ — ١٩٢٦ وتعديلاته .

وعلى كتاب مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالسويداء رقم ٢٢٩٠ — م.د تاريخ ٢٠ — ٩ — ٩٧٩ المتضمن عدم وجود مالكين مشمولين بقانون الاصلاح الزراعي سوى المالك المشار اليه بمحضر الاستيلاء وان جميع هذه المحاضر مكتسبة الدرجة القطعية في المنطقة العقارية سليم رقم ٤٣ التابعة للمنطقة الادارية ومحافظة السويداء والموافقة على افتتاح عمليات التحديد والتحرير في المنطقة المذكورة .

وعلى كتاب رئاسة الاعمال الفنية في السويداء رقم ٣٩٦٤ — ١ تاريخ ٢ — ١٢ — ١٣٩٩ هـ الموافق ٢٢—١٠— ١٩٧٩ م المتضمن طلب استصدار قرار بافتتاح عمليات التحديد والتحرير في المنطقة العقارية سليم رقم — ٤٣ —

وعلى موافقة السيد محافظ السويداء رقم ٥٠٧٢ — ١ — ١٠ تاريخ ١٢ — ٥ — ١٩٧٩ .

وحيث ان اراضي المنطقة العقارية سليم رقم — ٤٣ — التابعة منطقة السويداء خارجة عن اراضي البادية غير المروية استنادا لتقرير الكشف العقاري الصادر عن مندوب مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي ومندوب رئاسة الاعمال الفنية بالسويداء .

وعلى اقتراح المدير العام للمصالح العقارية .

يقرر مايلي :

مادة ١ — تفتتح عمليات التحديد والتحرير في المنطقة العقارية سليم رقم — ٤٣ — التابعة للمنطقة الادارية السويداء ومحافظة السويداء .

مادة ٢ — على اصحاب الاراضي حين اطلاعهم على القرار امر المباشرة الذي يصدره قاضي الصلح او القاضي العقاري بالمباشرة بالاعمال في المنطقة ان يخططوا الاراضي بالمحراث بظرف الخمسة عشر يوما التي تلي نشر القرار المذكور لتعيين الحدود الفاصلة بين القطع التي يدعون بملكيتها او التصرف بها وذلك اذا لم تكن هذه الحدود معينة بعلامات طبيعية مثل الشوارع والطرقات والمسالك ومجاري المياه والخنادق والسياج وان دائرة املاك الدولة فيما يختص باملاك الدولة وادارة الاوقاف فيما يختص بالاوقاف المضبوطة والملحقة والمامور المكلف بالمحافظة على الاملاك العامة البرية والبحرية مجبرون على القيام بتلك الواجبات المترتبة على اصحاب الاملاك حسب احكام القرار رقم — ١٨٦ — وعلى المختارين ان يؤمنوا على عهدتهم ومسؤوليتهم اجراء الواجبات المذكورة اعلاه وعند اهمال او امتناع احد اصحاب الاملاك عن القيام بتلك الواجبات تجرى فورا على حسابه وتحسب الاكلاف الناتجة عن ذلك بمعرفة قاضي الصلح او القاضي العقاري ثم تحصل من ذوي العلاقة وفقا لقواعد تحصيل الاموال الاميرية .

مادة ٣ — كل من يمانع في اجراء عمليات التحديد والتحرير والمسح الفني والتسجيل او يوجد صعوبات في ذلك يعاقب بالاحكام المنصوص عنها في المواد — ٥١ و٥٢ و٥٣ — من القرار رقم — ١٨٦ — تاريخ ١٥ — ٣ — ١٩٢٦ وتعديلاته .

مادة ٤ — ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذ احكامه .

دمشق في ٢٥ — ٢ — ١٤٠٠ هـ الموافق ١٣ — ١ — ١٩٨٠ م

المدير العام للمصالح العقارية
عبد الكريم النجار
وزير الزراعة والاصلاح الزراعي
المهندس : احمد قبلان
— ٢٧٢١ —

اعلان مناقصة

تعلن بلدية حمص عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع انارة شوارع بالنيون وذلك في مقر مديرية الاسكان والمرافق بادلب في الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين في ١٧-٣-١٩٨٠ وتقبل العروض الى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد في ١٦-٣-١٩٨٠ .

الكشف التقديري : ٤٧٩٠٠ ل.س

مدة العمل :

التامينات البدائية : ٥٪ من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة

غرامة التاخير : ١ر٠٪ واحد بالالف

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق او بلدية حمص وللاطلاع على الاضبارة يمكن مراجعة مديرية الاسكان والمرافق بادلب او بلدية حمص خلال اوقات الدوام الرسمي وكل عرض لا تتوفر فيه الشروط القانونية يهمل .

حمص ٢٥-٢-١٩٨٠ و ٩-٤-١٤٠٠ هـ

المقدم محمد فاروق الشهيد
رئيس بلدية حمص
— ٢٦٦٦ —

كتاب صادر عن دائرة التنفيذ في القضية رقم — ٨٦٥ — ص ٩٨٠

المطلوب تبليغه : محمد بدر الدين البستاني .

المحكوم له : محمد خطاب

المحكوم عليه : محمد بدر الدين البستاني .

قررت رئاسة التنفيذ في دمشق تعين موعد فك الاختام وتسليمك الاشياء العائدة لك في العقار المغلق وقد عين يوم الاحد ١٦-٣-١٩٨٠ الساعة — ١٣ — لتنفيذ ذلك وفي حال عدم حضورك تسلم الاشياء لشخص ثالث .

وعليه نبلغك ذلك لاجراء المقتضى القانوني بالوقت المحدد تحت طائلة اتخاذ الاجراءات القانونية بحقك .

دمشق في ٢٨-٢-١٩٨٠

مدير التنفيذ في دمشق
سعيد الشامي
— ٢٦٩٢ —

الغاء اعلان مناقصة

يلغى الاعلان رقم ٦٨/٦/ت تاريخ ٦-١-١٩٨٠ م الموافق ١٨ — ٢ — ١٤٠٠ هـ . والمتضمن اجراء مناقصة خارجية لشراء قطع تبديل حفارات لونغير وكاردنردنفر .

المدير العام
الدكتور المهندس حسين ابراهيم

Cancelling of An Announcement

The announcement no. 68 - 6 - T dated 6-1-80 for International tender regarding Purchasing spare Parts for Longyear and Gardner Denver drilling machines has been cancelled.

Regards.
Dr. Eng. H. Ibrahim
General Director

— ٢٧٢٨ —

طلب عروض خارجية

تعلن مؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية للمرة الثانية عن حاجتها لتوريد مواد صحية عن طريق فض عروض .

يمكن للراغبين بتقديم المواد المذكورة الاطلاع على المستندات المتعلقة بالاضبارة في ديوان لجنة العقود مبنى المؤسسة دوار كفرسوسة هاتف ١١٦٦٤ ص.ب ٢١٠٨ تلكس

Milico sy 11336

تقدم العروض لرئيس اللجنة اوترسل بالبريد المضمون بدءا من يوم ٨-٣-١٩٨٠ ولغاية ٨-٥-١٩٨٠ وتتضمن العرض الفني ضمن مغلف والمالي ضمن مغلف اخر .

تعقد الجلسة في ٧-٦-١٩٨٠

تعتبر الاسعار المقدمة نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض .

التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ من قيمة العقد .

مدة ارتباط العارض بعرضه ٩٠ يوما من اخر موعد لقبول العروض .

مكان التسليم ومدته : سيف ارض مرفا سوري باقصر مدة ممكنة .

تقبل العروض المقدمة من الشركات الصانعة ووكلائها المعتمدين فقط وترفض العروض المقدمة من الوسطاء .

غرامات التاخير ١ر٠٪ من القيمة الاجمالية للعقد عن كل يوم تاخير .

قيمة دفتر الشروط ٢٥ ل.س

محمد حسان النقي
رئيس لجنة العقود
— ٢٦٨٥ —

اعلان مناقصة رقم ١٩

تعلن الهيئة العامة لمستشفى المواساة للمرة الثانية عن تنفيذ تعهد الاعمال التكميلية لمنع نفاذ الاشعة في غرفة التصوير الطبقي للراس في الهيئة .

فعلى من يرغب الاشتراك في تنفيذ المطلوب ان يتقدم بعرضه المختوم الى ديوان الهيئة مرفقا بالاوراق الثبوتية المنصوص عنها في المرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ ضمن مغلفين الاول مالي والثاني فني ترفق به التامينات الاولية والاوراق الثبوتية موضوعين ضمن مغلف ثالث .

— حددت التامينات الاولية بنسبة ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض .

— التامينات النهائية بنسبة ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

— وتقبل العروض لغاية يوم الاربعاء الواقع في ١٩/٣/١٩٨٠ ، وتفض العروض في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي .

ويبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة خمسين يوما ، مدة التنفيذ شهر واحد

يمكن الاطلاع والحصول على دفتري الشروط الخاصة والفنية من دائرة اللوازم في الهيئة يوميا خلال ساعات الدوام الرسمي .

دمشق في ٢/٤/١٤٠٠ هـ الموافق في ١٩/٢/١٩٨٠ .

المدير العام للهيئة العامة لمستشفى المواساة
محمود العشا — ٣٦١٨ —

اعلان بيع منقولات

رقم الملف — ٤١٨ — حقوق

طالب التنفيذ : محمود ابراهيم سبقجي — اللاذقية

المنفذ عليه : احمد ابراهيم سبقجي اللاذقية

ان مدير التنفيذ باللاذقية

استنادا الى قرار الرئاسة المؤرخ في ٢٧-١-١٩٨٠ وعلى طلب مباشر الاجراءات .. يعلن ما يلي :

١ — يطرح للبيع بالمزاد العلني الاشياء المذكورة ادناه :

٢ — تعين الساعة — ١٢ — من يوم الثلاثاء الواقع في ١٨-٣-١٩٨٠ في ساحة البازار باللاذقية موعدا للبيع

٣ — على الشخص الثالث احمد سبقجي انتظار مامور التنفيذ في مكان استلام المحجوزات لاستلامها منك حسب الاصول تحت طائلة المسؤولية .

٤ — على راغب الشراء الحضور في الوقت المحدد مصحوبا بكامل الثمن علما بان رسم الدلالة وطابع الاحالة ورسم الإدارة المحلية على الشاري

المحجوزات :

حصير عدد — ٢٠ — قيمتها ٤٠٠ ل.س .

حصير نايلون عدد ٢٠ قيمتها ٦٠٠ ليرة سورية .

سجادة جدران عدد — ٣٠ — قيمتها — ٤٥٠ — ل.س

فرشة اسفنج عدد ١٢ قيمتها ١٢٠٠ ل.س .

لحف عدد — ٥ — قيمتها ٤٥٠ ليرة سورية .

سجادة جدران عدد — ٢٠ — قيمتها ٢٠٠٠ ل.س .

مدير التنفيذ باللاذقية
ابراهيم السكاف
— ٢٦٤٩ —

اعلان طلب استدراج عروض خارجي

للمرة الاولى رقم — ٧ — ٨٠ بالسرعة الكلية

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ — ت المتعلق بنظام العقود : تعلن الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية باللاذقية — مشروع معمل المحولات عن طلب استدراج عروض خارجية لتقديم مادة الانابيب النحاسية كما يلي :

« الوزن ٢٥٠ كغ قطر خارجي ٢٫٦ × قطر داخلي ٢٫١ × ٥٠٠٠ مم »

— التامينات الاولية بواقع ٣٪ والنهائية ٥٪ توضع في صندوق الشركة او بموجب كفالة مصرفية مقبولة لدى مصرف سوري ترفق مع العرض حتما .

— غرامة التاخير ١ر٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

— مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما .

— اخر موعد لقبول تقديم الطلبات نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء تاريخ ٨ — ٤ — ١٩٨٠ .

— تفض العروض خلال عشرة ايام من تاريخ انتهاء الاعلان .

— يتعهد المورد بعدم التعامل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معها .

— الاسعار — سي اند اف — اللاذقية .

— يوضع العرض الفني في مغلف والمالي في مغلف ثان ويوضع المغلفان في مغلف ثالث ويكتب عليه موضوع العرض واسم الشركة العارضة .

— الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي أسعار نهائية لايمكن كسرها .

— كل عرض لايتضمن الكفالة المالية المطلوبة يعتبر مرفوضا .

— سيهمل كل عرض لايتضمن الشروط المذكورة اعلاه .

اللاذقية — سوريا ص.ب — ١٩٠ — العنوان البرقي موتورز — اللاذقية

المدير العام
المهندس علي شمسا
— ٢٧٨١ —

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن الشركة السورية للنفط بحلب عن طلب عروض اسعار محلي لتوريد خراطيم مختلفة حاجة مديرية حقول الجبسة وفق الجدول المرفق: وحسب الشروط التالية :

١— مكان التسليم : مخازن فرع الشركة بالليرمون بحلب

٢— مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة

٣— التامينات المؤقتة ٥٪ خمسة بالمائه من قيمه العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها

٤— التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة

٥— غرامة التاخير ٢ر٠٪ اثنان بالالف كل يوم تاخير

٦— اخر موعد لتقديم العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف في ٢٢— ٣— ١٩٨٠ الثاني والعشرون من اذار الف وتسعمائة وثمانون . وتفض العروض في اليوم الذي يليه .

٧— مدة الارتباط بالعرض ثلاثون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض .

٨— كل عرض يلصق عليه الطابع القانوني بقيمة ٢٤٠ ق. س

٩— تقدم العروض الى ديوان فرع الشركة السورية للنفط بحلب ص.ب ١١٧٧ بالليرمون — مقابل الشركة الاهلية للغزل والنسيج معمل رقم ...

١٠— تقبل العروض لكل المواد او بعضها وللادارة الحق في تجزئة العروض وفق ما يناسبها .

١١— تطبق جامعة الشروط والحقوق النافذة المعمول بها في الشركة وتقع مصاريف الاعلان على عاتق الملتزم .

١٢— التزام المورد بتسديد الضرائب والرسوم المترتبة عن تنفيذ العقد . حلب في ١٠— ٤ — ١٤٠٠ هـ الموافق لـ ٢٦— ٢ — ١٩٨ م

رئيس فرع الشركة السورية للنفط بحلب

المهندس علي النقا
٢٦٦٨

اعلان

ادعت صفية محمود شنبورة فقدان سندها للعقار ١/٥٨١ شاغور جوانية وطلبت بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان بالجريدة الرسمية

مدير السجل العقاري بدمشق
— ٢٧٨٤ —

اعلان عن استدراج عروض اسعار لشراء اجهزة ومواد طبوغرافية وادوات رسم لصالح بلدية طرطوس

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية طرطوس عن حاجتها الى الاجهزة والمواد الطبوغرافية وادوات الرسم الواردة ادناه وذلك عن طريق استدراج عروض اسعار .

	العدد
١ — جهاز تاكيومتر مع السيبة	١
٢ — جهاز تسوية تيفو مع السيبة	١
٣ — ميرا	٣
٤ — جالون خشبي	١٠
٥ — بكرة قياس طول ٥٠ م	٣
٦ — بكرة قياس طول ٣٠ م	٣
٧ — مساطر متعامدة ١/١٠٠٠ و١/٥٠٠	٢
٨ — مساطر متعامدة ١/٢٠٠٠ و١/٥٠٠	٣
٩ — بلانيمتر	١
١٠ — كوردينا توغراف صغير قطبي	١
١١ — كوردينا توغراف ديكارتي	١
١٢ — طاولة رسم كبيرة	٢
١٣ — طاولة رسم مضيئة	٢
١٤ — طاولة رسم صغيرة	٢
١٥ — كرسي تابوري	٦

تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء ٢٦—٣—١٩٨٠ وتفض العروض في اليوم التالي الساعة ١٢ ظهرا .

— توضع العروض في مغلفين مختومين يحتوي المغلف الاول على الواصفات والكاتالوكات للاجهزة والمواد المقدمة من العارض ويحتوي المغلف الثاني على العرض الفني والاسعار ويوضع هذان المغلفان في مغلف ثالث يكتب عليه اسم العارض وعنوانه بشكل صحيح

— يرتبط العارض بعرضه لمدة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ فض العروض . على من يود الاشتراك الحضور الى البلدية للاطلاع على دفتر الشروط والواصفات الفنية خلال اوقات الدوام الرسمي من كل يوم

المكتب الفني الهندسي	نجم الدين عيسى
العقود	احمد حمدان
المحاسب	احمد درويش
مدير الشؤون الفنية	المهندس ابراهيم موسى
رئيس البلدية	احمد سليم نتيفة

٢٤—٢—١٩٨٠

— ٢٦٨٠ —

اعلان طلب استدراج عروض لشراء مواد (خارجي)

تعلن الشركة العامة للمنتجات البلاستيكية بحلب عن رغبتها باستدراج عروض بالظرف المختوم لشراء المواد الاولية التالية :

اسم المادة ونوعها	الوحدة	الكمية	الكثافة	عامل الانصهار	الحد الادنى لقوة الشد	القساوة	الاستعمال	تاريخ الاحتياج للمادة
بولي اتيلين كثافة مرتفعة سحب قساطل	طن	٧٥	٠,٩٥٤—٠,٩٥٨	٠,٣—٠,٥	٢٤٠	٦٢ — ٦٥	سحب قساطل المياه لون اسود — مثبت ضد الاشعة مقاوم لتغيير المناخ .	١٥—٦—٩٨٠
بولي اتيلين كثافة منخفضة نفخ فيلم شفاف	طن	٣٦٠	٠,٩١٨—٠,٩٢٢	٢—٣	٩٥		نفخ فيلم — شفافية جيدة — تزلق وسط متجانس — سماكة الفيلم ٣٠ ميكرون .	١—٥—٩٨٠
بولي اتيلين كثافة منخفضة فيلم زراعي	طن	١٥٠	٠,٩١٨—٠,٩٢٢	٠,٧—١	١١٠		نفخ فيلم زراعي — تزلق منخفض — متجانس سماكة الفيلم ٦٠ ميكرون .	١—٥—٩٨٠
بولي بروبيلين حقن هوموبوليمر	طن	٦٠	٠,٩٠٠—٠,٩١٠	٧—١٠	٣٣٠		حقن كونات النسيج — جدار رقيق انسيابية جيدة — لون طبيعي .	١—٦—٩٨٠
بولي بروبيلين سحب هوموبوليمر	طن	١٥	٠,٩٠٠—٠,٩١٠	٠,٧—١			سحب انبوبة قلم الحبر الناشف — لون طبيعي ضد التاكسد — قطر الانبوبة ٣ مم .	١—٨—٩٨٠
بوليسترول كريستال مواصفة عامة حقن	طن	١٥	١,٠٤—١,٠٥	١٠—١٨	٣٦٠	٧١ — ٨٣	حقن كريستال شفاف — تلي سلجسم القلم الحبر الناشف .	١—٨—٩٨٠
بولي فينيل كلورايد طري	طن	٢٠	١,٢٢—١,٢٨			٦٦ — ٦٨	سحب فواصل التمدد — لون طبيعي ثابت بدرجة حرارة التشغيل ١٦٠ مئوية .	١—٦—٩٨٠
بولي فينيل كلورايد	طن	٢	١,٢٨—١,٣٢			٧٨ — ٨٠ شور ٤٠	سحب بروفيل نصف قاسي — لون طبيعي	١—٦—٩٨٠
حبر قلم الناشف	كيلو	٣٦٠٠					تعبئة خرطوشة قلم الحبر الناشف لون ازرق ضد التاكسد .	١—٥—٩٨٠
شريط ليتون مبروم قطر ٢,٦٧ مم	كيلو	٧٠٠٠	خليط نوع نصف قاسي	قوة الشد + ٥كغ/سم٢		القساوة ١٤٥ + ٢٠ كغ برنيل		١—٦—٩٨٠

— تقدم الاسعار على اساس فوب في مرفا الشحن وسي اند اف اللاذقية بواسطة حاويات وبدون حاويات .

— تدفع الشركة ثمن المواد بواسطة اعتماد مستندي ويمكن للعارض ان يقدم تسهيلات بالدفع لموعده بسندات .

— يتقدم العارض بالتامينات الاولية ٢٪ من قيمة المواد المعروضة بكفالة مصرفية يقبلها المصرف التجاري السوري بحلب فرع رقم — ١ — .

يجب على العارض ان يقدم التامينات النهائية عند رسو العرض عليه وقيمتها ٥٪ تعادله عند شحن المواد المعروضة فورا .

— غرامات التاخير ١ر٠٪ عن كل يوم تاخير على الا تتجاوز ٢٠٪ من قيمة المواد المتاخرة .

— على العارض ان يرسل عينة من المواد المعروضة وعلى نفقته مقدارها ٢ — كغ على ان تصل الى حلب قبل موعد فض العروض .

— الاسعار نهائية وغير قابلة للكسر .

— لايجوز للعارض ان يسحب عرضه .

— تقدم العروض على الشكل التالي : توضع الواصفات الفنية في مغلف خاص والعرض المالي وما يشعر بتقديم الكفالة بمغلف خاص يوضع المغلفان بمغلف ثالث ويكتب على كل مغلف محتواه .

— الشركة تتقيد باحكام المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ .

— تقدم العروض الى ديوان الشركة الكائن قرب المطار المدني او الى صندوق البريد حلب ٦٠٠ او ٧١٢ حتى نهاية دوام يوم ٢٦—٤—٩٨٠

— يجب ان يذكر العارض اقرب مدة للتسليم .

— على العارض ان يرتبط بعرضه حتى تاريخ ٢٦—٥—٩٨٠

— يهمل كل عرض يصل بعد المدة القانونية .

— يمنع الربط بين المواد المعروضة ويمكن للشركة ان تختار احدى المواد المعروضة او بعضها اوكلها .

— على العارض تسديد الضرائب والرسوم المترتبة عن تنفيذ عقده .

المدير العام
شمعان العارلي

— ٢٦٣٦ —



الانحياز الامريكي ..

لم تكد يد المندوب الامريكي في مجلس الامن تمود لتلمس خاولته بعد التصويت على القرار الداعي لازالة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة ، حتى اعلن الرئيس الامريكي جيمي كارتر تراجعه عن الموافقة الامريكية .. وانتصل من ـ التصويت ـ بالموافقة مع اجماع مجلس الامن وعلل ذلك بحجة سخيفة لا يقبلها ـ كارتر ـ نفسه وعاد ليؤكد السياسة الامريكية المعادية للعرب والمؤيدة للكيان العنصري الصهيوني والموافقة على عملية الاستيطان وابتلاع القدس المحتلة .

ورغم أن العرب غير اسفين على ـ أن يلحس ـ كارتر موافقة بلاده على ازالة المستوطنات الاسرائيلية ، ذلك لانهم سبق وان سمعوا بتصريحات من كارتر حول القضية الفلسطينية وسرعان ماتنكر لها واستبدلها باقوال معاكسة تماما ، وآخر تصريحاته القريبة جدا والتي لم يمض عليها اسبوع من الزمن كانت : « انه يعارض اقامة دولة فلسطينية في الشرق الاوسط ، وانه لن يتفاوض ابدا مع منظمة التحرير الفلسطينية ». وانه يعارض آية دولة فلسطينية مستقلة ، وفي نفس الوقت اكد التزام واشنطن بامن ورفاهية ـ اسرائيل ـ هذا هو الموقف الامريكي الجديد والقديم وسيبقى كذلك مادام العرب على حالهم ومادام هناك من يدافع عن الموقف الامريكي على الرغم من حمايتها ودعمها للكيان العنصري الصهيوني وامداده بالاسلحة المدمرة والمساعدات الاقتصادية الهائلة .. وعندما يتغير الموقف العربي وهو المطلوب سوف يتغير موقف واشنطن ويكون ذلك بابلاغها بان مصالح الولايات المتحدة الامريكية غير مأمونة ولا مضمونة في وطننا . ولابد من استعادة الحقوق الفلسطينية المغتصبة وتحرير الاراضي العربية المحتلة .

■ علي ديبو

استنكار شامل للموقف الأمريكي
انتخابات الرئاسة خلف تصريح كارتر

واشنطن ـ وكالات ـ تناقلت وكالات الانباء العالمية ـ الانتقادات الموجهة مباشرة للبيت الابيض والرئيس الامريكي كارتر بعد تراجعها عن موقفها في الامم المتحدة لشأن ادانة المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة .

ووصفت ـ افب ـ في تعليق لها امس التفسيرات التي اوردتها الحكومة الامريكية بانها كانت تعبر عن الحرج الكبير بشأن هذا التحول وانها لم ترض ايا عن ـ الاسرائيليين ـ او الدول العربية او الطائفة اليهودية الكبيرة في الولايات المتحدة كما لم ترض عددا كبيرا من اعضاء الديمقراطيين والجمهوريين بالكونغرس الاميركي .

وقد وصف السيد زهدي الطرزي المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية تصريح كارتر بانه مراوغة سياسية رخيصة ، وان كارتر ينظر الى الارض الفلسطينية والقدس المحتلة نظرته الى سلعة يستطيع ان يشتري بها بضعة اصوات في انتخابات الرئاسة .

وفي الكويت قال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الخارجية بالنيابة انه لشيء مؤسف ان يقوم رئيس اكبر دولة على سحب موافقته على قرار كهذا وكان شيئا لم يكن ، وان هذا الموقف سوف يؤدي الى تعقيد وتأزيم العلاقات بين بلاده والوطن العربي .

ومن جهة ثانية اجمعت الصحف الكويتيه الصادرة امس ان الموقف الامريكي يعتبر بكل المعايير والمقاييس السياسية فضيحة دولية وتمثل حلقة جديدة في سلسلة التخبط المستمر الذي اصبح سمة ملازمة لسياسة البيت الابيض في ظل ادارة كارتر .

وفي الاردن ادان المجلس الوطني الاستشاري الاردني بالاجماع امس تغير الموقف الامريكي ، واكد المجلس ان هذا التغيير يشكل دليلا اضافيا على تأييد الولايات المتحدة لسياسة اسرائيل التوسعية وكان السيد عبد الحميد شرف رئيس وزراء الاردن قد استقبل مساء امس الاول نيكوس فيليموتس السفير الامريكي في الاردن وابلغه موقف الاردن من الموقف الامريكي الاخير .

وتؤكد مصادر اميركية مسؤولة انه اذا كانت موافقة امريكا على القرار جاء نتيجة خطأ في الاتصالات كما زعم كارتر فان احد الاثنين سيستقيل اما سايروس فانس وزير الخارجية او دونالد ماكهنري سفير امريكا لدى الامم المتحدة .

زيمبابوي
موغابي يدعو نكومو الى تشكيل حكومة ائتلاف وطنية ودول عدم الانحياز تهنئه بفوزه الساحق

لوساكا ـ وكالات ـ اكد السيد موغابي احد قادة الجبهة الوطنية لزيمبابوي رئيس الاتحاد الوطني الافريقي في بيان منهجي صدر في سالزبوري امس ان الحكومة القادمة ستكون حكومة جبهة وطنية تضم ممثلي الاحزاب السياسية الكبرى وفي مقدمتها اتحاد الشعب الافريقي الزيمبابوي الذي يترأسه جوشوانكومو .

وتقول ـ تاس ـ ان موغابي تطرق في بيانه الى السياسة الخارجية التي ستتبعها الحكومة القادمة فاعلن ان زيمبابوي تتخذ هدفا لها بان تصبح عضوا في حركة عدم الانحياز والكومنولث .

وعن مهمات التطوير الداخلي قال بان الحكومة القادمة ستعمل على تأميم الاراضي غير المستثمرة والاراضي التي اهملها الحكام السابقون بقصد اعادة توزيعها .

كما قررت مجموعة دول عدم الانحياز في جلستها الكاملة هنا اليوم ارسال برقية تهنئة للجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي بمناسبة الانتصار الساحق الذي حققه الزعيم الوطني روبرت موغابي نتيجة الانتخابات العامة هناك .

وتقول تانيوغ ان مجموعة دول عدم الانحياز في الامم المتحدة قررت ارسال تلك البرقية ضمن سلسلة الجهود والمساهمات الفعالة التي تقدمها حركة عدم الانحياز لترسيخ مبادىء واهداف الحركة .

من جانب اخر تعتزم الولايات المتحدة تقديم مساعدات اقتصادية الى حكومة الزعيم الوطني الافريقي روبرت موغابي وذلك مساهمة منها في اعادة بناء البلاد .

ونقلت ـ يوب ـ عن ناطق باسم الخارجية الامريكية قوله ان فوز موغابي الساحق يعكس رغبة وارادة شعب زيمبابوي واضاف ان الولايات المتحدة تهنىء الفائزين في الانتخابات وتنظر بتفاؤل الى حكومة روبرت موغابي القادمة .

اليابان ضد التدخل الامريكي في الخليج العربي

طوكيو ـ سانا ـ اعلن سابورو اوكيتا وزير الخارجية الياباني امس الاول ان اليابان لن تساهم في اي تدخل عسكري من جانب الولايات المتحدة في الخليج العربي واضاف ـ اوكيتا ـ بانه سيبلغ هذا الموقف الى الادارة الامريكية خلال الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها للولايات المتحدة من ١٩ الى ٢٣ اذار الحالي .

اجتماعات امنية في لبنان

بيروت ـ سانا ـ اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية امس مع العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، وتناول البحث الاوضاع الامنية في لبنان .

ومن جهة ثانية اجتمع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني بالوزراء اللبنانيين ضمن اللقاءات الجارية لتحقيق الوفاق الوطني اللبناني .

في الانتخابات التمهيدية للرئاسة الامريكية
كارتر وريغان في مقدمة المتسابقين للبيت الابيض

واشنطن ـ وكالات ـ احرز ادوارد كينيدي نصره الاول على الرئيس كارتر في التنافس على اختيار مرشح عن الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية .

فقد فاز كينيدي في الانتخابات الاولية في ولاية ماسوشوسيتس بنسبة صوتين مقابل واحد ، غير ان الرئيس كارتر احرز في ولاية فرمونت المجاورة نصرا كبيرا على كينيدي بنسبة ثلاثة الى واحد .

أما بالنسبة الى الجمهوريين فقد انتصر ـ رونالد ريغان ـ على جورج بوش في الانتخابات الاولية لولاية فرمونت .

ونقلت ـ أفب ـ عن محطة التلفزيون الامريكية ـ ان . بي سي ـ تقديراتها الاولى حول الاقتراع الحالي ان كارتر احرز ٧٦ بالمائة من الاصوات ممثلا عن الديمقراطيين بينما احرز ريغان ٢٨ بالمائة من الاصوات ممثلا عن الجمهوريين .

كما صعد ـ جون أندرسون ـ ممثل ولاية ايلينوي امس الاول فجاة ليتربع على رأس قائمة مرشحي الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الامريكية وذلك خلال الانتخابات الاولية التي جرت في ولايتي ماسا شوسيتس وفرمونت .

وتقول ـ افب ـ انه وفقا للنتائج التي اذاعتها مكاتب الاقتراع كثيرة فان اندرسون يتقدم في ولاية نيوانجلاند على رونالد ريجان حاكم كاليفورنيا السابق وجورج بوش الدبلوماسي السابق ومدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية اللذين يتنافسان على المركز الاول ..

وتضيف الوكالة ان المعلقين رأوا ان البرنامج الليبرالي الذي وضعه ممثل ـ ايلينوي ـ لم يستهو الناخبين المستقلين فحسب ولكنه اجتذب ايضا بعض الناخبين الديمقراطيين الذين فضلوه على الرئيس ـ كارتر وكينيدي ـ .

وزير الطاقة الفنزويلي : لازيادة على اسعار النفط قبل حزيران القادم

دمشق ـ سانا ـ صرح وزير الطاقة في فنزويلا ورئيس منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك في نيويورك امس الاول بانه لا يتوقع زيادة في سعر البترول قبل الاجتماع العادي المقرر ان تعقده دول الاوبيك في حزيران القادم .

ويقول راديو صوت امريكا ان الوزير الفنزويلي اضاف في تصريحه لمراسلي الصحف بان وزراء منظمة الاوبيك سيعقدون اجتماعا خاصا في ايار القادم لبحث اقتراح بعيد المدى حول ادخال زيادة منظمة على سعر البترول مقترنة بامدادات مضمونة من البترول .

واكد انه لا يتوقع ان تترتب اية زيادة في سعر البترول على اجتماع ايار القادم .

أضواء

انتصار موغابي هزيمة للعنصرية

بعد سنين طويلة من الكفاح الشاق المرير وقتال الغابات الذي ذهب ضحيته الالاف من ابناء زيمبابوي كلل هذا النضال اخيرا بانتصار سياسي اذ حقق حزب الاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي ـ زانو ـ انتصارا ساحقا في أول انتخابات تشارك فيها جماهير الشعب في هذا البلد الذي ذاق الكثير من ممارسات العنصريين البيض واضطهادهم .

لقد مارس شعب زيمبابوي حقه في اختيار ممثليه فكان اختيارا صحيحا فالزعيم الوطني ـ روبرت موغابي ـ قاد الثوار في الغابات وقاتل معهم سنين طويلة ونال ثقة المقاتلين ايام الحرب وجددوا له هذه الثقة ايام السلم فهو خير من يمثل شعبا ناضل وقاتل للحصول على حريته ، ان انتصار ـ موغابي ـ كان كسبا كبيرا لقوى الحرية في العالم وتتويجا لنضال شعب زيمبابوي واكثر من ذلك فانتصار ـ موغابي ـ يشكل هزيمة للعنصريين البيض ومن يقف خلفهم من الامبرياليين .

لقد فاجأ انتصار موغابي في الانتخابات العامة خصومه ولم يتوقعوا له هذا النصر الساحق فقد ذكر رسميون امريكيون انهم دهشوا لحجم الانتصار الذي حققه الزعيم الوطني الافريقي .

ان الاكثرية الساحقة من الفلاحين والمزارعين والفقراء من شعب زيمبابوي عرفت كيف تختار من يمثلها في هذه الاوقات الحرجة من تاريخ زيمبابوي وبالامس اعلن ـ موغابي ـ الخطوط العامة لسياسته الداخلية والخارجية فعلى الصعيد الدولي اعلن ان حكومته ستنتهج سياسة عدم الانحياز وعلى الصعيد الداخلي لن يخيب ايضا امل الجماهير التي اختارته لهذه المرحلة الصعبة من تاريخ البلاد .

فاعلن انه سيؤمم الاراضي ويعيدها الى اصحابها الحقيقيين ويعيد المهجرين الى اراضيهم وانه سيقضي على الممارسات العنصرية والى الابد .

ان الفضل في هذا الانتصار الكبير يعود الى الحرب الطويلة التي خاضها الثوار الافارقة طيلة سبع سنوات مضت والمهمة الملقاة الان على عاتق الاتحاد الوطني الافريقي ـ زانو ـ بقيادة ـ موغابي ـ ليست سهلة والتصدي لها يلزمه الكثير من الحكمة والدراية والنفس النضالي وهذه الصفات تنطبق على الزعيم الوطني ـ موغابي ـ .

● عبد الحميد سليمان

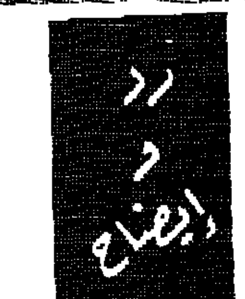
سلطنة عمان تعطي الولايات المتحدة تسهيلات عسكرية في اراضيها

واشنطن ـ سانا ـ اجرى قيس الزواوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية امس الاول محادثات في واشنطن مع الرئيس كارتر ، ومسؤولين امريكيين اخرين حول التعاون الثنائي بين البلدين لاسيما في مجال الامن .

كما نقل للرئيس الامريكي رسالة خاصة من السلطان قابوس . وبعد اجتماعه بوزير الخارجية الامريكية سايروس فانس ، اكد مسؤولون امريكيون ان المحادثات تناولت موضوع موافقة عمان اعطاء الولايات المتحدة تسهيلات عسكرية في اراضيها الاستراتيجية المطلة على مضيق هرمز وبحر العرب والمحيط الهندي، وتقع المعابر البحرية التي يمر فيها نفط الخليج العربي .

مع الجماهير

باشراف : ...



من مدير عام مؤسسة الدم والصناعات الطبية

السيد مدير تحرير جريدة الثورة

ردا ((على ماجاء في زاويتكم حديث الناس لعدد يوم الجمعة ٢٢ شباط ١٩٨٠ ، بعنوان (رجل لجريح حرب) لابد من توضيح لبعض الامور احقاقا للحق واظهارا للواقع . وقبل الرد لابد من اطلاعكم على مراكز الاطراف الصناعية بالقطر واعمالها وما حققته من خدمات اجتماعية واقتصادية .

لقد تاسست المؤسسة العامة للدم والصناعات الطبية بالمرسوم التشريعي رقم ١٤١ لعام ١٩٦١ وكانت تحتوي على معمل ديماس للادوية والمصول وادارة نقل دم دمشق ومعمل الجبس في جيرود ومعمل الاطراف الصناعية بدمشق وتطورت لاشك هذه المؤسسة خلال العشرين سنة الماضية بشكل اصبحت تحتوي على معمل الديماس للادوية والمصول الذي تطور عشرات المرات وعلى ثلاث عشرة ادارة نقل دم بمعدل ادارة لكل محافظة وبمعملين للاطراف احدهما بحلب والاخر بدمشق وفي هذا الوقت نحن نقوم بتاسيس معمل للاطراف الصناعية في طرطوس تنفيذا ((للستراتيجية التالية : معمل حلب يقوم بخدمة المواطنين من المناطق الشمالية والشرقية لمعمل طرطوس للمواطنين من المناطق الساحلية والوسطى . ومعمل دمشق للمواطنين من المناطق الجنوبية والجنوبية الغربية وذلك حفاظا)) على مصالح المواطنين خاصة من الناحية المادية حيث ان اقامة المواطن في مدينة كدمشق تكلفه مبالغ قد ترهقه ولا يستطيع تامينها . ومن هذه الزاوية بالذات وافق السيد العماد نائب القائد العام – وزير الدفاع على تاسيس معمل الاطراف الصناعية بطرطوس وان تكاليفه لا تقل عن مليون ليرة سورية . سوف تدفعها وزارة الدفاع وذلك تنفيذا لشعار (الجيش للاعمار والحرب) لان هذه المعامل تقوم بخدمة كل المواطنين من مدنيين وعسكريين وان عدد المستفيدين من المدنيين من هذه المعامل هو اكثر من المستفيدين من العسكريين بسبب حوادث السير الهائلة في القطر . وان صنع طرف سفلي مثلا لمواطن وحتى ان يكون مريحا وقابلا للاستعمال يمر بمراحل عديدة وبفواصل زمنية لابد منها ، وهذا شيء طبيعي جدا ، لانه يتالف من جذع خشبي او بلاستيكي ومن مفاصل وبرسورات وليس هذا بسلعة يمكن شراؤها حالا ، او يوصى عليها وتسلم بعد عدة ايام . وهذا الامر في غاية الاهمية لانه الرد المنطقي والطبيعي لما جاء في هذه الزاوية ومن البديهي ان هذا الطرف يمر ايضا بمراحل فنية تاخذ اوقاتا لابد منها لانهاء هذا الطرف وهي : اخذ القياسات المبدئية ثم صب بعض القوالب ، والطلب من صاحب العلاقة ان يعود بعد فترة زمنية تطول او تقصر حسب دفتر المواعيد لانه ليس الوحيد الذي يركب له طرفا صناعيا في المعمل وانما مثله يوجد العشرات واكثر ، والكل يجب ان يعامل بنفس المعاملة لانه مواطن اولا ولانه ناقص عضو ثانيا . وبالرغم من ذلك فنحن باوامر ادارية دائمة نوصي بان تكون الافضلية (لمشوهي الحرب) هؤلاء الذين جاهدوا باعز ما يملكون في سبيل حياة افضل لكل المواطنين ونحن لا ننسى ذلك ولكن ضمن حدود هي تلبية حاجة الاخرين ايضا . طبعا يطلب من المواطنين العودة لتجربة القوالب ثم تاتي مرحلة صنع الجهاز نفسه والذي يستغرق اكثر من شهرين نظرا لوجود اجهزة اخرى هذا اذا توفرت المواد الاولية لصنع الجهاز . ولقد حرصنا دائما ان تتوفر هذه المواد ومن اكبر الشركات العالمية والمتخصصة لهذه المواد كي تاتي مطابقة للاطراف التي تصنع خارج البلاد ان لم تكن احسن .

لم نعطي مهلة اخرى كي يجرب الطرف بعد صنعه وعلى المبتور البقاء كي تجري التعديلات اللازمة على الطرف ليصبح مريحا ويعطى له موعدا اخر غير طويل لا يتجاوز اسبوعين حتى يصنع الطرف بشكله النهائي وعند عودته يبدا بالتمرين على لبسه واستعماله ويستغرق هذا عشرة ايام على الاقل اذا كان هو الطرف الاول لهذا المواطن واقل من ذلك لمن ركب له طرف سابق . حيث اننا وبترتيب داخلي نوصي ان يغير المواطن طرفه كل ثلاث سنوات وان تجري صيانة عليه كل سنه – ذلك كي يتلاءم مع حالة المريض الفيزيولوجية حيث يميل اكثر المبتورين الى السمنه المتزايدة بسبب انعدام الحركة ولا بد من تصليح الجهاز لهذا السبب او بسبب الضمور العضلي ، الذي قد يحصل وبكل الاحوال يبدل الطرف بعد مضي ثلاثة سنوات عليه – اما ما ذكرته الزاوية عن مستوى التصنيع فناسف كل الاسف لهذا التلميح ، قبل التاكد من الحقيقة فضلا عن انه لايمكن لاي شخص عادي ان يقيم المستوى اذا لم يكن فنيا او متفهما للواقع . المهم اننا عمدنا الى طلب الخبراء من المانيا الغربية لمؤسستنا مرتين خلال سنة ونصف وذلك لاعادة ترتيب معملي دمشق وحلب وتاسيس معمل طرطوس على احدث الوسائل والاجهزة التي توصلت اليها المانيا الغربية لاننا وجدنا ان .. المعملين قد تاسسا منذ عشرين عاما لابد من تغيير جذري فيهما لمسايرة تطور عصر التقنية الحالي اضافة الى تدريب عناصرنا خلال وجود الخبراء في سوريا . ولقد ارسلنا بعثة الى نفس المعمل في المانيا الغربية لدراسة ما استجد من وسائل تدريبية وتقنية ، كما اننا اتفقنا مع الشركة على ايفاد ثمانية اشخاص بمعدل شخصين كل شهرين من كل اقسام العمل (الاطراف السفلية – العلوية – الشلل – احذية – منتجات جلدية) مع مترجم للغة الالمانية تفاديا لاضاعة الوقت في مشكلة اللغة ولقد وافق السيد العماد وزير الدفاع على ذلك بالكتاب رقم ٥١ تاريخ ٤–٢–١٩٨٠ . وسوف تبدأ البعثات بالذهاب اعتبارا من ١–٤–١٩٨٠ . واعتقد ان بعد هذا التوضيح لم يعد هنالك من سبب واحد لارسال اي عنصر لخارج البلاد بغية تركيب طرف الا اذا كان هذا الطرف او الطرفين من الصعوبة في مكان لايمكننا ان نقوم به وطبعا هذا لم يحدث الا نادرا جدا على اننا سوف تدرب البعثة الاولى على الطرفين المبتورين من اعلى منطقة من الفخذ لشخص واحد ومما لاشك فيه ان هناك اشخاص عديدون يرغبون الذهاب خارج البلاد وعدم موافقتنا بسبب امكانيتنا للعمل قد اغاظتهم بشكل شديد جعلهم يلقون بالكلام جزافا عن عدم امكانيتنا الفنية وعن مستوانا ..... الخ وهنا نبرز نقطة هامة وهو التاكد من المستوى الفني لدينا وهو شيء اساسي ونحن واثقون جدا من مستوانا . وبشهادة اكبر معمل للاطراف بالمانيا الغربية وبشهادة اكثر المواطنين الذين ركبت لهم اطراف صنعية واعتقد ان هذا يعد شرحا وافيا عن خدماتنا الاجتماعية التي اشرت اليها في اول هذا الرد اما عن الخدمات الاقتصادية فهي اكبر مما يظن البعض وان ايفاد اي مواطن الى المانيا الغربية يستغرق وقتا لايقل عن ستة اشهر وعن سفرتين لابد منهما كل واحدة خمسة عشر يوما ، تكلف بالعملة الصعبة اكثر من خمسون الف ليرة سورية واذا علمنا اننا نصنع سنويا في حلب ودمشق مايعادل ٢٠٠ – ٢٥٠ طرفا ومنذ عشرين عاما نقوم بهذا العمل فاعتقد بشكل وسطي ان هذين المعملين يوفران على الدولة اكثر من مليون وربع ليرة سورية سنويا بالعملة الصعبة ولكن هذه المعادلة لاتعجب الشخص الذي منع من الذهاب لالمانيا لانه يضع مصلحته فوق اي مصلحة وشكه متواصل بعدم مقدرتنا على مجاراة الاطراف الصناعية الاوروبية ، كما اتني التساءل لماذا تعتبر باننا لا نقوم باعمالنا على ما يرام ، اذا حددنا للمواطن عدة مواعيد . انه لدى ذهابه لالمانيا اذا اعطي اربعة اشهر يرسل الكتاب تلو الاخر يستصرخ طالبا ان تزداد المدة الزمنية لستة اشهر او اكثر لان اربعة اشهر تعتبر غير كافية لصنع الطرف فلماذا هذا الزمن الطويل مقبول وهنا هذه المراجعات البسيطة غير مقبوله واعتبرت استهتارا لمصالح هذا الجريح .

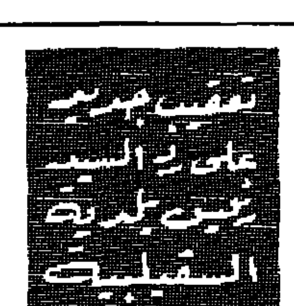
بعد هذا ساعود الى المواطن نفسه صاحب الشكوى ولدى العودة لاستمارته وجدنا ان اسمه :

يحيى حمدي مقصود اصيب بحرب عام ١٩٦٧ وبترت ساقه وركب له حتى الان اربعة اطراف سفلية والطرف الخامس هو قيد الانتهاء على ان يعود ليكمل تدريبه عليه اذا نحن قد نفذنا ما علينا حتما وركبنا له طرف جديد كل ثلاثة سنوات وطرفه الحالي جيد وليس عليه اي غبار ، ويمشي عليه منذ ثلاث سنوات ولكننا تنفيذا لبندنا نقوم بصنع طرف خاص له . علما بانه قد اتى عدة مرات لهذا السبب .

اذا التواريخ المذكورة اكثرها ضروري حسب مااوردته بالسابق كي يصبح الجهاز صالحا للاستعمال وهو بالذات ياتي كيفيا وقد ذكر للمسؤولين بانه لايمكنه التقيد بالمواعيد والشق الثاني من الزاوية هو عن مستوى التصنيع وكم كان بودي ان يكون التقييم على مستوى الاخصائيين والفنيين قبل ان ينشر دون روية على مااعتقد وانني ادعو المسؤولين في الجريدة لزيارة المعمل والتاكد من التقنية المناسبة التي وصلنا اليها كما انني على استعداد لاثبات ان هنالك اشخاص قد عادوا لمعملنا اما لتصليح الطرف او تركيب طرف كانوا قد حصلوا عليه من المانيا الغربية . كما ان شركة اتوبوك المتخصصة الاولى في المانيا وفي انحاء العالم في صنع الاطراف قد صرحت عدة مرات خطيا وشفهيا ، بان معملنا اصبح على مستوى جيد لصنع الاطراف ، كما انه قد حاز على عدة ميداليات من معرض دمشق الدولي . كما انه قد اجريت عدة ريبورتاجات في الصحف عن هذا العمل ، وذكرت حقائق اعتقد انها تعطي صورة اوضح واثبت من التي اعطتها زاويتكم .

واخيرا ارجو لكم دوام التوفيق وكلنا يسير على هدى السيد الرئيس الذي خص النقد البناء اهمية بالغة لما له من دور في بناء المجتمع وازدهاره ، ولهذا جاء الرد من هذه الزاوية بالذات تفسيرا لكل نقد قد يتسم بالعاطفة فقط .

● العميد الطبيب طالب عقاد
المدير العام



نشرت زاوية مع الجماهير بتاريخ ٦–٢–١٩٨٠ ، تعليقا على رسالة وصلتها من السقيلبية تحمل مجموعة انتقادات لبلدية سقيلبية وقد وردنا ايضاح من السيد رئيس بلدية السقيلبية على هذا الموضوع نشرناه بتاريخ ١٢–٢–١٩٨٠ يشير فيما يتضمنه الى ان بعض الدوافع في ارسال تلك الانتقادات من قبل مرسليها انما قد تعود لحقد قد اعمى اصحابها.

ومنذ مدة وتصلنا رسائل تنتقد رد وايضاح السيد رئيس البلدية من بينها رد وايضاح وصلنا من السيدين حنا بطرس وابراهيم برو مرسلي الانتقادات التي اشرنا اليها نختصر فيما يلي ماجاء فيها حول رد رئيس البلدية على النحو التالي :

١ – قال السيد رئيس البلدية بان قطعة الارض بيعت الى مواطن متضرر بمرسوم الاستملاك رقم ١٢٧٩٢ تاريخ ٢٠–١–١٩٥٧ وللايضاح وعلى مسؤوليتنا نقول ان المواطن الذي له هذا العقار لم يكن متضررا ولا يشمله قرار الاستملاك لانه لا يملك عقارا في سقيلبية !!

٢ – يقول الرد ان السعر الذي بيع فيه العقار مساو لسعر اربعة عقارات مجاورة بيعت لاخرين متضررين والحقيقة انه لا توجد فعلا اية عقارات مجاورة للعقار .

٣ – قطعة الارض هذه لو بيعت بالمزاد العلني لوصل سعر المتر المربع الى ثلاثين ضعفا عما بيعت به . اليس صندوق البلدية بحاجة لهذا المبلغ ؟

وعلى سبيل المثال : سبق ان دفعت شركة التجزئة مبلغ ٣٠٠ ليرة سعرا للمتر فيها !

٤ – بالنسبة للارض الزراعية التي اشرنا الى استثمارها من قبل بعض المسؤولين وهي مستملكه للدولة يقول الرد انه مايزال منها قسما لم يبع حتى الان .. فمن يستثمر هذا القسم الان ؟

● تقول الرسالة ، اخيرا ليست غايتنا الحقد على احد بل تحقيق المصلحة العامة ونحن مسؤولون تماما عن كل مابعثنا به.

● حنا بطرس – ابراهيم برو

نتائجنا في دورة «سترانجاتا» الدولية بالملاكمة

عادت في الاسبوع الماضي الى دمشق قادمة من بلغاريا ، بعثتنا بالملاكمة بعد ان شاركت هناك بدورة سترانجاتا الدولية بالملاكمة التي جمعت القوى دول العالم في الملاكمة ، وهي الاتحاد السوفيتي ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، فرنسا ، رومانيا ، نيجيريا ، هنغاريا وسورية ، بالاضافة لستة فرق من بلغاريا ، وسجلت فيها سورية ، نتائج متوسطة وكانت بعثتنا لهذه الدورة تتالف من السيد منذر طباع رئيسا وحكما ، حيث شارك في تحكيم معظم مباريات البطولة ، اذ قاد ٥٣ مباراة من اصل ٩٧ مباراة ، وظهر بمستوى جيد ولفت اليه انظار المسؤولين في الدورة ، وبخاصة رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة ، كما ضمت بعثتنا السيد عبد الرؤوف جزائري مدربا ، واربعة ملاكمين وهم : نعسان عجوب ، نضال حداد ، عماد ادريس ، ومحمد الحسن حققوا في البطولة النتائج التالية :

● في الوزن الثقيل وشارك فيه ١٢ لاعبا احرز ملاكمنا نعسان عجوب الميدالية البرونزية ، حيث فاز في مباراته الاولى على الملاكم البلغاري جورجي كوستوف عندما وجه اليه اسرع ضربة قاضية في البطولة ، بينما خسر ملاكمنا في مباراته الثانية امام الملاكم البلغاري سنيمينوف حينما اوقف الحكم المباراة بعدما تعرض بطلنا لضربة مؤثرة .

● في وزن الريشة وشارك فيه ١٧ لاعبا خسر بطلنا نضال حداد امام البطل البلغاري القوي زاتشو بالضربة القاضية علما بان هذا البطل هو ثاني ابطال اوروبا .

● وفي وزن خفيف المتوسط وشارك فيه ١٣ ملاكما لعب ملاكمنا عماد ادريس مباراة واحدة خسرها امام الملاكم البلغاري ستيفانوف بطل الدورة عندما اوقف الحكم المباراة لاصابة ملاكمنا بجرح فوق عينه .

● وفي وزن خفيف الوسط وشارك فيه ١٤ لاعبا لعب ملاكمنا محمد الحسن مباراة واحدة ايضا خسرها بالنقاط امام البطل البلغاري بلامينوف

هذا وعقب انتهاء الدورة اقيم معسكر تدريبي لابطالنا مع منتخبي كوبا وبلغاريا اللذين حصدا ميداليات البطولة ، حيث نال البلغار ميداليات ذهبية ، والكوبيون ٣ ميداليات ذهبيـة .



سورية في نهائي البطولة العربية بالكرة الطائرة للصغار

تأهل منتخبنا الوطني بالكرة الطائرة لفئة الصغار ، في البطولة العربية الاولى التي تقام حاليا في دولة الامارات العربية ، الى الدور النهائي لهذه البطولة بعد ما احرز المركز الثاني في مجموعته اثر فوزه على منتخبي العراق والكويت بنفس النتيجة ، وهي ٢ – صفر ، بينما خسر فريقنا امام البحرين صفر –٢.

بطولة الجمهورية لمنتخبات المناطق بالكاراتيه

جرت في الاسبوع الماضي بدمشق ، انجح بطولة للجمهورية بالكاراتيه التي ضمت منتخبات المناطق الاربع ، وهي المنطقة الاولى التي تضم مدينة دمشق ، والمنطقة الثانية التي تضم محافظات ريف دمشق ، درعا والقنيطرة والمنطقة الثالثة التي تضم محافظات اللاذقية ، طرطوس ، حماه ، حمص والمنطقة الرابعة التي تضم محافظتي ادلب وحلب .

وقد تميزت البطولة التي كانت لفنيي الرجال والشباب ، بوجوه شابه أكدت تفوقها وانطلاقتها نحو الامام ..

وفيما يلي النتائج الفنية :

– القتال الفردي للشباب : ١ – حسني ستو – منطقة رابعة – : ٢ – زياد أبراهيم – منطقة اولى –، ٣ – ياسر صباغ – منطقة ثانية ،

– الكاتا الفردي للشباب : ١ – حسني ستو – منطقة رابعة – ، ٢– سعيد ماوردي – منطقة ثالثة – ، ٣ – علي حشيش – منطقة اولى –.

– القتال الفردي للرجال : ١ – سمير جمعه – منطقة اولى – ، ٢– محمد حنيني – منطقة ثانية – ٣ – عبد الفتاح جمال – منطقة ثانية – .

– الكاتا الفردي للرجال : ١ – بشير حوا – منطقة اولى – ١ – محمد حنيني – منطقة ثالثة – ٣ – محمد نجار – منطقة اولى – .

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات

الاوساط الدبلوماسية

بحجر واحد اي خداع الراي العام في الدول العربية وفي الوقت نفسه تهدئة شفعاء الكيان الصهيوني في الولايات المتحدة .

وتضيف الوكالة بقولها ان سلوك الدبلوماسية الامريكية المزدوج ضد ممارسة الشعب الفلسطيني في حقوقه المشروعة لايثير الشك في ذلك .

وقد وصف – كلوفيس مقصود – المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة مناقشة المندوب الامريكي في مجلس الامن بانها رمزية وخطابية لا تهدف الى بلوغ نتائج فعلية .

وانتقد مقصود اتفاقيات كامب ديفيد وقال ان موقف واشنطن يمثل اننا لكيان الصهيوني بمواصلة سياسته في بناء المستوطنات دون اية قيود .

هذا وقد دعا الدكتور حازم نسيبة مندوب الاردن لدى الامم المتحدة ورئيس المجموعة العربية لهذا الشهر الى اجتماع طارىء للمجموعة العربية لمناقشة التغير الطارىء في الموقف الامريكي .

وداخل الولايات نفسها كشف خصوم الرئيس الامريكي – كارتر – السياسيين وعلى راسهم – ادوارد كيندي – عن هذا العجز فقد اعرب المتحدث باسم السناتور – كيندي – عن اعتقاده بان تفسيرات الحكومة مشوشة ولا يمكن تصديقها ...

اما جورج بوش احد المتنافسين للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي وقد كان من قبل سفيرا سابقا لدى الامم المتحدة فيرى ان هذه المسالة هي – مثال اخر على ما يسود الحكومة الامريكية من ارتباك –.

واكد السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تراجع الرئيس الامريكي جيمي كارتر عن موافقة امريكا على قرار مجلس الامن بشان ادانة اسرائيل اقامة مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة يشكل فضيحة سياسية ودبلوماسية للولايات المتحدة تضاف الى سجل تراجعاتها السابقة عن مواقفها في العديد من القضايا الدولية .

وذكرت – وفا – ان ابو ميزر وصف في تصريح ادلى به امس تراجع كارتر بانه دليل جديد على عدم اهلية القيادة الامريكية التي يمثلها كارتر في التعامل بنزاهة مع قضايا شعوب المنطقة .

وقال – ابو ميزر – ان مواقف الادارة الامريكية تزيد من قناعتنا بعدم الثقة بسياسة الولايات المتحدة المستمرة في عدائها لقضية شعبنا وقضايا العرب والمسلمين كما توضح صراحة مشاركتها الفعلية في العدوان المستمر على الاراضي العربية وفي مقدمتها القدس والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني .

واكد السيد عبد المحسن ابو ميزر ان هذه المواقف الامريكية الاستفزازية تتطلب من الدول العربية والاسلامية اتخاذ موقف واضح يدين هذه السياسة الامريكية العدائية كما يتطلب منها مراجعة مواقفها في التمييز بين الاعداء والاصدقاء انطلاقا من المصلحة القومية العليا .

كما وصف كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة موقف الرئيس الامريكي كارتر من التصويت الامريكي لصالح قرار مجلس الامن الاخير بانه كان صدمة لدول وشعوب العالم .

وتقول – قنا – ان مقصود اوضح في البيان الذي صدر الليلة قبل الماضية ان دول وشعوب العالم التي اعتبرت الموقف الامريكي داخل المجلس بانه خطوة من جانب الولايات المتحدة بمشاركة الاجماع العالمي في ادانة اسرائيل قد اصيبت بصدمة عندما اعلن الرئيس كارتر مؤخرا ان التصويت لصالح قرار مجلس الامن بادانة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة جاء نتيجة هفوة .

وقال ان تصريحات كارتر هذه تحزن اولئك الذين يحاولون رغم العقبات تطوير التفاهم الامريكي العربي والعلاقات العربية الامريكية .

الرفيق صباغ يهنيء

تتمة ما نشر على ص ١ – الافريقي – زانو – .

باسم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وباسمي شخصيا يسرني ان ابعث اليكم اصدق التهاني بالنجاح الكبير في الانتخابات العامة الذي احرزه حزبكم بزعامتكم .

لقد توجتم بفوزكم هذا نضال الجماهير في زيمبابوي ضد العنصرية والامبريالية والصهيونية وان جماهير حزبنا وشعبنا الذي يعتبر انتصار شعب زيمبابوي بانه انتصار له ليسعدها في هذه المناسبة ان تعبر لكم عن استمرار التضامن والدعم والتاييد ضد جميع الاهداف الاستعمارية والعنصرية ومن اجل القضاء النهائي على الامبريالية والصهيونية .

صوت الثورة

المؤامرات والتلويح بالعدوان ولن تستطيع الضغوط مهما تعددت اشكالها ان تحرف سورية عن مبادئها او تصرف انظارها عن المعركة الرئيسية ضد العدوان الامبريالي والصهيوني ..

لان الموقف الوطني والقومي الذي نلتزم به هو قدرنا ، شعبا وحزبا وقيادة .. وستسقط حملات العدوان والتامر ، وتنتصر ارادة شعبنا في بناء المستقبل والتقدم وفي انجاز مهام التحرير القومي والبناء الاشتراكي ..

وزير الاعلام في حديث صحفي شامل

تتمة ما نشر على الصفحة الثانية

على مجرم في سوري يتكلم العبرية .

ج — حول هذا الامر اكدت لكم ان هناك اشخاص في سوريين الا ان هناك تعاونا وثيقا بين المخابرات الاسرائيلية وبين الكتائب وعصابة الاخوان المسلمين واعمالهم الحاقدة واثارة الشغب في سورية وهؤلاء لا يتعاونون اعلاميا فقط بل كذلك يتعاونون على تنفيذ المخطط الاسرائيلي الاميركي الذي يستهدف سورية .

س — السيد الوزير الا تعتقدون ان قرار تجميع القوات السورية من بيروت وضواحي العاصمة جاء سابقا لاوانه وانه فتح الوضع في لبنان على المجهول .

ج — هذا القرار لم يأت سابقا لاوانه بل جاء في وقته وان لم نقل انه قد تأخر بعض الشيء وهو قرار لا رجعة عنه على الاطلاق فكما تتحمل سورية تضحيات للقضايا وتجيها القومي والانساني في لبنان فان على الاشقاء اللبنانيين ان يشاركوا في مثل هذه المسؤولية لبناء لبنان العربي الموحد والمستقر والمزدهر .. ونعتقد ان هذا القرار يجب ان يكون حافزا لاشقائنا في لبنان الاسراع في عملية تحقيق الوفاق الوطني اللبناني وعملية بناء الدولة اللبنانية وبسط الشرعية اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية .

س — لقد رافقت قرار تجميع قوات الردع الدعوة الى الوفاق هل تعتبرون ان معطيات الوضع اللبناني للحوار السياسي وبالتالي الوفاق المطلوب .

ج — أريد ان اصحح شيئا الا وهو ان دعوتنا الى الوفاق الوطني اللبناني قد رافقت دخولنا الى لبنان منذ البداية ولقد كان من الاهداف الاولى للمبادرة العربية السورية في لبنان هي تحقيق الوفاق الوطني اللبناني . تجدد الحديث عن الوفاق اللبناني وضرورته مع صدور قرارنا بتجميع القوات جاء ليثبت خطا مبدئيا تبنيناه منذ اللحظات الاولى وجاء قرار تجميع القوات دافعا الى ضرورة الاسراع في تحقيق هذا الوفاق .

س — سبق وان قامت عدة محاولات لتكتيل الصف الوطني في لبنان ليكون الطرف المقابل في الحوار مع الجبهة اللبنانية وطرحت وقتذاك صيغة الجبهة العريضة لكن البعض يحملكم في سورية مسؤولية عدم قيام هذه الجبهة فالى اي مدى صحة هذا الكلام .

ج — يبدو انه من المريح على المرء نفسيا ان يحمل تبعية تصوره احيانا واخطائه احيانا اخرى الى الاخرين .. ان سورية تستطيع ان تساهم في ايجاد المناخ الملائم للوفاق الوطني وتستطيع ان تدفع وان تشجع عليه لكنها لا تستطيع في اية لحظة من اللحظات لا على صعيد مجموعة ولا على صعيد المجموعات بكاملها ان تكون بديلا عن القوى السياسية اللبنانية نفسها .

س — دعنا نسأل بصراحة هناك من يعتبر ان قرار تجميع قوات الردع وبالتالي الدعوة الى الوفاق احراجا ليس للحكم وحسب بل ولجميع الاطراف اللبنانية فما رأيكم .

ج — ما المقصود بكلمة الاحراج انا كان تشجيع الاطراف التي ذكرتها الحكومة والقوى السياسية اللبنانية على ان تتحمل مسؤولياتها وان تحقق الوفاق الوطني اللبناني وان تسرع في بناء الدولة اللبنانية انا كنت تسمي ذلك احراجا فاي احراج هو :

س — الا تعتبرون ان قرار تجميع قوات الردع في ظل غياب الاداة الامنية الشرعية المقبولة من الجميع قد يؤدي الى فراغ امني قد يدفع الى عودة التفجر الى الوضع اللبناني .

ج — يستطيع الحوار بين الفرقاء اللبنانيين ان يملأ اي فراغ من هذا القبيل .

س — اوساط المقاومة تقول انها فوجئت بهذا القرار .

ج — لقد اخطرنا اشقاءنا الفلسطينيين بهذا القرار كما اخبرنا الحكومة اللبنانية .

س — هل صحيح ان لديكم اعتراضات مبدئية على اعادة بناء الجيش وعلى الاشخاص فيه .

ج — نحن لا نريد بناء الجيش اللبناني الا ان يكون جيشا عربيا لبنانيا مقبولا من جميع الاطراف في لبنان واية مساعدة تطلب منا لبناء مثل هذا الجيش مستعدون لتقديمها كما قلنا في السابق وباستمرار .

س — هل يمكن اعتبار قرار ارجاء تجميع قوات الردع فرصة للحكم لكي يبادر الى الوفاق ام انه فرصة للفرقاء لكي يستجمعوا قواهم .

ج — لقد تم التريث في تنفيذ القرار بناء على طلب الحكومة اللبنانية ولقد ارجانا تنفيذ هذا القرار استجابة لتلك الطلبات لعل الجميع يبادرون الى تحمل مسؤولياتهم واستدراك ما لم يقوموا به في السنوات السابقة .

س — عندما دعوتم للحوار هل كنتم على قناعة بان هذه الدعوة ستجد اذانا صاغية من الجميع خصوصا من الحكم اللبناني .

ج — يفترض بمثل هذه الدعوة لتيل اهدافها ان تحظى بتأييد وثناء جميع اللبنانيين الذين يؤمنون بلبنان العربي الموحد والذين يحرصون على وحدة لبنان ارضا وشعبا ويريدون له الخير ويريدون له التقدم .

س — السيد الوزير .. لنتخيل طاولة الحوار فكما هو معروف فان اي حوار يفترض ان يجمع حوله كافة الفرقاء فهل انتم على استعداد لمحاورة الجبهة اللبنانية او المساعدة على لقاء هذه الجبهة بالاطراف الاخرى .

ج — نحن في سياستنا المبدئية القومية لا ننطلق من الحقد على طرف من الاطراف ونحن لا ننظر الى الماضي الا بقدر ما تساعد هذه النظرة في التوجه نحو المستقبل توجها سليما ، انه لابد من الحوار ولكن للحوار شروطا عندما تتوفر هذه الشروط فلا شيء يمنع من الحوار على الاطلاق وشروطنا ليست شروطا بالمعنى الحرفي للكلمة ولكننا نريد من الجميع ان يكونوا حريصين على لبنان وعلى وحدته وعروبته وعدم التعامل مع اعداء لبنان وجميع المؤمنين بهذه الاهداف سيجدون اليد السورية مفتوحة وممدودة لجميع الفرقاء الذين يشاطروننا الايمان بهذه الاهداف ...

وفي الاستشارات التي جرت في قصر بعبدا توزعت الاراء حول الامر التالي .. الامن والعلاقة مع سورية والعلاقة مع المقاومة ..

س — السؤال .. كيف تتصورون العلاقة المطلوبة بين لبنان وسورية ، هل تقبلون باقامة علاقات دبلوماسية هل تحبذون علاقة مميزة واقامة اي نوع من الاتفاقات والمعاهدات ام هل لكم تصور معين للعلاقة .

ج — الاصح هو ان يوجه السؤال الى الاشقاء اللبنانيين ماذا يريد اللبنانيون لانفسهم ان ما يريدونه لانفسهم ويجمعون عليه هو ما تريده سورية لهم ومنهم نحن نريد لبنان عربيا وموحد الارض والشعب مستقرا امنا له ما لاشقائه العرب وعليه ما عليهم في جميع امورهم لا نريد اكثر من ذلك .

س — السيد الوزير لنعد قليلا الى حرب تشرين فكثير من الانتقادات وجهت الى جبهة الحدود اللبنانية باعتبار انها كانت الثغرة التي كان العدو يتسلل منها لضرب اهداف في سورية والتهديدات وامكانية شن العدوان لازالت قائمة حتى الآن ومستمرة في المستقبل ، على ضوء التجربة السابقة هل ترون ضرورة في اقفال هذه الجبهة الثغرة وباي نوع . هل ترون ضرورة للتنسيق العسكري .

ج — عندما يتعافى لبنان يكون لكل حادث حديث .

س — لنفترض ان سحب القوات او تجميعها سيؤدي الى نشوء حالة لا ترتجيها سورية ولا يرغبها لبنان ، اي عودة التفجير هل انتم على استعداد للعودة عن هذا القرار .

ج — مع قرارنا بتجميع القوات اعلنا بما لا يدع مجالا للتاويل اننا لن نتخلى عن مسؤولياتنا القومية ازاء اشقائنا في لبنان .

س — من ضمن الاسباب التي اعطيت لقرار تجميع قوات الردع التنبه لعدوان اسرائيلي محتمل او متوقع .. السؤال : هل مازالت هذه الاحتمالات والتوقعات قائمة ام ان معطيات جديدة طرأت .

ج — لقد كان من بين اسباب اتخاذها قرار تجميع القوات بالتاكيد الوضع في منطقة الشرق الاوسط وحتى الان لم يتغير شيئا ولا ننسى ان اسرائيل دولة عنصرية توسعية لا تجد فرصة ملائمة لشن اي عدوان على اي قطر عربي الا وتفعل .. ونحن في حالة حرب مستمرة مع اسرائيل والتنبه لنوايا اسرائيل العدوانية امر واجب وضروري لا يمكن ان نغفل عنه لحظة .

س — هل تعتبرون الوضع العربي الراهن مؤهل لمواجهة هذه التهديدات التي تتحدثون عنها .

ج — يفترض ان يكون الوضع العربي بصفة عامة افضل مما هو عليه الان لكن امر مجابهة اي عدوان ليست وقفا فقط على مدى اهلية الوضع العربي العام لمجابهة هذا العدوان وما دمنا نحن في سورية المستهدفين فلا بد ان ناخذ في الاعتبار ان نكون قادرين وباستمرار على رد العدوان .

س — في قمة بغداد تم الوصول الى صيغة وافق عليها الجميع الا وهي صيغة الحد الادنى وقيل وقتها انه اذا اصر نظام السادات على المضي في خطواته الخيانية فان الدول العربية ستعود للاجتماع بقمة جديدة تصعد خطوات الحد الادنى الى ان تم انعقاد قمة تونس الاخيرة حيث ان المفاجاة كانت في ان هذه القمة لم تات بجديد على الاطلاق فما رأيكم .

ج — اذا ابتعدنا عن صيغة المزايدة التي نسمعها من هنا وهناك استطيع ان اقول ان تنفيذ ما اتفق عليه الرؤساء والملوك العرب في قمة بغداد نصا وروحا لا يشكل حدا ادنى فقط وانما يشكل الحد الادنى الذي ينبغي للعرب ان يقوموا به ، ان الحد الاقصى هو تنفيذ تلك القرارات ومتابعة تنفيذها في جميع المجالات عندئذ ذلك تكون فعلا قد بقينا مخلصين لنص مقررات قمة بغداد ولروحيتها .

س — لاحظنا مؤخرا نوعا من التفلت او التصدع في جبهة الصمود والتصدي فمثلا انفردت سورية واليمن الديمقراطية وحدهما من بين اطراف جبهة الصمود والتصدي وقررتا مقاطعة مؤتمر اسلام اباد فما هو تفسير ذلك .

ج — جبهة الصمود والتصدي املتها اعتبارات وضرورات ماتزال قائمة في الوقت الحاضر وبالتالي فان الجبهة قائمة ومستمرة وان عدم تنفيذ هذه الفقرة او تلك من مقررات الجبهة لايعني انفراط عقد هذه الجبهة .

س — كيف تفسرون اشتراك منظمة التحرير بصفة مراقب في مؤتمر اسلام اباد ؟

ج — كان قرار وزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي هو مقاطعة مؤتمر اسلام اباد اما لماذا ذهب هذا الطرف او ذاك فيمكن توجيه السؤال الى الطرف المعني .

س — المسلمون يتساءلون عن اسباب عدم اشتراك سورية حقيقة في مؤتمر اسلام اباد .

ج — لا اظن السؤال دقيقا فالمسلمون بكل ما للكلمة من معنى لايتساءلون لماذا لم تشارك سورية في هذا المؤتمر وانما يتساءلون لماذا اشترك الاخرون في المؤتمر ان سورية لم تشترك في مؤتمر اسلام اباد اولا لانها دولة مسلمة ولان شعبها حريص على قيم الاسلام كما هو حريص على مقدسات المسلمين ومن غير الممكن مع الحرص على قيم الاسلام وعلى مقدسات المسلمين ان تذهب سورية الى مؤتمر يراد له صرف انظار العرب والمسلمين عن احتلال مقدسات المسلمين من استمرار الاحتلال الاسرائيلي للقدس الشريف ولباقي الارض العربية لتحارب طواحين الهواء والاعداء الوهميون الذين تريد الامبريالية الاميركية ان تضعهم نصب اعيننا ، نحن لن نذهب الى مؤتمر اسلام اباد لاننا نرفض ان نكون لعبة في يد الولايات المتحدة الاميركية ولاننا نرفض ان نسمح لاحد ايا كان بان يصرف انتباهنا عن الارض العربية المحتلة وعن مقدسات المسلمين المحتلة المطلوب ان يعقد مؤتمر للدول الاسلامية لمتابعة النظر واتخاذ التدابير اللازمة والضرورية لمواجهة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية وللقدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ان معركتنا هنا لتحرير الارض المحتلة وليس لنا معركة اخرى ، انظار المسلمين متجهة الى القدس المحتلة وليس الى اي مكان اخر ونرفض ان تحول هذه الانظار تحت اية صيغة او اي شعار اخر فاقول لم نذهب الى مؤتمر اسلام اباد لاننا مخلصون جدا لعقيدتنا الاسلامية ولمقدسات المسلمين ولاهدافنا ولمبادئنا القومية التي لا نرضى عنها بديلا .

س — السيد الوزير الم يكن من الافضل ان يعبر عن موقف سورية هذا من داخل المؤتمر وليس من خارجه .

ج — في الدراسة العملية لقد كان الموقف السوري مثمرا ومجديا ومبدئيا ولقد افاد الموقف السوري في لفت النظر الى ان الخطر على المسلمين من اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية وليس من احد سواهما .

س — هناك سؤال حول اسباب زيارة الرئيس الاسد الى السعودية قبيل انعقاد مؤتمر اسلام اباد .

ج — نحن جزء من الامة العربية والمعركة التي نخوضها هي معركة قومية تقتضي التزاما قوميا بهذه المعركة واعتدنا في جميع المناسبات ان تستمر المشاورات والاتصالات مع جميع اشقائنا العرب لدى اي امر طارىء لكي تبقى باستمرار جهودنا منصرفة الى الهدف الاساسي وتبقى قواتنا باستمرار في طريق تحرير الارض العربية المحتلة وزيارة الرئيس الاسد الى السعودية كانت ضمن الاتصالات والمشاورات التي تجريها مع اشقائنا العرب والزيارة كانت ناجحة ومثمرة .

س — من المفروض بعد زيارة السادات الى القدس وتطبيع العلاقات ان ينقسم الصف العربي الى رافضين للزيارة وقابلين لها الا تلمسون ان هناك اتجاها لبروز معسكر عربي ثالث من شانه اضعاف قوة المعسكر المناهض لكامب ديفيد خصوصا وانه ياتي في وقت دعا فيه الرئيس الاميركي جيمي كارتر الدول الاسلامية لاقامة احلاف دفاعية ضد ما اسماه بالخطر السوفيتي .

ج — ان الالتزام بالموقف العربي الذي تم الاجماع عليه في القمة التاسعة يجعل جميع الدول العربية التي شاركت في اعمال ذلك المؤتمر ضد نهج السادات الخياني ضد اتفاقيات كامب ديفيد وجميع ما ترتب او قد يترتب عليها من اثار .

نحن في سورية نعتقد ان الالتزام بميثاق الجامعة العربية وميثاق الدفاع العربي المشترك والالتزام بالقرارات السياسية التي اجمع عليها العرب في القمتين التاسعة والعاشرة نعتبره كافيا لحشد الطاقات العربية وتوظيفها في خدمة المعركة الرئيسية واسقاط نظام الخيانة في مصر والتصدي للمخطط الامبريالي الصهيوني في المنطقة العربية ان اية محاولة ومن اي طرف كان تجري في الوطن العربي لصرف انظارنا عن المعركة الرئيسية ضد الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية هي مدانة ومرفوضة من قبلنا .. لقد دعا الرئيس الاميركي جيمي كارتر الدول الاسلامية وحصرا الدول العربية الى تشكيل احلاف لتدافع عن نفسها ضد ما اسماه بالخطر السوفييتي والاجتياح الشيوعي للمنطقة ان الخطر الذي نراه والذي نتعرض له منذ سنين هو الخطر القادم من الولايات المتحدة الاميركية وعميلتها اسرائيل . وليس هناك خطر اخر نتعرض له اليوم ودعوة الرئيس الاميركي الى تشكيل الاحلاف هي دعوة يقصد بها ان يتناسى العرب الخطر الاسرائيلي واحتلال اسرائيل للارض العربية ليتناسوا معها ايضا مستقبلهم ووجودهم القومي المهدد بفعل استمرار الخطر الاسرائيلي واستمرار الدعم الاميركي غير المحدود لاسرائيل ويصرفوا جهودهم واهتماماتهم الى امور وهمية واعداء وهميين .

ان دعوة الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى قيام احلاف ومواثيق جديدة هي دعوة في خدمة اسرائيل وخدمة سياسة السادات وهي دعوة مفضوحة ومكشوفة بغض النظر عما قد تزين به من شعارات او اقوال يطلقها في الوطن العربي هنا او هناك اناس معينون .

اننا ملتزمون بشيء واحد لن نحيد عنه على الاطلاق الا وهو مصلحة امتنا العربية والدفاع عن وجودها القومي المهدد بفعل الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية وبفعل استمرار هذا الاحتلال لمقدسات المسلمين وليس لنا ولن تكون لنا قضية اسمى او اكثر اهمية والحاحا من قضية تحرير الارض العربية المحتلة .

ان جميع العرب عندما يخلصون لانفسهم ويلتزمون حقا بميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الدفاع العربي المشترك وقرارات القمم العربية يجدون انفسهم معنا جنبا الى جنب نواجه معا الاحتلال الاسرائيلي ولا نسمح لاحد ان يثني عزيمتنا او يصرف اهتمامنا عن الخطر القادم من اميركا واسرائيل والعرب جميعهم مطالبون بذلك اخلاصا لانفسهم اخلاصا للشعب العربي واخلاصا للاهداف والمبادىء القومية التي يعلن الجميع التزامهم النظري بها .

س — الى اي مدى نفذت الدول العربية التزاماتها في دعم صمود سورية ،

ج — لقد حرصت جميع الدول العربية على تنفيذ التزاماتها .

س — هل تعتبرون الرد العربي والسوري على تطبيع العلاقات كافيا .

ج — تطبيع العلاقات جزء من كل ناتج عن اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام التي وقعها السادات مع العدو الاسرائيلي والرد العربي بعزل السادات والتصدي له ولاسياده الذي تجلى في القمتين التاسعة والعاشرة كان ردا ايجابيا ومثمرا وحتى يعطي ذلك الرد مردوده الكامل لابد من متابعة تنفيذ جميع المقررات التي صدرت عن تلك القمتين ..

س — نلاحظ هناك توجها سوريا نحو اوروبا الغربية ودعوة لها للقيام بدور على صعيد ازمة الشرق الاوسط فماذا تاملون من هذا الدور .

ج — نحن في نضالنا السياسي نتوجه الى جميع دول العالم في سبيل كسب مزيد من التاييد لعدالة قضيتنا العربية وفي سبيل كسب صداقات نوظفها لصالح تحرير الارض العربية المحتلة والحوار الذي نجريه مع هذا الطرف او ذاك في جميع دول العالم في اوروبا الغربية ام سواها انما يضع في اعتباره الاول هدف تحرير الارض العربية المحتلة وعزل العدو الاسرائيلي وفضح نواياه العدوانية وكشف مخاطر استمرار الاحتلال الاسرائيلي على الامن والسلام الدوليين .

س — على ذلك كيف تقيمون العلاقات السورية — السوفيتية ،

ج — تشدنا الى الاتحاد السوفيتي علاقات صداقة استراتيجية وطيدة وراسخة تقوم على اسس ثابتة من الثقة والاحترام المتبادلين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ان علاقاتنا في الميادين المختلفة مع الاتحاد السوفيتي الصديق هي علاقات جيدة جدا نسعى لدعمها وترسيخها وتطويرها ذلك اننا نعتبر للاتحاد السوفييتي خاصة والدول الاشتراكية عامة الدعم والتاييد اللذين قدمانه لنا في جميع المحافل الدولية لصالح قضية تحرير ارضنا المحتلة .

س — يردد مؤخرا ان الاتحاد السوفييتي رفض تزويد سورية ببعض الاسلحة المتطورة التي طلبها .. هل هذا صحيح .

ج — العلاقات بين سورية والاتحاد السوفيتي جيدة جدا وهو يدعمنا ويقدم لنا مختلف انواع الدعم .

س — هل صحيح ان موسكو طلبت من دمشق توقيع معاهدة صداقة .

ج — ان مبادىء سورية معروفة وثابتة للجميع والذين يتعاملون معنا بصدق يقدرون هذه المبادىء ويتفهمونها بشكل جيد وعلاقات سورية بالاتحاد السوفيتي ممتازة بغض النظر عن كل ما يقال حول هذا الامر او ذاك في الصحافة الغربية .

س — لوحظ ان العلاقات السورية — الايرانية مميزة وهي تسير بشكل متقدم منذ انتصار الثورة ضد الشاه . كيف تنظرون الى مستقبل العلاقات بين البلدين وهل سيقوم الرئيس الاسد بزيارة طهران قريبا .

ج — الحقيقة انه لم يكن لنا مع ايران علاقات مميزة الا بعد انتصار الثورة الايرانية فقد استطاعت الثورة الايرانية ان تنقل ثقل ايران الكمي والنوعي الى جانب العرب بعد ان كان هذا الثقل الى جانب العدو الاسرائيلي .. يضاف الى ذلك ان الثورة الايرانية هي ثورة تقدمية وطنية هذه الثورة التقدمية الوطنية تدعمنا في نضالنا العادل لتحرير الارض العربية المحتلة ولقد انطلقت الثورة الايرانية في سياستها العربية من التاييد المطلق وغير المحدود للثورة الفلسطينية ولحق العرب في تحرير اراضيهم المحتلة كما تبنت الثورة الايرانية القرارات التي اجمع عليها العرب في القمة التاسعة ضد السادات وضد اتفاقات كامب ديفيد .. موقف الثورة الايرانية هذا يجعلنا نحن الذين نقيم علاقاتنا مع الدول الاخرى من منطلق مصلحتنا الوطنية والقومية نقدر للثورة الايرانية دورها ونقيم معها اوثق العلاقات الممكنة في الميادين المختلفة .

لقد اوضحت الثورة الايرانية حقيقة جوهرية يجب ان لا تغيب عن الاذهان هي ان الاسلام حركة معادية للاستعمار والصهيونية ولن يكون غير ذلك من هنا كان حقد الامبريالية الاميركية واسرائيل على الثورة الايرانية وعلى الاسلام .

ولقد تجلى هذا الحقد في محاربة الثورة الايرانية ومحاولة تطويقها وارباكها وخلق المشاكل الداخلية امامها كما تجلى في محاولة تشويه الدين الاسلامي عن طريق تبني عصابات التخريب والقتل تحمل اسم الاسلام وتعادي هذا الاسلام .. ان التامر على الاسلام جرى عبر طريقين ..

معاداة الثورة الايرانية وتبني شعارات تحمل اسم الاسلام وهي معادية لكل قيم الاسلام ومفاهيمه لكل هذه الامور فاننا نعتقد ان اقامة علاقات حسنة مع الثورة الايرانية ودعم هذه الثورة لكي تستقر وتتفرغ لمساعدة العرب لتحرير اراضيهم المحتلة واجب كل عربي يؤمن ان اسرائيل والامبريالية الاميركية هما الخطر الذي يجب ان يواجهه .

ولقد وجه الزعيم الوطني الايراني اية الله الخميني الدعوة الى الرئيس الاسد لزيارة ايران عقب انتصار الثورة الايرانية مباشرة ثم جددت الدعوة عن طريق رئيس وزراء ايران السابق السيد مهدي بازركان كما جددت من قبل الرئيس المنتخب ابو الحسن بني صدر والرئيس الاسد سيلبي بالتاكيد هذه الدعوة عندما تكون الظروف ملائمة للطرفين السوري والايراني .

الرئيس الاسد يبحث

تتمة ماتشر على ص ١ —

وانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وهو امر لم تحققه اتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية .

واعرب السيد الرئيس حافظ الاسد عن تقديره لهذا الموقف الروماني واوضح ان اتفاق نظام السادات مع اسرائيل زاد التوتر في المنطقة وخلق وضعا خطيرا ..

وقد تم التاكيد خلال الحديث على اهمية متابعة العمل لتوسيع افاق التعاون بين الجمهورية العربية السورية ورومانيا وعلى بذل الجهود لتعزيز دور العالم الثالث في حل القضايا الدولية .

وفي ختام المقابلة طلب السيد الرئيس الى السيد بونفان ان ينقل تحياته وتمنياته الطيبة الى الرئيس شاوشيسكو والى الشعب روماتيا الصديق ..

برقية تحية من

تتمة ماتشر ص ١

[illegible]

برقيتا تحية وتأييد

تتمة ماتشر ص ١

ان الجماهير الطلابية في المعهد العالي للعلوم السياسية تضع نفسها في المقدمة من اجل استمرار مسيرة الثورة وسحق عصابات الخيانة والتامر التي ثبت لجماهيرنا ارتباطها المباشر بالعدو وخدمتها لمخططاته .

اننا ونحن نستعرض الانجازات العظيمة التي حققتها قيادتكم للجماهير الطلابية نؤكد اعتزازنا بتلك الانجازات ونعاهدكم على ان تكون في مستوى المكاسب التي تحققت للحركة الطلابية .

تحية حب ووفاء الشجاعة

ونحن خلف قيادتكم سائرون حتى تتحقق اهداف جماهيرنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية وتأييد من الجمعية العمومية لجمعية مكاتب السياحة والسفر في القطر [illegible]

سركيس يحدد

تتمة ماتشر على ص ١ —

وشدد الرئيس سركيس على ضرورة التمسك بالنظام الديمقراطي البرلماني الحر القائم على اساس احترام الحريات [illegible] بحيث يبقى متجاوبا مع [illegible] الشعب في الاستقرار والتقدم [illegible] مع متطلبات العصر .

واضاف بقول اننا نؤمن بانه لاغنى لنا عن الدولة الواحدة المتكاملة العالم المتكاملة [illegible] التي تستطيع فرض احترام القانون [illegible] الذود عن حقوق المواطنين [illegible] الحرية والامن لجميع اللبنانيين [illegible] جميع مناطقهم واعلاء بنيان لبنان سيدا مستقلا .

وقال لنا اعود واؤكد ان لا دولة بدون جيش وعلى ان سياستنا الدفاعية تستهدف خدمة المبادىء التي ذكرت وبالتالي تمكين الجيش من تحقيق اهدافه الوطنية .

وبالنسبة للقضية الفلسطينية قال الرئيس سركيس لقد كان دابنا ولايزال دعم القضية الفلسطينية [illegible]

واعلن الرئيس سركيس تضامن لبنان مع اشقائه العرب في كل موقف مصيري ورفض كل اشكال التعاون مع العدو الاسرائيلي وقال لقد تجند لبنان ولا يزال لكل قضية عربية ودافع عنها باخلاص واندفاع متضامنا مع الاشقاء العرب في كل موقف مصيري رافضا كل ما يتعارض ومصلحتهم العليا ومن هنا مناداتنا لوجوب تعبئة الطاقات العربية في الصراع العربي الاسرائيلي وتأمين رص الصفوف في النضال من اجل قضايا العرب .

واعلن الرئيس اللبناني ان بلاده تشدد على وجود احترام مؤتمرات القمة العربية برمتها وتمسكه [illegible] واقعه فيها .

واضاف يقول ان لبنان يتمسك بمنزلته العالمية وبدوره الدولي وبمبادىء الامم المتحدة وعضويته في منظمتها وحريص على احترام مقرراتها وبخاصة على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بجنوب لبنان تنفيذا كاملا وصحيحا بكل الوسائل الممكنة بهدف انهاء الاحتلال الاسرائيلي للشريط الحدودي واستعادة الدولة لسيادتها [illegible]

البيان القطري

تتمة [illegible] على ص ١ —

المناطق في العالم [illegible] رفضهما لاي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية للدول . واشار البيان الى اهتمام البلدين بالحوار العربي الاوروبي ، وانفتاعلى ضرورة وجود نظام اقتصادي دولي عادل وجديد .

الشاذلي القليبي

تتمة ماتشر على ص ١ —

وقال السيد الامين العام للجامعة في كلمة القاها بعد ظهر امس في الجلسة الافتتاحية للدورة الخامسة لمجلس وزراء الصحة العرب ان اسرائيل التي ضمنت حدودها الجنوبية اخذت تحشد قواتها على الحدود الاخرى استعدادا لعدوان جديد تهدف من ورائه الى فرض الحلول الاستسلامية واللجوء دوما الى منطق القوة كلما ظهرت في الافق بوادر تحول في الراي العام العالمي .

ووصف القليبي الموقف الذي اعلنه الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان بتاييد فرنسا لحق الشعب الفلسطيني [illegible]

المؤتمر الاسلامي

تتمة لما نشر على الصفحة — ١ —

انشاء المزيد من المستوطنات في الاراضي العربية المحتله .

واشارت — قنا — الى ان مصدرا مسؤولا في الامانة دعا امس دول العالم الى الامتناع عن تقديم اية مساعدات عسكرية او اقتصادية لاسرائيل لاجبارها على التخلي عن سياستها التوسعية الاستيطانية والامتثال لقرارات المجتمع الدولي .

الكسم يهنىء موغابي

تتمة ماتشر على ص ١ —

— زانو — سالزبوري — زيمبابوي — روديسيا ...

تلقينا بسرور نبأ الفوز الذي حققه حزبكم في الانتخابات العامة التي جرت في زيمبابوي ويطيب لي ان اعرب لكم باسمي وباسم حكومة الجمهورية العربية السورية عن اصدق التهاني بهذا النجاح الذي نرى فيه تعبيرا عن ثقة شعب زيمبابوي الصديق بشخصكم وبخطكم النضالي كما نرى فيه ثمرة النضال الطويل الذي خاضه شعبكم والتضحيات الكبيرة التي بذلها من [illegible]

الرفيق اللاطي

تتمة ماتشر ص ١

والرياضة القطري بافراد منتخب سورية الوطني لكرة القدم بتشكيلته الجديده في معسكر الاعداد بفندق تشرين .

وحضر اللقاء السيد رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام رئيس اللجنة الفنية العليا لكرة القدم واعضاء ادارة المنتخب الجديد .

وقد وجه الرفيق اللاطي كلمة شاملة للاعبين حثهم فيها على بذل المزيد من الجهد في التدريب ليكونوا سفراء القطر الى العالم كما اشار الى عطاءات العينة السياسية للحركة الرياضية رغم المؤامرات والدسائس المحاكة ضد قطرنا مؤكدا على رغبة القيادة بتطوير الرياضة في قطرنا وتوجيهها الوجهة الصحيحة .

وتمنى الرفيق اللاطي في ختام كلمته لافراد وادارة منتخبنا الكروي كل التقدم والنجاح واعدا بتذليل كافة العقبات والمصاعب التي تعترض تقدم لعبة كرة القدم في سورية .

منير ابو فاضل

[illegible]

الشكعة : اعتراف

تتمة ماتشر ص ١

فرنسا بمنظمة التحرير الفلسطينية والى محادثات مباشره تجري بين الجانبين .

من جهة اخرى استدعت وزارة خارجية العدو الصهيوني امس السفير الفرنسي في فلسطين المحتلة وسلمته مذكرة احتجاج على التصريحات التي ادلى بها الرئيس الفرنسي ديستان لصالح تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

وفد القطر

تتمة ماتشر ص ١

الاوقاف والشؤون الاسلامية الذي سيعقد هناك في الفترة الواقعة بين الثامن والحادي عشر من الشهر الحالي بدعوة من رابطة العالم الاسلامي لبحث الامور المتعلقة بالقضايا الاسلامية .

مدفعية العميل حداد

تتمة ماتشر ص ١

[illegible]



كتب : خيري عبـد ربه .

اقام اتحاد الكتاب العرب يوم امس حفل تابين للمرحوم الشاعر شفيق جبري حضره عدد كبير من الادباء والمفكرين والطلبة الجامعيين ، وبدىء الاحتفال بتلاوة من القران الكريم ثم الوقوف دقيقة صمت احتراما لروح الشاعر المبدع شفيق جبري ، ثم القى الاستاذ علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب كلمة تحدث فيها عن تجربة شاعر دمشق ومبدع قصائد الحب لها .. وعن تجربته الحياتية وموقفه من القضايا التي عاشها ويعيشها وطنه العربي ثم تطرق وبشكل موجز الى تجربة الشاعر مع اللغة فهو ، مدقق ، ممحص ، يختار اللفظ ويصقله ، وقد قال فيه محمد البزم (يفجر ينابيع الكلم فيختار منها مايحسن في الاسماع وقعه) .

كما القى السيد عدنان درويش كلمة وزارة الثقافة والارشاد القومي .

تحدث فيها عن ثقافة شاعر دمشق وشاعر العروبة وقال اذا كانت الثقافة هي صوغ الانسان سلوكا سويا ، فان الراحل جبري من طليعة المثقفين ، انه يملك اربعة اقانيم ركائز اولها المبدأ الاخلاقي وثانيها الحس الجمالي وثالثها علم وافر ورابعها المنطق العملي ،

ثم القى الدكتور شكري فيصل كلمة مجمع اللغة العربية تحدث فيها عن الممارسة الكتابية لدى الشاعر الراحل وان خسارتنا للشاعر شفيق خسارة للادب والفكر لما كان لهذا الشاعر من اهمية وتواجد كبيرين .

الشاعر محمد الحريري ، القى قصيدة طويلة ، كانت وحسب تعبيره بمثابة قصيدة من تلميذ الى استاذه وكان مطلعها :

اشببت فوق جبال الشعر نيرانا
حتى تراك من الابعاد بركانا



لم تنطفىء لهبا من قلبه يده
يخط فوق جبين الشمس عنوانا

ولقد استطاعت القصيدة والتي اتت بصيغة لوحات فائقة الدقة ان تنقلنا الى عالم الفقيد وان ترسم لنا ملامحه وتقاسيم تجربته الشعرية والنثرية .

الدكتور محمود الربداوي القى كلمة كلية الاداب ـ قسم اللغة العربية ـ تحدث فيها عن جانب اخر من جوانب الشاعر المبدع الحياتية ، فدار حديثه عن مناهجه الادارية ونشاطاته في الوظائف التي تسلمها مع لفتة سريعة حول تجربته .

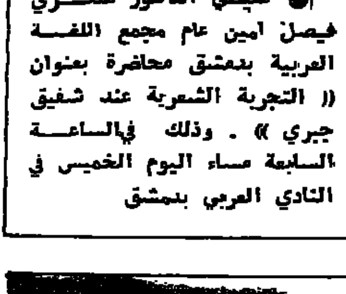
بعد ذلك القى الدكتور بديع حقي كلمة اصدقاء الفقيد تحدث فيها على التاريخ البعيد ، بداية تشكل الملامح الثقافية والتجربة الابداعية لدى الشاعر جبري

ثم القى الشاعر عبد الرحيم الحصني قصيدة حب ووفاء للشاعر الفقيد لم تكن اقل اهمية من قصيدة الشاعر الحريري .

رؤوف جبري ، القى كلمة ال الفقيد قال فيها : الشعر الذي تغنى بالقومية العربية لما للشعر القومي من اثر بالغ في ايقاظ شعور الامة وتذكيرها بمآثر ماضيها .. لقد تغنى جبري باللغة العربية والقومية العربية طوال سني حياته .

هذا والجدير بالذكر ان اتحاد الكتاب العرب كان قد اقترح تسمية شارع من شوارع دمشق ومدرسة من مدارسها ومدرج في جامعة دمشق في كلية الاداب باسم الشاعر الفقيد ، اضافة الى اصدار عدد خاص من مجلة الموقف الادبي عن الشاعر الفقيد ساهم في كتابة مواد هذا العدد لفيف من كبار الادباء والشعراء .

قصيدة



واذار ياتي جميلا .
وتاتي العصافير من كل
صوب لتنشد للياسمين
الذي ينسج الان وجه
الربيع ..
واذار ياتي .
فتاتي البيوتات من عرسها
المستحم بعرس الصباحات
والامنيات / وتاتي المحطات من
كل صوب مع الزائرين .
فكل يسافر في حلمه بعد
طول انتظار

بطاقة



عندما تحل مشكله فلسطين لن يكون المستقبل العربي مجرد امتداد لما سبقه ، بل سيكون مستقبلا مختلفا نوعيا في قواه وفي نظمه ، وفي غاياته .

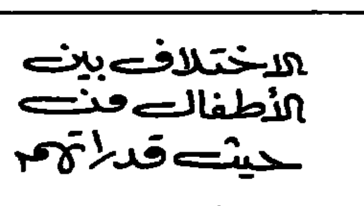
● د. عصمت سيف الدولة

● نشاطات ●

● السبت ٨ ـ ٣ ـ ١٩٨٠ . والاحد ٩ ـ ٣ ـ ١٩٨٠ يقدم فرع نقابة المعلمين بالحسكة حفلا فنيا منوعا ابتهاجا بذكرى الثورة وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف مساء على مسرح المركز .

● الاثنين في ١٧ ـ ٣ ـ ١٩٨٠ يحيي الشاعران اسماعيل عامود ومحمود منقرامسية شعرية بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب وذلك في الساعة الخامسة مساء بقاعة المحاضرات بالمركز الثقافي العربي بالحسكة .

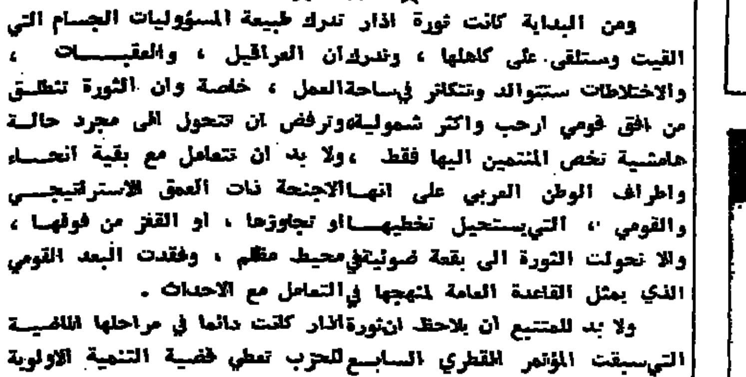
● سيلقي الدكتور شكري فيصل امين عام مجمع اللغة العربية بدمشق محاضرة بعنوان « التجربة الشعرية عند شفيق جبري » . وذلك في الساعة السابعة مساء اليوم الخميس في النادي العربي بدمشق



الثورة مسؤولية قومية

فائق الحمد

الثوره وضع بشري مطلق ، وهي بحاجة دائما الى تجذير ، والى تعميق منطلقاتها الانسانية والجدلية، وهي جزء من التاريخ تحاكم من خلاله، وتصنف من خلال الروائز والمعطيات العلمية التي ينهض عليها وجودها . والثورة العربية شريحة حية من الثورة في بلدان العالم الثالث، لها خصائصها، وتركيبها العام ، وهذا لا ينفي صفات المحلية والخصوصية ، بل يجسد الوعي الانساني وتراكمه عبر التاريخ ضمن حالات انسانية متكاملة تكتسب ملامحها ، وابعادها ، ونسيجها العام ضمن مناخ وبيئة معينين .



ان محاكمة الثورة العربية تبدو صعبة ، ووعرة المسالك ، لانها لم تتمكن بعد من انجاز الشرط الحيوي الاول وهو هدف التحرير صحيح ان الغالبية الساحقة من الاقطار العربية ترفل فوق ابنيتها اعلام الاستقلال الوطني والسياسي ، غير ان هذا الاستقلال ما زال منقوصا في الواقع ، لان الانجاز الكلي لمسالة الاستقلال في المنطقة العربية مركب من مرحلتين ، الاولى هي الاستعمار الاوربي ، والثانية هي الاستعمار الاستيطاني الصهيوني الذي مضى على تواجده فوق الارض العربية اكثر من ثلاثين عاما .

يكاد يكون الوضع العربي متفردا ضمن هذه الحالة ، لذلك يجب علينا ان نطرح العموميات ، والقوانين، والقياسات العامة المتعارف عليها ، ويجب علينا ان نطيل البحث لاكتشاف القوانين الذاتية الخاصة لحركة الثورة العربية بكل فصائلها التقدمية والتحررية .

★ ★ ★

ومن البداية كانت ثورة اذار تدرك طبيعة المسؤوليات الجسام التي القيت وستلقى على كاهلها ، وتدرك ان العراقيل ، والعقبات ، والاختلاطات ستتوالد وتتكاثر في ساحة العمل ، خاصة وان الثورة تنطلق من افق قومي ارحب واكثر شمولية وترفض ان تتحول الى مجرد حالة هامشية تخص المنتمين اليها فقط ، ولا بد ان تتعامل مع بقية انحاء واطراف الوطن العربي على انها الاجنحة ذات العمق الاستراتيجي والقومي ، التي يستحيل تخطيها او تجاوزها ، او القفز من فوقها ، والا تحولت الثورة الى بقعة ضوئية في محيط مظلم ، وفقدت البعد القومي الذي يمثل القاعدة العامة لمنهجها في التعامل مع الاحداث .

ولا بد للمتتبع ان يلاحظ ان ثورة اذار كانت دائما في مراحلها الماضية التي سبقت المؤتمر القطري السابع للحزب تعطي قضية التنمية الاولوية المطلقة ، شريطة الا يتعارض ذلك مع هدف التحرير ، بل انها قرنت التنمية بالتحرير ، وحققت مابينهما اندغاما عبرت عنه بترافق خطوات التنمية مع معركة التحرير ، ولقد كانت حرب تشرين التحريرية التطبيق الميداني لنظرية ـ تلازم التحرير والتنمية ـ في عصر طاحن بالتحولات، والتقدم العلمي والتكنولوجي على كل المستويات ، والامة التي لا تدخل ابواب العصر وهي تحمل برامجها ، وخططها ، وانجازاتها تعامل فيه وكانها لا تنتمي لابجدية العصر ومواثيقه .

وبعد المؤتمر القطري السابع حصلت اضافات هامة ، ومراجعات اساسية على حركة الثورة تجلت بالخطوات والاساسيات التالية :

١ ـ علاقة الثورة بحركات التحرر ، وبالمنظومة التحررية في العالم ، هي علاقة مصيرية غير قابلة للتعديل او النقاش ، وهي علاقة تتمحور حولها منطلقات الثورة ، وستسقط جميع محاولات فصم عرى تلك العلاقة التبادلية ذات الرؤية القومية والانسانية على صعيد مشترك .

٢ ـ لا تغيير في الاستراتيجية العامة لتقريبة الثورة ، غير ان هذا لا يلغي ضرورة استخدام التكتيك الثوري للانسجام مع المتغيرات الدولية ، ولاكتساب خاصية المرونة والحركة اللتين تمثلان القدرة على المبادرة والاتساق والانسجام ، في عصر خاصته الاساسية هي اختلاط المتغيرات ، بالمتحولات ، وبالتطورات.

٣ ـ رؤية القائد الاسد ، وقيادته التاريخية والقومية ، هي المنهج الذي يصون حركة الثورة من الانزلاق او الانحراف ، او التحجر ، وهي ميثاق العمل الذي يلتف حوله المواطنون ، وتبايعه الامة كلها على سلوكه واتباعه خطا قياديا قادرا على صيانة الامة ، وعلى الدفاع عن وجودها ومصيرها .

والعرب جميعا مدركون دور سورية القومي في تعبئة وصيانة الارض والكرامة ، فقوة سورية هي السور الحقيقي القادر على مد المظلة الامنية العربية على كل شبر من التراب العربي ، وبذلك تسقط جميع الاحلاف ، والمناورات ، التي يراد لها ان تبتلع المنطقة العربية .

٤ ـ تدرك ثورة اذار طبيعة الحملات الخارجية المتواترة التي اختارت لها بيادق وعملاء في الداخل للتنفيذ ، لضرب ما تمثله سورية من استراتيجية ، وما تمتلكه من قدرة على المبادرة والفعل ، وتعلم سورية ان الحملة متوافقة مع حلف كامب ديفيد ، وانها ـ اي الحملة ـ ستستمر في التصعيد ظنا منها ان الهجوم على سورية سيخنق او يؤجل على الاقل المنحى التحرري في المنطقة وصولا الى الغاية الابعد ، وهي الالغاء او التعطيل الكلي للنهج القومي التحرري .

لحسها .. عمو كارتر !

في الامثال الشعبية : « الدابة تربط من رجلها ، وابن ادم يربط من لسانه . » واللسان لا يقصد به هذا العضو ، الذي يقول فيه شاعر عربي قديم : « اقول وقد شدوا لساني بنسعة .. » وانما يقصد به الكلام الذي ينطق به اللسان .

ولكن ، يظهر ان ليس كل الشعوب سواء ، ولا كل ابن ادم هو ابن ادم شرعي ، فاذا كان هذا يصح عندنا ، فانه غير صحيح في الولايات المتحدة الامريكية .

وبرهاننا : ان هذه الولايات المتحدة علينا ، ايدت ، ولاول مرة في حياة هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن ، حقا عربيا ، وخذلت باطلا صهيونيا ، ولكن ما ان وصل هذا التاييد الى اذان الصهيونية ، حتى لحست امريكا تاييدها الحلو للعرب ، وكرعت وراءه مرارة الباطل الصهيوني . فادعى « كبير » تلك الولايات ـ المستر كارتر ـ ان تاييد الحق العربي ، انما حصل من خطا في اجهزة الاتصال ، مثل الخطا الذي حدث ، منذ مدة قريبة ، في الكومبيوترات والات الانذار الامريكية، واوشك ان يصلي العالم لهيب حرب عالمية جديدة .

والاسف ليس على ان اجهزة الاتصال الامريكية ، لا تخطىء الا عندما تؤيد امريكا حقا عربيا ، ولا على ان كارتر اسرع الى لحس هذا التاييد الامريكي الفلتة ، فنحن موقنون ان اتصال الاجهزة الامريكية ، لن يكون صحيحا ، الا عندما يصح موقفنا نحن ، من مصالح امريكا في الوطن العربي ، ونجعل هذا الوطن حراما على ـ اي امريكي ، كما حرمت مكة على الكفار ..

انما الاسف ، هو على التطبيل ، الذي اشهره مضاربط صحافة السادات ورعاديدها ، وكان الاولى بهم ان ينتظروا حتى يجف حبر التاييد!

●● الى الرئيس كارتر : نحن نعلم ان قلوبكم معنا ، ولكن السنتكم وقنابلكم ومؤامراتكم علينا . ولكن ، يا حيف على الرجال ، ان يلحسوا كلمة الحق ، كما يلحس الطفل الكريم عن الجاتو !

● يوسف المحمود

صيد بلا كاميرا

■ افتتح في باريس معرض للرسام الفرنسي ـ موكا ـ رائد الاتجاه الحديث في الرسم ، برع موكا في الرسم على بطاقات المعايدة وقمصان الشباب .

■ تمكن خبراء هندسة المعدات الزراعية من صنع مقطورة زراعية ذات عجلات مزدوجة تستطيع ان تلتقط اثناء دورانها شجيرات القطن المتخلفة في الحقول بعد جني المحصول .





اللعب المعاصر على ورق البردي

يجسد افكاره بمنحوتاته ، ودائما يداهم العالم بابداعاته المتميزة ، انه من اكبر فناني النحت في العالم العربي ، ومنذ فترة وللان نجده محاصرا هو الاخر بلعبة الرسم على ورق البردي يقول الفنان ادم حنين يجب ان يمتزج الفن بحياة الناس .. يخرج اليهم ويدخلون فيه . اقصد بالطبع الناس في بلادي العربية .

الاختلاف بين الاطفال من حيث قدراتهم

لا شك ان هناك تفاوتا ملحوظا بين الاطفال الذين ينضوون تحت سن معينة ، فالفروق من جهة استيعاب الاطفال والتفاوت احيانا بين هذه الفروق بالنسبة للعمر الواحد يعود اولا وقبل كل شيء الى القدرات الخاصة لكل طفل سواء القدرات المعرفية او القدرات النفسية التي تقوم اولا وقبل كل شيء على التوازن الداخلي المنسجم ، بين المؤثرات الخارجية على الطفل والمؤثرات الداخلية .

وتلعب البيئة دورا اساسيا وفعالا بتكوين شخصية الطفل وقد اثبتت الدراسات التي قام بها علماء الاجتماع وعلماء نفس الطفل ان قدرات الاطفال الابداعية تظهر وبشكل جلي من خلال مواهبهم، وان جميع الاطفال عندهم الاستعداد الفطري لممارسة هواية ما ، وربما للابداع في هذه الهواية لكن كيف يمكن تحقيق ذلك ، فهذا مرتبط بما يتلقاه الطفل من عناية البيت والمدرسة والدولة معنيون جميعا بتفتح قدرات الاطفال .





صدر مؤخرا

ضمن منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي صدر مؤخرا :

ـ فقراء بلغوا المجد ، تاليف عدد من المؤلفين .
مراجعة :علي الخش .
ترجمة : انيس الحكيم .

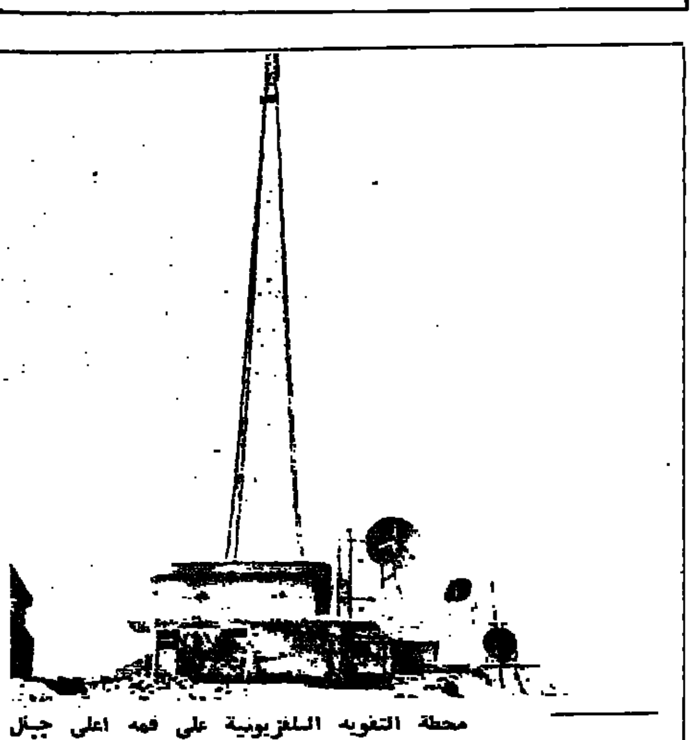
ـ اربع رغبات ، تاليف عدد من المؤلفين ، ترجمة شوكت يوسف .

● الصحافة العربية المعاصرة وافاقها الثقافية بين النقد والتوثيق كتاب صدر مؤخرا لياسر الفهد .

● « صديقتي الثورة » قصيدة طويلة من واحد وثلاثين مقطعا صدرت في بيروت للشاعر اللبناني روبير غانم .

● « التحولات السياسية في البلدان المتخلفة » عنوان الكتاب الذي صدر في بيروت « لجون كاوتسي » ترجمة نعيم عود .

● « التاريخ عند العرب » احدث كتاب يقرأه المجتمع البريطاني حاليا اشترك في تاليفه لفيف من اساتذة الحضارة والتاريخ في احدى الجامعات البريطانية.



صوت الثورة في كل مكان

محطة التقوية التلفزيونية على قمة اعلى جبال القطر العربي السوري تغطيها الان الثلوج وتفصلها عن العالم ، لكن ذلك لا يمنع العاملين فيها من القيام بواجبهم .. احيانا يتم ايصال المواد الغذائية لهم بواسطة الطائرات الحوامة فتحية الى جنود اعلامنا المجهولين.. انهم يعملون بايمان كبير من اجل ان يصل صوت الثورة الى كل مكان .

عدسة الزميل :
أيوب سعدية

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف 222399 222911